

«الأخبار» تنشر نص المراسلات القضائية الفرنسية إلى لبنان
وثائق الرئيس المزورة [2]



كهمين للجيش في عكار [6]

الحدث



غضب
الموظفين
إلى الشارع

10



قضية

مروان البرغوثي
«رئيس» تحت
الإحتلال؟

20

08

الجيش السوري يبدأ تحرير
رنكوس والأسد يترشح خلال
عشرة أيام

22

زوابع تعصف بالقصر
الملك المغربي: يوميات
أمير منبوذ

24

التوتر يتصاعد شرق أوكرانيا
والأطلسي يحذر روسيا من
«عواقب وخيمة»

لقاء إيراني - سعودي يحدث خرقاً في الملف اللبناني... والخلاف على سوريا مستمر (أ ب)



طهران - الرياض

بداية التقارب

[5.4]

وثائق ميشال سليمان المزورة

حسن عليق

القصة تعود إلى عام 2005، حين وصلت مراسلة من السلطات الأمنية الفرنسية إلى المديرية العامة للأمن العام، تسأل عن مجموعة من اللبنانيين، تشير السجلات الفرنسية إلى أنهم حصلوا على جوازات سفر فرنسية، من دون وجه حق. الجوازات صحيحة، وغير مزورة، لكن الوثائق التي استخدمت للحصول عليها كانت مزورة. مباشرة، لمع من بين الأسماء المذكورة في المراسلة الفرنسية، أسماء كل من: الجنرال ميشال سليمان وأفراد عائلته، الجنرال وفيق جزيني وأفراد عائلته، والكولونيل رضا الموسوي وأفراد عائلته. أجرى المدير العام للأمن العام (حينها)، اللواء جميل السيد، اتصالات بالسفارة الفرنسية

في بيروت. اجتمع بعدها بمسؤولين فرنسيين، دبلوماسيين وأمنيين، لافتاً إلى أن الأسماء الثلاثة تعود إلى قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ومدير مكتبه العميد وفيق جزيني، وصديقهما الضابط رضا الموسوي. جرى التوافق بين السيد ومسؤولين فرنسيين على «للفة هذه الفضيحة؛ لأنها تمسّ سلباً صورة الجيش اللبناني». واقتراح السيد على الجانب الفرنسي حينذاك أن يعمد إلى التواصل مع سليمان وجزيني والموسوي، وأن يستعيد منهم جوازات السفر، لكي يُقفل الملف على قاعدة «عدم توافر النية الجرمية لديهم، بدليل عدم استخدامهم لجوازات السفر». قبل الدبلوماسيون والأمنيون الفرنسيون بعرض السيد الذي عمد إلى إخفاء أي أثر للفضيحة في سجلات الأمن العام، قبل أن يستقيل من منصبه ويُعتقل بأمر من لجنة التحقيق الدولية

في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. لكن إزالة آثار الفضيحة من لبنان لم تلغها في فرنسا. فبعد أكثر من عام، وتحديداً في حزيران 2006، وردت إلى القضاء اللبناني (عبر وزارة الخارجية ثم رئاسة مجلس الوزراء فوزارة العدل) استنابة من القضاء الفرنسي يطلب فيها قاضي التحقيق في مدينة بونتواز الفرنسية استجواب من حصلوا على جوازات السفر الفرنسية، وبينهم سليمان وجزيني والموسوي وأفراد عائلاتهم.

القضية انتشرت في الأوساط السياسية اللبنانية، لكنها بقيت في خانة ما يُقال همساً. يعرفها الجميع، من دون أن يعلنها أحد على الملأ. وازداد انتشارها بعدما ذكرت صحيفتان فرنسيتان (لو بان ولوفيغارو) في تشرين الثاني 2007. رغم ذلك، بقيت خاضعة لقانون الصمت، من دون أي مبرر، سوى التواطؤ بين

الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء

رقم الصادر: 40/س

رقم المحفوظات

بيروت في 2006/6/16

الموضوع: إحالة شخصين إلى النيابة العامة التمييزية المرجع: كتاب وزير خارجية فرنسا رقم CH/461 تاريخ 2006/3/17 نودعكم ربطاً كتاب معالي وزير الخارجية الفرنسية المتعلق بإنابة القضاء اللبناني التحقيق في ما يتعلق بقضية للسيدة رشيدة لبصير والسيد عبد الغني بتكا. للتفضل باحالته مع المرفقات الى المرجع القضائي المختص لإجراء المقتضى.

أمين عام مجلس الوزراء
سهيل بوجي

وزارة العدل

تاريخ الورد 20 حزيران 2006

الرقم 3/3774

جانب النيابة العامة التمييزية

المدير العام لوزارة العدل
القاضي عمر الناطور
22 حزيران 2006

محكمة الاستئناف في فرساي
محكمة المرافعات الكبرى
في مدينة بونتواز (Pontoise)

مكتب قاضي التحقيق
السيد فابريس نوده (Fabrice)
(Naudé)

إنابة قضائية دولية
رقم النيابة: 0506000817
رقم التحقيق: 8/05/18
(...)

نحن السيد فابريس نوده (Fabrice Naudé) قاضي التحقيق لدى محكمة المرافعات الكبرى في مدينة بونتواز للتحقيق المشار إليه أعلاه متبوعاً بالتهم التالية:

الإخفاء

تزوير وثائق خاصة واستعمال وثائق مزورة

تزوير وثائق إدارية واستعمال وثائق مزورة

الحصول على وثائق إدارية بطريقة غير مشروعة

وهي الأعمال المرتكبة في مدينتي سيرجي وبونتواز خلال سنوات 2003 و2004 و2005 وعلى كافة الأحوال على الأراضي الوطنية ومنذ مدة لم تخضع لقانون

التقادم

الأعمال المنصوص عليها والمعاقبة طبقاً للمواد 321.1 و321.3 و321.4 و321.9 و321.10 و1 و441.2 و441.6 و441.9 و441.10 و441.11 من القانون الجنائي.

الاستدعاء المتمم بتاريخ 05/04/13

تزوير وثائق إدارية واستعمال وثائق إدارية مزورة بصورة اعتيادية

الحصول على وثائق إدارية بطريقة غير مشروعة

حيازة الوثائق الإدارية المزورة النصب والاحتيال

الغش للحصول على مخصصات منحة الاندماج الأثني (R.M.I)

الغش للحصول على مخصصات المنح الاجتماعية

وهي الأعمال المنصوص عليها والمعاقبة طبقاً للمواد 313.1 و313.3

إحالة سهيل بوجي للمراسلة الفرنسية على وزارة العدل

3137 و3138 و3 و441 و5-441.6 و441.9 و441.10 و411.11

من القانون الجنائي والمواد 1. 377 L و377.5 L و554.1 L و3-554 L

من قانون الضمان الاجتماعي والمادة 26246 L من قانون العمل الاجتماعي والعوائل.

الاستدعاء المتمم بتاريخ 05/07/19

إخفاء وثائق إدارية مزورة استعمال وثائق إدارية مزورة الغش للحصول على مخصصات منحة الاندماج الأثني (R.M.I)

الغش للحصول على مخصصات المنح الاجتماعية

وهي الأعمال المنصوص عليها والمعاقبة طبقاً للمواد 313.1 و313.3 و313.7 و313.8 و3 و441 و5-441.6 و441.9 و441.10 و411.11

من القانون الجنائي والمواد 1. 377 L و377.5 L و554.1 L و3-554 L

قانون الضمان الاجتماعي والمواد 115.1 L و2623 L و26246 من قانون العمل الاجتماعي والعوائل.

السيدة لبصير رشيدة (Mme Lebcir Rachida) مسجونة في مدينة فرساي (Versailles):

تاريخ الإيداع: 05/04/13، التمديد بتاريخ 05/08/13

المولودة بتاريخ 56/09/20 في مدينة الجزائر العاصمة (الجزائر)، والداها أحمد لبصير

السيدة لبصير رشيدة (Mme Lebcir Rachida) مسجونة في مدينة فرساي (Versailles):

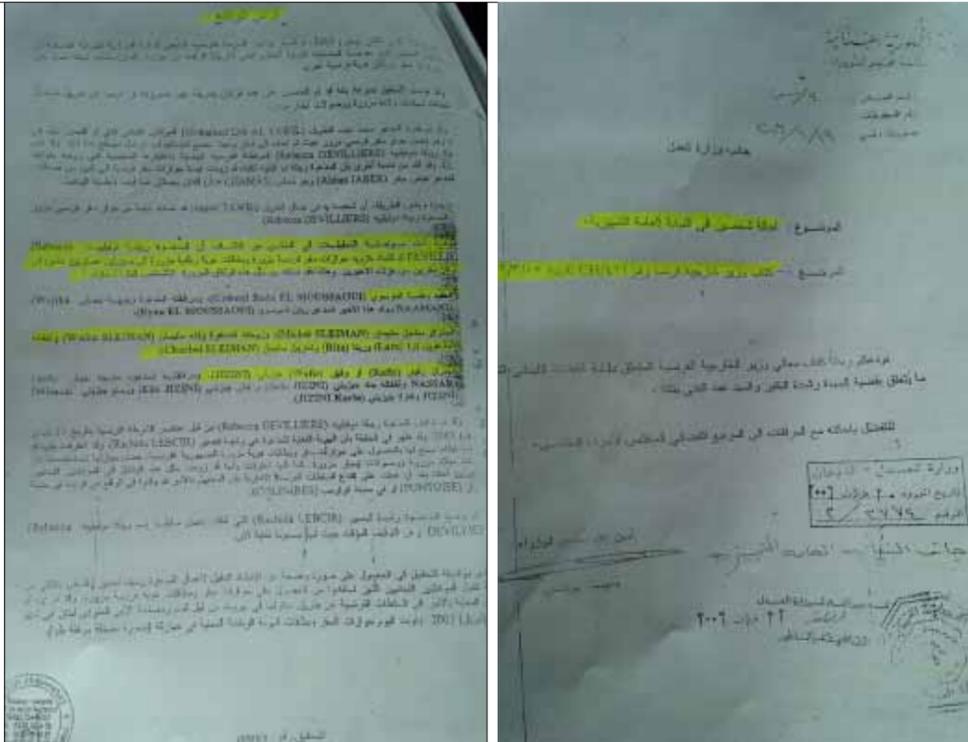
تاريخ الإيداع: 05/04/13، التمديد بتاريخ 05/08/13

المولودة بتاريخ 56/09/20 في مدينة الجزائر العاصمة (الجزائر)، والداها أحمد لبصير

السيدة لبصير رشيدة (Mme Lebcir Rachida) مسجونة في مدينة فرساي (Versailles):

تاريخ الإيداع: 05/04/13، التمديد بتاريخ 05/08/13

المولودة بتاريخ 56/09/20 في مدينة الجزائر العاصمة (الجزائر)، والداها أحمد لبصير



أحد أوراق الاستنابة الفرنسية التي يظهر فيها اسم سليمان

الدالة على تنفيذها،

حرر في مدينة بونتواز بتاريخ 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005.

التوقيع

قاضي التحقيق

السيد فابريس نوده (Fabrice Naudé)

عرض الوقائع

(...)

وقد توصل التحقيق بسرعة بأنه قد تم الحصول على هذه الوثائق بطريقة غير مشروعة في فرنسا عن طريق استعمال (...) شهادات ولادة مزورة ووصولات إيجار مزورة.

وقد تم طرد المدعو محمد ديب الطويل (Mohamed Dib Al Tawil)

المواطن اللبناني الذي تم القبض عليه (...) وهو يحمل جواز سفر فرنسي مزور وتم ابعاده إلى

لبنان حيث خضع للاستجواب من قبل مصالح هذا البلد. وقد اتهم المدعوة ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers)

المواطنة الفرنسية الجنسية باعتبارها الشخصية التي زودته بالوثيقة المزورة. وقد أكد من ناحية أخرى بأن المدعوة ربيكا دوفيليه كانت قد زودت

(Ahmed Labcir) ومسعود قاديري (Massoud Kadiri)، مهنتها

مساعدة علمية الساكنة على عنوان 22، allée de la Cergy 95000 Gerboise

التي يدافع عنها المحامي الاستاذ جيل بارويل (Me Gille Paruelle)

السيد بتكا عبد الغني (M. Betka) السيد (Abdelkani) التطبيق

المولود بتاريخ 78/01/02 في مدينة شلال ميسلة (Chelal)

(Mesila) (الجزائر)، والداها عامر (Ameur) وأودينا أم هاني (Oudina)

(Oumhani) بدون مهنة الساكن على عنوان 21، rue de la Cergy 95000 Gerboise

الذي تدافع عنه المحامية الاستاذة كريستيل مونكونكوي (Me)

(Christelle Monconcou) وهما الشخصان الموضوعان رهن التحقيق

(...)

لاستحالة المباشرة بإجراء الأعمال الضرورية (...) ومن قبلنا شخصياً،

لنا الشرف أن نلتزم من السلطات المختصة في لبنان القيام بالإجراءات المبينة أسفله، وإرجاع هذه الإنابة القضائية إلينا في أقرب الأجل، مصحوبة بالوثائق

رجال السياسة والأمن والإعلام. في شباط 2013، نشرتها «الأخبار»، نقلاً عن الصحيفتين الفرنسيتين، وعن واحدة من برقيات السفارة الأميركية في بيروت التي نشرها موقع «ويكيليكس». في الأخيرة، يقول السفير الفرنسي السابق في بيروت برنار إيمييه: «(ميشال) سليمان لديه مشكلات قانونية في فرنسا، بسبب حصوله على جوازات سفر فرنسية (ألغيت في وقت لاحق) له ولعائلته، بواسطة وثائق مزورة». ثم تنقل الوثيقة عن إيمييه قوله: «حتى لو منحت سليمان تأشيرة دخول لزيارة فرنسا، لا أستطيع ضمان عدم توقيفه عند وصوله». بالتأكيد، جرى تجاهل ما نشرته «الأخبار»، المواقع الإلكترونية التي لا تفوت شاردة أو واردة من دون نشرها بلا أي تدقيق، تعاملت مع الفضيحة كما لو أنها غير موجودة. كذلك فعلت

معظم شاشات التلفزة. فضيحة يمكنها أن تهزّ عرش أي رئيس شرعي منتخب، إلا في جمهوريات الموز كالتالي نعيش فيها. ويُقال في المجالس السياسية والأمنية والقضائية العارفة بهذه القضية إن مذكرة التوقيف الفرنسية بحق سليمان بقيت سارية المفعول إلى ما بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، وأنه لولا تدارك القصة قبل أول زيارة لسليمان لباريس بعد انتقاله من البيروزة إلى بعبداء، لدوّت الفضيحة في أرجاء المعمورة، على شكل توقيف رئيس للجمهورية في دولة أجنبية أو منعه من دخولها، لكونه قد حصل على جواز سفر مزور. قانون الصمت الساري على «ارتكابات الغني» (كما على «موتة الفقير») بقي كاتماً للفضيحة ذاتها. وعندما أعادت «الأخبار» التذكير بها قبل 5 أسابيع، خرج مقربون من رئيس الجمهورية

لينفوا القصة من أساسها. اليوم، تنشر «الأخبار» نص وثيقة تثبت صحة ما ذكرته سابقاً، وهي الاستنابة التي بعث بها قاضي التحقيق الفرنسي إلى القضاء اللبناني، عبر وزارة الخارجية، والتي تتضمن ثابتة لا لبس فيها: ميشال سليمان حصل على جواز سفر فرنسي «ملفّق» باستخدام وثيقة ولادة مزورة.

فضيحة لا نزال نأمل أن تدفع ميشال سليمان إلى مصارحة الرأي العام بشأنها. وفي حال صحتها، فهي بلا أدنى شك إهانة للبنانيين، ينبغي لمرتكبها الاعتذار عنها وإعلان استقالته من منصبه، ومن الحياة السياسية.

(على موقعنا الإلكتروني: صور الوثيقة مع روابط مقالات الصحيفتين الفرنسيتين وبرقية ويكيليكس)



(مروان طحطح)

(Joe Chamas)

وان تطرحوا على كل منهم الاسئلة التالية:

هل تعرف شخصياً المدعوة رشيدة لبصير (Rashida Lebcir) المسماة سابقاً ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers)

هل التقيت بها؟ اذا كانت الاجابة نعم، أين ومتى وكيف؟

كيف تقدمت اليك؟ وبأية هوية؟ وبأية وظيفة؟

هل هي رشيدة لبصير (Rachida Lebcir) المسماة سابقاً ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers) التي زودتك جوازات السفر وبطاقات الهوية الوطنية الفرنسية المزورة (صور مستنسخة مصدقة مرفقة طياً)؟

لماذا استفدت من هذه الوثائق؟ وعلى أي أساس؟ هل طلبت من المدعوة رشيدة لبصير (Rachida Lebcir) المسماة سابقاً ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers) ان تزودك بهذه الوثائق او هل هي التي اقترحت ذلك عليك؟

هل لديك سبب معين للحصول على الجنسية الفرنسية؟

هل شرحت لك المدعوة ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers) كيف تصرف للحصول على هذه الوثائق التي ذكرت فيها أماكن ولادة مزيفة تتعلق بك؟

ولادة مزيفة تتعلق بك؟ متى امتلكت هذه الوثائق؟ وكيف؟

ومن هو الشخص الذي سلمها لك؟ متى تحققت بأن هذه الوثائق تشكل حالة معطيات غير صحيحة؟

كيف كان رد فعلك عندئذ؟ هل استلمت المدعوة رشيدة لبصير (Rachida Lebcir) المسماة سابقاً ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers) شيئاً من قبلك مقابل حصولك على هذه الوثائق؟ وهل حصلت على مكافأة لهذا السبب؟

اذا كان الجواب نعم، كيف وما هو المبلغ؟

هل ترغب إضافة شيء آخر؟

نشكر السلطات اللبنانية المختصة بأن تقوم بتدوين أو طلب تدوين المعلومات في محاضر أو في أي وثائق رسمية أخرى مصدقة للأجوبة التي يقدمها المعنويون بالأمر على الأسئلة المطروحة عليهم. ونشكر السلطات أيضاً على قيامها في النهاية بإرجاع مجموع الوثائق المستهدفة والإنابة القضائية الدولية الحالية الينا عن طريق القنوات الدبلوماسية.

السيد فابريس نوده (Fabrice Naudé)

المؤقت حيث أنها مسجونة لغاية الآن.

أدت مواصلة التحقيق الى الحصول على صورة واضحة عن الامتداد الدقيق لأعمال المدعوة رشيدة لبصير، والتمكن بالتالي من (...) كامل المواطنين اللبنانيين الذين استفادوا من الحصول على جوازات سفر وبطاقات هوية فرنسية مزورة. وقد تم إرسال الوثائق المعنية بالأمر الى السلطات الفرنسية عن طريق سفارتها في بيروت، قسم ومصصلحة الأمن العام في لبنان في شهر نيسان (أبريل) 2005. وتوجد اليوم جوازات السفر وبطاقات الهوية الفرنسية المعنية في حيازتنا (صورة مصدقة مرفقة طياً)

المهمة

يُطلب من السلطات اللبنانية المختصة (...) الاستماع إلى الأشخاص التالية أسماؤهم:

العقيد رضا الموسوي (Colonel Reda El Moussaoui) ومرافقته المدعوة وجيهة نعماني (Wajiha Naamani) وولد هذا الأخير المدعو ريان الموسوي (Rayan El Moussawi)

الجنرال ميشيل سليمان (Michel Sleiman) وزوجته المدعوة وفاء سليمان (Wafa Sleiman) وأطفال المدعوين لارا (Lara) وريتا (Rita) وشاربيل سليمان (Charbel Sleiman).

الجنرال رفيق (Rafic) أو وفيق (Wafic) جزيني (Jizini) ومرافقته المدعوة عابدة نصار (Aida Nassar) وأطفاله جاد جزيني (Jad Jizini) وإيلي جزيني (Elie Jizini) ووسام جزيني (Wissam Jizini) وكارلا جزيني (Jizini Karla).

عند الاقتضاء المدعوين ديب الطويل (Dib Al Tawil) وجمال الطويل (Jamal Tawil) وعباس جابر (abbas jaber) وجو شماس

المؤقت حيث أنها مسجونة لغاية الآن.

نسخ مصورة لجوازات السفر والهويات الوطنية للعميد الموسوي (El Moussaoui) والجنرالين سليمان (Sleiman) وجزيني (Jizini) وأقاربهم، ونسخ من النصوص القابلة للتطبيق في فرنسا على المخالفات (...).

حرر في مدينة بونتواز (Pontoise) بتاريخ 14 تشرين الثاني (نوفبر) 2005

التوقيع قاضي التحقيق

الجنرال رفيق (Rafic) أو وفيق (Wafic) جزيني (Jizini) ومرافقته المدعوة عابدة نصار (Aida Nassar) وأطفاله جاد جزيني (Jad Jizini) وإيلي جزيني (Elie Jizini) ووسام جزيني (Wissam Jizini) وكارلا جزيني (Jizini Karla).

عند الاقتضاء المدعوين ديب الطويل (Dib Al Tawil) وجمال الطويل (Jamal Tawil) وعباس جابر (abbas jaber) وجو شماس

المؤقت حيث أنها مسجونة لغاية الآن.

نسخ مصورة لجوازات السفر والهويات الوطنية للعميد الموسوي (El Moussaoui) والجنرالين سليمان (Sleiman) وجزيني (Jizini) وأقاربهم، ونسخ من النصوص القابلة للتطبيق في فرنسا على المخالفات (...).

حرر في مدينة بونتواز (Pontoise) بتاريخ 14 تشرين الثاني (نوفبر) 2005

التوقيع قاضي التحقيق

(Sleiman)

الجنرال رفيق (Rafic) أو وفيق (Wafic) جزيني (Jizini) ومرافقته المدعوة عابدة نصار (Aida Nassar) وأطفاله جاد جزيني (Jad Jizini) وإيلي جزيني (Elie Jizini) ووسام جزيني (Wissam Jizini) وكارلا جزيني (Jizini Karla).

وقد تم توقيف المدعوة ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers) من قبل عناصر الشرطة الفرنسية بتاريخ 11 نيسان 2005 وقد ظهر في الحقيقة بأن الهوية الفعلية للمدعوة هي رشيدة لبصير (Rashida Lebcir). وقد اعترفت بأنها قد (...) نظاماً سمح لها بالحصول على جوازات سفر وبطاقات هوية مزورة للجمهورية الفرنسية. بفضل حيازتها (...) شهادات ميلاد مزورة ووصولات ايجار مزورة. كما انها اعترفت بأنها قد زوّدت مثل هذه الوثائق الى المواطنين اللبنانيين (المذكورين) أعلاه بعد ان عملت على اقناع السلطات الفرنسية الادارية بأن المعنويين بالأمر قد ولدوا في مواقع في فرنسا في مدينة بونتواز (Pontoise) أو في مدينة كولومب (Colombes).

أيضاً جوازات سفر فرنسية الى أصدقائه المدعو عباس جابر (Abbas Jaber) وجو شماس (Joe Shamas) اللذين يحملان هما أيضاً الجنسية اللبنانية.

ويبدو انه بنفس الطريقة، ان شخصاً يدعى جمال الطويل (Jamal AlTawil) قد استعاد أيضاً جواز سفر فرنسي مزور من المدعوة ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers)

وقد أدت مواصلة التحقيقات الى التمكن من اكتشاف ان المدعوة ربيكا دوفيليه (Rebecca Devilliers) قد قامت بالتزويد بجوازات سفر فرنسية مزورة وبطاقات هوية وطنية مزورة إلى مسؤولين عسكريين هامين في (...) وإلى مقربين من هؤلاء الآخرين. وهكذا فقد استفاد من مثل هذه الوثائق المزورة الأشخاص التالية أسماؤهم:

العقيد رضا الموسوي (Colonel Reda El Moussaoui) ومرافقته المدعوة وجيهة نعماني (Wajiha Naamani) وولد هذا الأخير المدعو ريان الموسوي (Rayan El Moussawi)

الجنرال ميشيل سليمان (Michel Sleiman) وزوجته المدعوة وفاء سليمان (Wafa Sleiman) وأطفال المدعوين لارا (Lara) وريتا (Rita) وشاربيل سليمان (Charbel Sleiman).

الجنرال رفيق (Rafic) أو وفيق (Wafic) جزيني (Jizini) ومرافقته المدعوة عابدة نصار (Aida Nassar) وأطفاله جاد جزيني (Jad Jizini) وإيلي جزيني (Elie Jizini) ووسام جزيني (Wissam Jizini) وكارلا جزيني (Jizini Karla).

عند الاقتضاء المدعوين ديب الطويل (Dib Al Tawil) وجمال الطويل (Jamal Tawil) وعباس جابر (abbas jaber) وجو شماس

المؤقت حيث أنها مسجونة لغاية الآن.

نسخ مصورة لجوازات السفر والهويات الوطنية للعميد الموسوي (El Moussaoui) والجنرالين سليمان (Sleiman) وجزيني (Jizini) وأقاربهم، ونسخ من النصوص القابلة للتطبيق في فرنسا على المخالفات (...).

حرر في مدينة بونتواز (Pontoise) بتاريخ 14 تشرين الثاني (نوفبر) 2005

التوقيع قاضي التحقيق

الجنرال رفيق (Rafic) أو وفيق (Wafic) جزيني (Jizini) ومرافقته المدعوة عابدة نصار (Aida Nassar) وأطفاله جاد جزيني (Jad Jizini) وإيلي جزيني (Elie Jizini) ووسام جزيني (Wissam Jizini) وكارلا جزيني (Jizini Karla).

عند الاقتضاء المدعوين ديب الطويل (Dib Al Tawil) وجمال الطويل (Jamal Tawil) وعباس جابر (abbas jaber) وجو شماس

المؤقت حيث أنها مسجونة لغاية الآن.

نسخ مصورة لجوازات السفر والهويات الوطنية للعميد الموسوي (El Moussaoui) والجنرالين سليمان (Sleiman) وجزيني (Jizini) وأقاربهم، ونسخ من النصوص القابلة للتطبيق في فرنسا على المخالفات (...).

حرر في مدينة بونتواز (Pontoise) بتاريخ 14 تشرين الثاني (نوفبر) 2005

التوقيع قاضي التحقيق

تقارب إيراني.. سعودي يهدد لبنان

.. ماذا عن سوريا؟

طرح النجاح المبدئي للخطة الامنية في شمال لبنان، وقبله تشكيل الحكومة اللبنانية، أسئلة كثيرة عما اذا كان الأمر مجرد ثمرة لتفاهم محلي ام انعكاساً لانفراجات اقليمية. يبدو، وفق معلومات حصلت عليها «الأخبار»، أن التشنج الإيراني - السعودي مرشح لبعض الحلحلة إذا ما نجحت الاتصالات الاولى في الاتفاق على بعض القواسم المشتركة. إذا نجح، فإن احتمال الهدوء الأمني في لبنان والتوافق على رئيس للجمهورية قائمان. اما في ما يتعلق بسوريا، فالأوضاع لا تزال معقدة، وإن كانت غير مستحيلة

كسب ستعود عاجلاً أم آجلاً. حلب هدف استراتيجي من المأمول ان تنتهي قبل الانتخابات الرئاسية، لكن الوضع لا يزال معقداً هناك. فنانة السيد نصرالله ان الاسد باق وسيترشح ويفوز. هذا مهم، غير ان الاهم هو كيف ومتى ستنتهي الحرب. لا بد من تفاهم سعودي - إيراني لمساعدة السوريين على انتهاء الحرب.

عون للرئاسة؟

قرار حزب الله بدعم العماد ميشال عون للرئاسة حاسم. هذا خيار أخلاقي وسياسي بامتياز. العماد وقف الى جانب الحزب وسوريا في أكثر الاوقات صعوبة. لا يمكن ترشيح شخص آخر. سوريا تدعم ما يريد نصرالله. هي الاخرى تحفظ لعون شرف الوقوف الى جانبها بعد قتال معها. لكن هل يقبل تيار المستقبل؟ هذا هو السؤال الابرز لدى محور حزب الله. ماذا يستطيع عون ان يقدم للسعودية وحلفائها في المقابل؟ الجواب طبعاً عند الجنرال. يحكى عن حركة واتصالات بعيدة من الاضواء يقوم بها وزير الخارجية جبران باسيل على خطوط اميركية وسعودية وخليجية. الحزب في الاجواء.

لو اتفق الحزب والمستقبل على ايصال عون يحصل الاختراق الابرز. رئيس مجلس النواب نبيه بري والحزب لن يتناقضا مطلقاً حياله رغم بعض اختلاف النظرتين اليه. بري بعث برسالة ايجابية جدا لعون قبل فترة. نقل الرسالة وزير التربية الياس بو صعب. رئيس جبهة النضال الوطني

وربح حزب الله اموراً كثيرة: جلس خصومه السابقون الى جانبه في الحكومة. جنّب البلاد فتنة كانت ستتحول الى صراع مسلح. وفر على نفسه الكثير من التفجيرات. منع احتمال تحول طرابلس الى بؤرة للسيارات المفخخة بعد التضيق على عرسال. تحول خصومه من قادة محاور ومسلحين في طرابلس الى ملاحقين من العدالة ومطلوبين هاربين. الاهم، انه بقي يقاتل في سوريا وسقط شرط تسليم سلاحه بينما نزع سلاح الآخرين.

ماذا عن المستقبل؟

يشعر حزب الله وحلفاؤه في سوريا وإيران انهم يربحون في الاستراتيجية الكبرى في المنطقة. كلام السيد نصرالله، وكذلك ما نقل عن الرئيس بشار الاسد، يؤكدان ذلك. يتزامن ذلك مع تقدم الملف الإيراني. لبنان هو تفصيل في تلك الاستراتيجية.

لا شك في ان المعركة لا تزال شرسة في سوريا. هذا مؤثر طبعاً، لكن الجيش السوري وحزب الله لديهما من التفاصيل العسكرية ما يؤكد ان الارض تتحول يوماً بعد آخر لصالحهما. السيطرة على الغوطين الشرقية والغربية تدقى الهدف الاهم. قتل الكثير من قادة التيارات التكفيرية. تحوّلت المعركة الى القلمون قبل الانتهاء من الغوطين لاسباب تتعلق بالتفجيرات التي تكاثرت في بيئة حزب الله في لبنان. درعا ليست بالخطورة التي يتحدث عنها البعض.

تجاوب مع المساعي الاميركية والغربية والسعودية. لعب رئيس جبهة النضال وليد جنبلاط دوراً مهماً بين تمام سلام والاميركيين والحريري. مقربون من آذار يتحدثون عن لقاءات حصلت في اسطنبول. جنبلاط ينفي.

ربحت هذه الدول حكومة قريبة لها،

لقاء اولي سعودي إيراني يحدث خرقاً في الملف اللبناني والخلاف في سوريا مستمر

بات منبؤاً، اقليمياً ودولياً. القرار السعودي بمحاربتة، بعد القرارات الاميركية العديدة، ما عاد يترك لتيار المستقبل الكثير من الخيارات. ثم ان المستقبل نفسه صار يشعر بخطورة قادة التكفير على مستقبله. القرار السعودي قارب ايضاً نظرة الحزب للتكفيريين. قال الامين العام لحزب الله في حوار امس: «انا اعتقد ان هذه الخطوات تأثرت بشكل او باخر بالقرار السعودي».

حزب الله والتقارب

تجمع القيادتان الإيرانية والسورية على تفويض الملف اللبناني للسيد نصرالله. ما يقرره تقبلان به. هذا ما حصل فعلاً أثناء تشكيل الحكومة. صحيح ان نجيب ميقاتي كان الافضل في العامين الماضيين بالنسبة الى محور الحزب، لكن الرئيس ميشال سليمان كاد يقلب الطاولة. ما أن بدأ سليمان بالسعي حثيثاً لتشكيل حكومة أمر واقع حتى استشعر حزب الله بالخطر. كان امامه ثلاثة خيارات: اما يواجه الحكومة بتحرك شعبي وعسكري واسع في لبنان، وهذا كان محتملاً فعلاً، او السكوت، وهذا مستبعد، او «تحويل الخطر الى فرصة».

معروف ان لدى حزب الله دائماً ثلاث خطط، واحدة ضد اسرائيل، هذه لا تتحرك أبداً في أي اتجاه آخر. لحسن حظ لبنان انها لا تتحرك ولسوء حظ اسرائيل. وثانية لحماية كل المناطق التي تتواجد فيها بيئة حزب الله من بيروت والضاحية الى الجنوب فالدقاع، وثالثة لسوريا.

بعد ازدياد خطر الارهاب والتفجيرات. كان لا بد من التحرك بغطاء حكومي. لو تحركت حكومة ميقاتي والحزب، كان في الامر خطران، اولهما السقوط في فخ الفتنة المذهبية التي تحركها خيوط داخلية وخارجية كثيرة، وثانيهما تعرض خطوط التواصل والامداد لقطع طرق من البقاع الى الجنوب فيروت.

بدا مهماً ان يتولى اركان تيار المستقبل القرار الأمني حيال مناطق تشكل بيئة جيدة لهذا التيار. جاء التوافق على اسمي نهاد المشنوق للداخلية وأشرف ريفي للعدل مناسبين تماماً. تفصيل المشنوق كانت له طبعاً أسبابه المتعلقة بارتباط ريفي بالمحاور الطرابلسية. الاكيد ان لا ايران ولا سوريا تدخلتا في هذه التشكيلة التي ظهرت وكانها

سامي كليب

قال السيد حسن نصرالله كلاماً خطيراً في حديثه إلى الزميل «السفير». يحتاج المرء أياماً ليفصل التلميح قبل التصريح. رسم، بدقته المعهودة، خريطة الحاضر ومآلات المستقبل الواعد للمحور المنتمي اليه. من بين ما قاله إنه يؤيد تقارباً سعودياً - إيرانياً رغم الدور «السلبى» للسعودية. تزامن ذلك مع إعلان وزير الداخلية نهاد المشنوق عن قرب عودة السفير السعودي في لبنان بعد النجاح المبدئي للخطة الأمنية.

شيء ما، اذاً، يطبخ في الكواليس. شيء ينطلق من التفاهم الإيراني - الغربي وينسحب على ايران والسعودية.

فماذا في المعلومات؟

يحكى عن لقاء اولي، سعودي - إيراني، حصل بعيداً من الاضواء. البعض يتحدث عن أكثر من لقاء. مصلحة الطرفين ألا يتم الحديث عن الأمر قبل أن يتبلور مناخ ايجابي. لا تزال الاتصالات في سياق جس النبض. لا توجد اختراقات في سورية. في لبنان نعم.

يواصل الملف النووي الى خواتيمه الايجابية ووقف الحرب في سوريا أولويتان إيرانيتان في الوقت الراهن. التباينات في شأنهما مع السعودية لا تزال كبيرة، لكن مكافحة الارهاب صارت أولوية للجميع.

القرار السعودي في وضع الإخوان المسلمين على لائحة المنظمات الارهابية كان لافتاً. صحيح انه يساعد مصر عبد الفتاح السيسي، ولكنه أيضاً يضعف التيار الإخواني في سوريا. ثمة من يذهب الى حد الاعتقاد بأن إبقاء ايران خيوط تقارب مع الإخوان قد يفيد في نهاية المطاف السعودية نفسها لأن طهران تستطيع لعب دور المهدئ والوسيط. يتعزز ذلك لو استمر التقارب الإيراني - المصري.

لم يكن ممكناً تشكيل حكومة لبنانية، ثم الاتفاق على الخطة الأمنية، والدخول الى مناطق كانت عصية في السابق على مجرد التفكير بدخولها مثل باب التبانة او عرسال. من دون هذا المناخ الاقليمي الذي بات يبعث ببعض الاشارات الايجابية.

رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أعطى بنفسه الضوء الاخضر لقائد الجيش جان قهوجي قبل الخطة الامنية. حصل اتصال هاتفي او اكثر بينهما. تيار الارهاب والتكفير

تقرير

باروهتر الانتخابات: سلاسة الحد

العراق واحد منها وسوريا الساحة الاعنف، واضيف الى جدول المواجهة الوضع الافغاني الذي عاد الى سلم الاهتمامات في ظل الانتخابات الرئاسية والأنسحاب الاميركي المتوقع من أفغانستان، وحيث للدولتين محاولات للإطالة على الوضع هناك بنظرة تختلف عن النظرة الغربية اليه.

تريد الرياض قيادة العالم العربي، وترتيب البيت السعودي الداخلي واحد من الخطوط المرسومة لإمسك الوضع العربي وفق أجندات مدروسة، بحسب ما تقتضيه أوضاع كل دولة. من هنا يدخل الوضع السوري واللبناني في صلب هذا المسار الجديد. والسعودية حتى الآن تبدو صارمة في شأن سياستها، وإن بدفتين مختلفتين، في مصر وتبنيت الحكم الموالي لها، والعلاقة مع قطر. أما في سوريا، فهي تحدد استراتيجية جديدة على ضوء المتغيرات الميدانية

العالم العربي وحدها، وبدأت تحاول استعادة حضورها في الساحات العربية، كما فعلت في مصر، حيث اطمأنت أخيراً الى مستقبل القاهرة بعدما سحبت ورقة الإخوان المسلمين، وباشرت الإعداد لخلافة الرئيس محمد مرسي بانقلاب أبيض قاده الرئيس المفترض عبد الفتاح السيسي. في وقت تتلظى فيه السعودية وراء واجهة مجلس التعاون الخليجي لرسم مسار المواجهة مع أخصامها، وفي مقدمهم إيران.

يتدرج الصراع السعودي - الإيراني على مستويات عدة،

هيام القصيفي

في الأعوام الثلاثة الاخيرة، حفلت المنطقة العربية بجملة متغيرات جذرية تحت عنوان الحراك الشعبي أو الثورات العربية، وصولاً الى الحروب والصراعات الداخلية. وفيما كانت مصر تعيش تحت وقع الثورة أولاً والانقلابات ثانياً، ويخضع العراق لشد حبال داخلي سياسي وتفجيرات أمنية متلاحقة، وينهار الوضع السوري، تقدمت السعودية الى الصف الامامي في الدول العربية في مواجهة إيران. بدت الرياض كأنها تزعم



قرار حزب الله بدعم
عون للرئاسة حاسم
ونشاط لباسيل على
خطوط أميركية
وسعودية وخليجية
(مروان طحطج)

بمعزل عن السعودية وأميركا والغرب؟ ثمة مناخ إيجابي بدأ ينعكس على لبنان. الانتكاسات ممكنة لكن المناخ الإيجابي يمضي قدماً نحو تفاهات وتسويات. ظهور رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع عارياً من الدعم المباشر لقوى 14 أثار بعد اعلانه ترشحه دليل واضح. هو أخرج الجميع. المشكلة الآن ان تيار 14 أثار ان لم يدعمه، فان مصير التيار كله سيكون في مهب الريح. ماذا يبقى منه لو خرج جعجع بعد جنبلاط وغيره؟ ماذا يعني كل ذلك؟

يعني ببساطة، ان ملفي لبنان وسوريا ينتظران تقدم الاتصالات السعودية - الإيرانية صوب مرحلة الانفراج. يبدو ان الامر صار حاجة للطرفين. يستطيع لبنان ان يستفيد من ذلك، اما التفاهم بشأن سوريا ففي حاجة الى صفقة أكبر أو لقبول السعودية بأن ثمة امراً واقعاً جديداً بات يحتم تغيير مجرى الرياح. قطر فهتمت الأمر منذ فترة. فنواتها مع حزب الله جيدة ولكنها لم تؤد حتى الساعة الى شيء كبير. لعل سوريا والحزب وإيران يعتبرون ان قطر ما عادت تستطيع ان تقدم شيئاً بعد عزلها خليجياً ومصرياً واخوانياً، وانه من الأفضل انتظار تحول سعودي او الدفع صوبه خصوصاً ان أميركا نفسها باتت تشعر باستحالة تغيير الأوضاع بالقوة.

لا خيار ثالثاً أمام المنطقة: اما تفاهات إيرانية - سعودية بشيء من غطاء دولي، او استمرار المواجهة التي قد تصيب هذه المرة في أماكن لم تصبها سابقاً.

ريفي وحزب الله قائم على قدم وساق. ليس من المصلحة الآن المجاهرة بكل شيء. التعاون حقق نتائج مهمة في الخطة الامنية. المستقبل والحزب يتابعان بدقة خطوات الجيش. المساعدات السعودية للجيش اللبناني نوقشت. المناطق التي يدخلها الجيش وكيفية الترتيب قبل دخولها بأقل خسائر ممكنة، نوقشت. معجزة دخول باب التبانة حصلت. خطوط الاتصال بين مكاتب الحزب وريفي والمشنوق مفتوحة. قد يصل الامر الى درجة يستخدم فيها مسؤول من الحزب هاتف ريفي للاتصال بالمشنوق.

ريفي طامح لرئاسة الحكومة. لغته صارت اكثر مرونة. يشعر المقربون من الحزب بذلك. بعضهم يذهب الى حد تفسير تشدده السابق بأمرين: اولهما رفض الحزب التجديد له، وثانيهما رغبته في السيطرة على قادة المحاور في طرابلس. المشنوق ايضا طامح لرئاسة الحكومة. للرجلين حظوظهما الكبيرة حتى ولو أنهما يجاهران بأفضلية الحريري. في السعي الى رئاسة الحكومة تصبح امكانية التفاهم مع حزب الله اكبر. ريفي بنى علاقات دولية وعربية جيدة. معظمها كان أمنياً. المشنوق يتمتع بحس استراتيجي عال. يتابع بدقة تطورات المنطقة. علاقاته بالسعودية او على الاقل ببعض الفاعلين فيها أكثر من ممتازة. لغته الحالية هادئة وتوافقية. ظهر ذلك جلياً في مقابلته مع «أل بي سي أي».

هل للمرء ان يتخيل ان كل ذلك يحصل

ما سيحصل. ان لم يتم التوافق فلا رئيس للبنان. الفراغ محتمل.

ريفي - حزب الله

التنسيق بين وزير العدل اللواء أشرف

كل ما تقدم مهم، لكن الهم هو التوافق على الرئيس قبل جلسة مجلس النواب. لن تكون الاصوات هي الاساس، الهم هو التوافق السابق. يتم الاتفاق على اسم الرئيس ثم تحصل الجلسة. هذا

وليد جنبلاط قد يوافق. همه الاول الجبل. لا يريد مشكلة مع عون. اوحى بذلك في كلامه لصحيفة «الحياة» قبل يومين، وهو في باريس لترتيب مستقبل الرئاسة.

كوهة أم تعثرها؟

اقتناع سعودي بتحديد لبنان عن الصراع مع إيران على الملف السوري

بعض، وتخفيض أحقاد دفيئة وشخصية تجاه البعض، ومهادنات تجاه البعض الآخر، وعقد لقاءات بعيدة عن الاعلام بين شخصيات من تيارات سياسية مختلفة لم تكن يوماً على وفاق أو حتى على تواصل، ولو شكلياً.

هناك اقتناع لدى بعض المرشحين، ولو لم يعلنوا ترشيحهم رسمياً، بأنهم أصبحوا «فخامة الرئيس» فعلاً لا قولاً، وأن ما يجري اليوم ليس سوى وضع اللمسات الأخيرة قبل الوصول الى قصر بعيدا. ويكاد يكون كلام هؤلاء مقنعاً الى الحد الذي تصبح معه أي قراءة عن المتغيرات الإقليمية وعن الفراغ التي مستحيلة.

على خط السعودية - إيران حركة مكثفة ومشاورات لها انعكاسها المباشر على مستقبل لبنان السياسي. وعلى المرشحين الموارنة، وبعضهم الأبرز، حركة مناكفات محلية، وكأن ما يجري انتخابات مخاتير وليس انتخابات رئاسية.

الأميركي باراك أوباما للسعودية، تبدو حركة المرشحين الرئاسيين أشبه بدوران في حلقة مفرغة، في انتظار أن تأتي كلمة السر. فهم مدركون أن الزمن اليوم ليس زمن انتخابات، بل زمن الإعداد لها. لذا ينصرفون في المهلة الضائعة الى تثبيت مواقعهم في شوارعهم، وفي تياراتهم وأحزابهم، عبر شد العصب الداخلي، حتى تكاد تكون حملاتهم الانتخابية الداخلية أكثر فاعلية وقوة من حملتهم المعلنة أمام اللبنانيين. والمشكلة أن بعض المرشحين يتلهون عن العمل السياسي بشن حملات إعلامية وفبركة بعضها الآخر، وتصويب من تحت الطاولة بعضهم على

السياسية يدور حول كيفية إخراج عقد الجلسات النيابية الانتخابية، بل حول كيفية إخراج سيناريو الفراغ الآتي حكماً، وتطوير الآليات من أجل ترتيب أوضاع الحكومة تمهيداً لمرحلة متوسطة الامد تسبق انتخاب الرئيس قبل الخريف المقبل. فالحكومة التي أنت بها الهدنة الإقليمية ستكون بارومتر الاستحقاق الرئاسي. فإذا سار العمل الحكومي بهدوء وبخطوات واثقة ولو بطيئة كما يجري حتى الآن، فقد ينسحب ذلك على إدارة ملف الانتخابات الرئاسية إقليمياً. أما إذا تعثر عملها وشهدنا مواجهات وشد حبال، فإن الهدنة قد تهتز تحت وطأة هذه الانتكاسة، ما يفتح الباب مجدداً أمام تفلت أمني، وتعثر في إدارة ملف الانتخابات لا بل أمام تشدد في إدارته.

وفيما تعمل بعض القيادات والمرجعيات على متابعة تفصيلية لما يجري على خط إيران والسعودية، والوقوف بجديّة على ما خلصت إليه زيارة الرئيس

تأليف الحكومة وتصل الى الاستحقاق الرئاسي. وتبعاً لذلك، يعرف الذين ينظرون الى الوضع الداخلي عبر النافذة الشرق أوسطية أن الوضع اللبناني بات في ثالجة الانتظار، ومرتبطة بأفاق المواجهة السعودية الإيرانية أو الوصول الى تفاهم بينهما في الحد الأدنى، لا أكثر ولا أقل. والمعنيون بملف الانتخابات، ترشيحاً واقتراعاً، يعرفون ضمناً أيضاً أن الانتخابات الرئاسية، التي لم تكن ولن تكون من صنع لبناني، هي اليوم أكثر من أي يوم مضى مرتبطة بالظرف الاقليمي الذي لم ينضج بعد.

حتى الآن، لا كلمة سر في الاستحقاق الرئاسي، بحسب ما يقول مطلعون على بعض تفاصيل ما يجري من اتصالات إقليمية ودولية. ولا كلمة سر أيضاً في ما يتعلق بالمهلة الدستورية التي بات أكثر من مسؤول عن ملف الانتخابات يتعاطى معها على أنها أصبحت وراءه. ولم يعد الحديث في الاوساط

التي حصلت أخيراً والتقاطعات مع الدول الغربية المعنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في شأن رسم مستقبل سوريا.

يختلف الأمر في لبنان. فإذا كان الصراع السعودي - الإيراني أخذ في سوريا شكلاً عسكرياً، فإن مقاربة الوضع اللبناني تكاد تكون مغايرة جذرياً. هناك اقتناع سعودي بأن ما جرى حتى الآن من ضغط سياسي وحتى أمني، لم يفض الى تغيير في ميزان القوى داخلياً، وأن لا قدرة لحلفاء السعودية في لبنان، مهما كبر حجم محاولاتهم، على تخفيف اندفاع حزب الله في سوريا أو في لبنان. لذا تحولت النظرة الى الملف اللبناني الى مستوى آخر، أي بإرساء هدنة مؤقتة ترجمت كما أصبح معروفاً بتأليف الحكومة، وتدرجاً تخفيف الاحتقان الأمني. لكن الهدنة لا تزال تقف عند هذا الحد بعدما ثبت أن أفاق ترتيب العلاقة السعودية - الإيرانية لم تنضج بما يكفي حتى تتخطى

المشهد السياسي

كهمين للجيش في عكار يودج بشهيد

مجمدة منذ الأسبوع الماضي، أبرزها اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم المديرية العامة للدفاع المدني. من جهته، استبعد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «اتفاق الزعماء» المواردية على رئيس موحّد... لأن كل مرشح ينتمي إما إلى مشروع 8 آذار أو إلى مشروع 14 آذار». وأشار خلال استقباله مجلس نقابة المحررين في معرّاب، إلى أن «التوافق مع الزعماء المواردية كان على وجوب إجراء هذا الاستحقاق في موعده الدستوري من

رئيس المجلس مهتم بالسلسلة ويتابع تفاصيل أعمال اللجان بدقة، لكن لا مبرر لتصعيد الضغوط على اللجان». وقال: «ماذا يستفيدون إذا عطلوا البلد والإدارات يوماً أو اثنين أو عشرة؟ لن يؤدي ذلك إلى نتيجة، ويسبب أضراراً على الاقتصاد وإنتاجيته، وسيخسرون تعاطف الرأي العام معهم».

وستلتئم الهيئة العامة للمجلس اليوم، وعلى جدول أعمالها 14 بنداً جديداً، بالإضافة إلى مشاريع قوانين

الجيش اتخذ إجراءات على الحدود الشمالية الغربية مع سوريا (أ ف ب)



دورية الجيش»، وأعلن إدانته لهذا العمل، مشدداً على أن «بناءً فنيدق إلى جانب الجيش ويرفضون أي تعدّ عليه».

جلسة الانتخاب قبل نهاية نيسان

وفي تطورات الاستحقاق الرئاسي، رأى الرئيس نبيه بري، أمام زواره أمس (أن) هناك فرصة أساسية للبنان لانتخاب الرئيس، إلا إذا كانوا يريدون شراء الوساطات من الخارج كما اعتادوا». وأعلن أنه سيوجه دعوة إلى جلسة الانتخاب قبل نهاية نيسان الجاري، مشيراً إلى أن مجمل مواقف الكتل التي تشاورت معها اللجنة النيابية متوافقة على الموعد بنسبة 90 في المئة. وقال: «سأطلب من نواب كتلتي حضور الجلسة، وأنا مستعد للبقاء في المجلس حتى الانتخاب، وكلّي ثقة بأن الجلسة ستعقد ببنصاب الثلثين، لكن لا أحد يعرف ماذا سيحصل بعد ذلك». وأكد أن أي مرشح لن يفوز من الدورة الأولى.

ولاحظ بري أنه بالرغم من انقضاء أسبوعين من المهلة الدستورية، فإن الأطراف لا يتشاورون في ما بينهم حول الاستحقاق، وقال: «لتأخذ العملية الانتخابية مجراها وليترشح من يترشح». وحين سئل عن مرشحه، أجاب: «أنا حتى الآن معهم وعليهم وعلى الحياد».

وحول التحرك النقابي المقرر اليوم في ساحة النجمة حيال سلسلة الرتب والرواتب، أبدى بري عدم ارتياحه ل«تصعيد هيئة التنسيق النقابية، بالرغم من أن النقاش بشأن السلسلة مستمر وقطع شوطاً كبيراً وأقرت 14 مادة من أصل 17، بينها 4 تتعلق بموارد تمويل السلسلة». وقال: «المجلس لم يتلخّأ واللجان تجتمع بوتيرة مكثفة بناءً على طلبي صباحاً وبعد الظهر، ولولا انعقاد مجلس الوزراء (أمس) لانعدت جلسة اللجان. لا أحد يناقش في السلسلة، ولكننا نبحث عن مصادر تمويلها، حقهم مكرس لهم باعتراف الجميع، لكن كان يفترض بدلاً من التصعيد إسهال المجلس قليلاً حتى الاثنين المقبل، وبعد ذلك يقررون ما يشاؤون». وأوعز بري إلى النائب علي بزّي الاتصال بهيئة التنسيق وإبلاغها «أن عليها أن تساعد نفسها كما نساعدنا. وأن

تعرّضت دورية للجيش لكمين في القموعة في عكار ليل أمس، ما أدى إلى استشهاد ضابط ورتيب. وأوقف الجيش أحد المطلوبين وفتح تحقيقاً في الحادث. من جهة ثانية، أكد الرئيس نبيه بزّي أنه سيدعو إلى جلسة انتخاب رئيس للجمهورية قبل نهاية نيسان الجاري

في حادث هو الأول من نوعه، تعرّضت دورية للجيش لكمين في سهل القموعة في عكار ليل أمس. وبحسب بيان صدر عن قيادة الجيش، فإن مسلحين أطلقوا النار من أسلحة حربية باتجاه آلية عسكرية، ما أدى إلى استشهاد الملازم جو فرفور والرتيب فوزي عبد العلي، وإصابة رتيب آخر بجروح. وعلى الأثر، باشرت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة بتعقب الجناة لإلقاء القبض عليهم. وعُرف من بين الموقوفين المطلوب علي حسين طالب من بلدة فنيدق، من دون أن ترشح أسماء أخرى. وتضاربت الأنباء قبل صدور بيان قيادة الجيش بين الحادث الفردي والاعتداء المقصود على الجيش؛ إذ تردد أن طالب، وهو مطلوب بعدة مذكرات توقيف على خلفية إطلاق نار وإشكالات، تالسن مع عناصر حاجز القموعة، إثر توقيفه وسؤاله عن أوراقه الثبوتية وأوراق السيارة، فأطلق النار على العناصر، إلى أن حسم البنيان المسألة، واضعاً الحادث في سياق استهداف واضح لدورية الجيش. وعلمت «الأخبار» أن اللواء الثاني كان قد اتخذ في الأيام الأخيرة إجراءات على الحدود الشمالية الغربية مع سوريا، وفي المناطق المتاخمة للحدود، بغية الحد من حركة المسلحين من الأراضي السورية وإليها.

من جهته، قال رئيس بلدية فنيدق خلدون طالب، إن «ابن شقيقه علي حسين طالب هو من أطلق النار على



بين المقاومة والجيش

لكل شعب حق المقاومة في سبيل تحرير الأرض، وهذا الحق اكتسبته الشعوب عبر التاريخ. فحين استولى العثمانيون على الأرض العربية ما يقارب أربعة قرون، برزت حركات وطنية قاومت الاحتلال، وكل من انتمى إليها افتخر به أهله وشعبه.

يحمي الجيش الحدود، ويصون وحدة الوطن. هو رمز هذه الوحدة. وهو في كل دولة من دول العالم يتحمل حماية الوطن من كل اعتداء. هذا في الحالات الطبيعية. أما في الحالات الاستثنائية، كما في لبنان، فوضعنا مختلف. الجيش غير مقصر. التقصير أتت من الدولة التي لم تسلحه كما يجب.

دعا السيد موسى الصدر إلى مقاومة الاحتلال بالقول والفكر والفعل. والدعوة أتت من معاناة كبيرة عاناها الجنوبيون طوال عقود من الزمن حين كان البعض يعتبر الجنوب غريباً عن لبنان. ولو لم توجد تلك المقاومة سنة 1982 لما وصلنا إلى تحرير جنوبنا اليوم.

اليوم ليس كالأمس. اليوم كل جنوبي ينام مطمئناً لأن كل مقاوم تعهد ألا ينام قبل أن ينام أي جنوبي، ولأن الاحتلال أزالته دماء المقاومين؛ إذ إن كل مقاوم هو كأي جندي لبناني. غير أن البعض، على المنابر وفي القاعات، يتحدث عن نزع هذا السلاح الموجه نحو العدو. فلنفترض أن هذا قد تم وسلّمت المقاومة سلاحها للجيش الذي لديه ما يعاينه في بعض المناطق، وطلب منه حماية الحدود، ودخلت إسرائيل أراضيها، حينها يقع الجيش بين خيارين: أن يسكت ويكتفي بالتفرج على اغتصاب الأرض، منظرًا ضوئاً أخضر من أفق ما، أو أن يدخل مع إسرائيل في حرب مفتوحة. في الخيار الأول إهانة لكرامة الجيش، يبقى الخيار الثاني، وهو الحرب. حرب مع إسرائيل غير متكافئة أبداً. فالعدو يملك ترسانة عسكرية متطورة لا يملك مثلها إلا القلائل في العالم. ولبنان لا اقتصاده ولا قراراته تسمح له بتسليح جيشه، أقله في الوقت الراهن.

أما من يتحدّث عن الاستراتيجية الدفاعية حول طاولة الحوار، فهذا تضيق للوقت. فأي استراتيجية جديدة في بلد ممتلئ بالعملاء الإسرائيليين؟

إذا أردنا حقيقة بنين لبنان، فلنجتمع حول الجيش؛ لأن كل مواطن شريف يحترم أصغر جندي في الجيش أكثر بكثير من احترامه لأي زعيم. أطلقوا قبده لحفظ الأمن والاستقرار. وانتخبوا أيها الزعماء والنواب والسوزراء، قد نطالب بحكم عسكري دائم؛ لأنكم لا تعرفون كيف تقرؤون الديموقراطية.

أيها المقاوم أنا الشمالي لك حبي ودعمي واعتزازي بك، ويا أيها الجندي أنت شرفي وكرامتي وعرضي. كلاكما جعلتاني افتخر بلبنانيتي.

بول أبو ديب

تقرير

طرابلس تتجاوز تصعيد الشهاب

وإيقاف المرتكبين عند حدّهم»، معتبراً أن هناك «مؤامرة على الطائفة السنيّة التي يريدونها أن تستكين وترضخ للمشروع الصوفي في طهران وبغداد والقرداحة والضاحية». وتوجه إلى الزعماء السنّة بالقول: «لبنان مخطوف، وجيشنا يُراد له أن يكون على مثال الجيش السوري، يقتل أهله». وكان لافتاً أنه قطع بث المؤتمر الصحافي للشهاب، الذي كانت تنقله أغلب محطات التلفزة، بعد دقائق من بدئه.

وفي خطوة تمثل ابتعاد هيئة علماء المسلمين عن الشهاب، وعدم رضاها عن الطريقة التي اتبعها في معالجة مشكلة حارة البرانية، توجه وفد من الهيئة إلى المنطقة، واستمع إلى شكاوى من التجاوزات. وبعد اجتماع في مكتبها، طالبت الهيئة الجيش «بمراجعة خصوصيات البيوت وحرمانها أثناء الداهمات»، كما طلبت أن يرافق دورية الجيش مختار الحي «منعاً للتجاوزات التي يمكن حصولها مستقبلاً». وعلى المنوال ذاته سار مفتي طرابلس

حرموتو»، فيما رمى شبان ثلاثة قنابل صوتية في المنطقة. غير أن الشهاب بدا كأنه يغزّد وحيداً. فكما حصل لدى بدء تطبيق الخطة الأمنية الأسبوع الماضي، عندما اعترض عليها علناً رغم نصائح وجهت إليه بالا يفعل ذلك، تكررت النصيحة له، أمس، من سياسيين مستقبليين، بالا يعالج مشكلة الاعتراضات على التوقيفات بالطريقة التي اعتمدها. لكنه رفض التجاوب مع النصائح.

وفور وصول الشهاب إلى حارة البرانية وقع ما لم يكن ينتظره، إذ أقدم عناصر الجيش على توقيف اثنين من مرافقيه، «لقيامتهما سيارتين من دون أوراق قانونية»، وفق ما أوضح لاحقاً بيان للجيش، وصادر ثلاث بنادق حربية ومسدسين وذخائر عائدة لهما، وسلم الموقوفين والمضبوطات إلى المراجع المختصة.

طار صواب الشهاب، وسارع إلى عقد مؤتمر صحافي تهجم فيه على الجيش. وأوضح أن ما قام به «هو للدفاع عن كرامتنا وأعراض نساننا

المساجد، احتجاجاً على «انتهاك حرمان البيوت». وقطع المحتجون المسرب الشرقي من البولفار بالإطارات المتشعبة وبسطات الخضر المنتشرة في المكان. وفيما طوّق الجيش المنطقة وحول السير إلى شوارع أخرى، أغلقت المحال التجارية أبوابها، وسط هتاف المعتصمين ضد وزير الداخليّة نهاد المشنوق والعدل أشرف ريفي، متوعدين الأخير بعدم الاقتراع له في الانتخابات النيابية المقبلة. واتهم المحتجون الوزيرين ونيابتيهما المستقبليين ب«تغطية تجاوزات الجيش في حقهم. تبار المستقبل سارع إلى عدم تغطية ما يحصل، إذ أكد منسق التيار في طرابلس مصطفى علوش أن «موقفنا من الخطة الأمنية في طرابلس واضح»، مؤكداً أنه

ليست لدينا مشكلة إذا خسرتنا على المستوى الشعبي وريحنا المدينة والبلد». لكن هذا الموقف لم يرق قوياً، وتحدّيداً الشيخ داعي الإسلام الشهاب الذي توجه إلى حارة البرانية التي رفع أطفالها لافتات كتب عليها: «لا تقبل بكشف العورة» و«كل بيت إلو

كادت الخطة الأمنية

الخاصة بطرابلس تصاب

بانتكاسة، أمس، لولا تدخل

بعض الجهات لتهدئة

الاحتجاجات على دهم الجيش

منازل المطلوبين وتوقيفهم

أمس، فيما غرّد داعي الإسلام

الشهاب... وحيداً

عبد الكافي الصمد

ما إن أنهت قوة من الجيش، فجر أمس، دهم منزل المطلوب أحمد المشحواوي (في حارة البرانية) المقرب من قائد هذا المحور المطلوب زياد علوكي، حتى خرجت مجموعات من النساء والأطفال إلى بولفار نهر أبو علي، المحاذي للحارة، على وقع تكبيرات

دين



أبدى بري عدم ارتياحه إلى «تصعيد» هيئة التنسيق النقابية



دون مقاطعة الجلسة الانتخابية، ولو أن أحداً منا لم يسبقاً عدم فوزه». على صعيد آخر، وافق مجلس الوزراء في جلسة عقدها بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، على مشروع قانون يرمي إلى زيادة مساهمة لبنان في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. كذلك وافق على مشروع مرسوم يرمي إلى تنظيم أمانة سر مجلس القضاء الأعلى، ووافق على تسمية شادي كرم ممثلاً للحكومة في اجتماعات الصندوق الائتماني المتعدد المانحين، على أن يضع بالتنسيق مع وزارة المالية الاقتراحات المتعلقة بعمل الصندوق ويرفعها لمجلس الوزراء.

تهديد ووعيد في الميتة ومية

وفي سياق مغاير، لم يتفق على موعد تشييع لضحايا الاشتباك المسلح الذي وقع بين جماعة «أنصار الله» ومجموعة «كتائب العودة» في مخيم الميتة ومية أول من أمس. ويسود تخوف من أن تتحول مسيرة تشييع الأمين العام للكتائب أحمد رشيد وشقيقه خالد ورشيد وثلاثة آخرين، فضلاً عن شادي، ابن شقيق مسؤول الجماعة جمال سليمان، إلى مجزرة أخرى بسبب الغضب الذي يسود المخيم. ونشر أمس بيان على الصفحة الرسمية لـ «الجنرال أحمد رشيد»، وقع باسم المكتب الإعلامي للكتائب - مخيمات الشتات، توعد «أنصار الله» بأن «الكتائب لن تسكت عن الحادثة الأليمة وستأثر لأبي الفقراء». وكان قد شيع أمس الناشط الاجتماعي طارق الصفدي الذي سقط بالرصاص الطائش.

ألمانيا تحظر جمعية لبنانية

من جهة أخرى، حظرت الحكومة الألمانية جمعية يشتبه في أنها تجمع تبرعات لحزب الله، ودهمت مكاتب تابعة لها. وقالت وزارة الداخلية الألمانية إن هذه الجمعية المعروفة باسم «مشروع لايتام لبنان» ومقرها في هيسن (غرب) «تدعم منذ سنوات بمبالغ تصل إلى ملايين اليوروهات مؤسسة الشهيد التابعة لحزب الله». وجاء في بيان الوزارة أن «برلين تعتبر أن هذه الجمعية تشجع عبر ذلك أهداف حزب الله بالقضاء على دولة إسرائيل».



هتافات ضد المشوق وريفي توعدت الأخير بعدم الاقتراع له



النساء والأطفال»، وقالت لـ «الأخبار»: «نبرر دائماً بأننا نقاتل ونحمل السلاح من أجل الدفاع عن أعراضنا وكراماتنا، من نساء وأطفال، فكيف نرسلهم لمواجهة الجيش ونختبئ؟». وفي الإطار ذاته، اتهمت مصادر سياسية «أطرافاً سياسية وأمنية ومجموعات مسلحة وقادة محاور متضررين من الخطة الأمنية بالوقوف وراء كل هذه المظاهر والتحركات، وأنهم يعبثون عمداً بأمن المدينة لتحقيق مصالحهم الخاصة وإفشال الخطة».

وكانت قيادة الجيش أعلنت في بيان أن «وحدات الجيش تستكمل تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس، ودهمت في هذا الإطار مخزناً للأسلحة في محلة سقي البداوي، كما دهمت منازل مطلوبين في محلة البرانية وأوقفت أحد المطلوبين، وصادرت كمية من الأعتدة العسكرية». ومساءً ألقى مجهولون قنبلة في سوق القمح بالقرب من دورية للجيش، كما أطلق آخرون الرصاص باتجاه دورية في طلعة الشمال في المدينة.

والشمال الشيخ مالك الشعار الذي دعا الجيش إلى أن «يُحسن التعامل مع أهله في المدينة»، معولاً «على حكمة الجيش وأسلوبه في حسن التعااطي مع الآخرين بمسؤولية، لأنه لا يجوز أن يؤخذ أحد بجريرة الآخر». ولفت إلى أنه «لا يخفى على أحد أن المنازل لها حرمة وأن النساء والأطفال والشيوخ لهم من الاعتبارات ما ينبغي أن يلحظه الجميع حتى لا يحدث صدام مع الجيش أو القوى الأمنية، وحتى لا يقع ظلم على أحد».

غير أن بعض فاعليات المنطقة استنكرت ما سمته «التلطي وراء

بهدوء

ملاحظتان؛ الهذيان... والبدية الواقعي

نأهض حتر

(1)

«الهذيان هو تشويه ذاتي للواقع، مترافق مع قناعة الهادي العميقة به. هو إحساس أو حكم أو عاطفة جميعها مخلوطة، لكن الهادي لا يجعلها موضع تساؤل أو شك، ويتمسك بها بقوة كبديل عن الواقع الخارجي» (ميشيل هانوس، نقلاً عن العفيف الأخضر).

(2)

ثلاثة أرباع الكتابات والمواقف السياسية التي يتحفنا بها نشطاء وكتّاب، ينطبق عليها هذا التعريف؛ لذلك، فهي تصلح كوثائق للتحليل النفسي، أكثر مما تصلح للسجل المحكوم بالمنطق والمعطيات الواقعية.

من المؤسف، بالنسبة لكاتب هذه السطور الذي يجتهد في تقديم رؤى وأفكار جديدة في سياق يتطلب الحوار العلمي، أنه يحصد الكثير من الردود العصابية الهاذية. وبما أن التحليل النفسي ليس من اختصاصي، فأني أهمل هذه الجوانب، إنما أحاول التقاط بعض الموضوعات التي يمكن تصويبها من بين الركاب الهذيان.

(3)

قلنا، مراراً، إن الخطاب السياسي للمعارضة الوطنية السورية يقع في باب الهذيان، ولم نقصد الشتمية، وإنما توصيف خطاب منفصل منكفئ على أفكاره وعواطفه وخيالاته الداخلية، ومنفصل عن الواقع الخارجي، بحيث لا تصحح موضع تساؤل أو شك. خلافتنا مع ذلك الخطاب - وليس الأشخاص حتماً - يمكن تلخيصها كالتالي: أولاً، عما إذا كانت مسؤولية الحرب السورية، ناجمة، جوهرياً، عن قرار الحل الأمني - العسكري السوري، أنها ناجمة عن عدوان خارجي يستهدف الموقع الجيوسياسي للدولة السورية ودورها الإقليمي وسياساتها المناوئة للغرب وإسرائيل؟ ثانياً، هل يمكن للجيش العربي السوري وحلفاؤه حسم تلك الحرب أم لا؟ ثالثاً، هل المهمة رقم واحد في سوريا اليوم هي للسجل الإصلاحية أم لمجابهة الإرهاب التكفيري والغزو التركي ومساعي العدو الإسرائيلي لإقامة كيان عميل في القنيطرة؟ رابعاً، هل الأولوية اليوم في سوريا للمفاوضات مع النخب أم للمصالحات الميدانية؟ هل بقي الموقف الروسي القائل بإمكانية تسوية مع المعارضة بمختلف الوانها، وفي مقدمها «ائتلاف اسطنبول»، قائماً أم أنه تصلب لجهة دعم استراتيجيتها الحسم؟ وتنبني على الإجابة على هذه الأسئلة المواقف الهذيانة أو الواقعية المسؤولة إزاء النظام السوري: التحالف معه أم معارضته وابتزازه؟ تأييد الدعم الذي يقدمه حزب الله والسوريون القوميون للجيش السوري أم مطالبتهم بالخروج من سوريا وميدان القتال؟

من حسن الحظ أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، وهو يتمتع بالصدقية حتى لدى أعدائه، قدم إجابات واضحة، معلومانية وواقعية وميدانية، عن كل تلك الأسئلة:

- المساومة الغربية مع القيادة السورية هو حول خروجها

من محور المقاومة، مقابل وقف الحرب، والمصالحة. - إمكانية إسقاط النظام وتقسيم الدولة السورية «أصبحت وراعنا».

- الأولوية، الآن، لمقاومة التكفيريين والإسرائيليين. وهو ما يحدد الخندق الذي يمكن للوطني أن يقف داخله.

- روسيا، خصوصاً بعد المجابهة في أوكرانيا، تنجح إلى المزيد من التصلب في دعم الرئيس بشار الأسد، وليس فقط، نظامه.

وبالنسبة للسياسيين، هناك بالطبع السؤال المركزي: هل نضطر مع المعارضة اليسارية مع الليبرالية ضد النظام، مستعينة بالقوى الدولية ومستغلة مصاعب الموجهة مع الغزاة التكفيريين، أم تتمسك بالمعارضة الاجتماعية المثابرة، لصالح الكادحين، داخل خندق الدولة السورية نفسه؟

(4)

يثير الصعود الداخلي والإقليمي للحركة الوطنية الأردنية، وخصوصاً جناحها اليساري، صدمة واقعية للعصائبيين الهذاة؛ يرفضون هذا الواقع، فيلجأون، تحت ستار الهجوم على النظام الملكي، إلى خطاب بنيامين نتنياهو حول الأردن: ليس كياناً في ذاته، ولا دولة وطنية، ولا مجتمع له هوية، ولا تخترقه الصراعات الاجتماعية الوطنية من داخله؛ بل هو، في كتاب نتناهاه «مكان تحت الشمس»، جزء من إسرائيل التاريخية، تنازل عنه الصهاينة للعرب؛ يغدو، عند العصائبيين الهذاة، جزءاً من فلسطين التاريخية، بلا ذاتية وطنية، تنطبق عليه النظرية الصهيونية بالمقلوب: «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب»، ويغدو المدافعون عن الدولة الوطنية الأردنية، والعاملون لاستقلالها وتجديدها ووضعها في سكة محور المقاومة، «ملكيين»؛ لا يوجد أردن، بل إن «قوميين»؛ بسمونه، كما في الثورة، «عبر الأردن»، ويقررون: إنه دولة «وظيفية». حسناً، إذا كانت الدولة الأردنية من وظيفة، فهي الاستيعاب الاقتصادي والسياسي للاجئين (1948) والنازحين (1967) والمهاجرين (حتى اليوم) من فلسطين، واسقاط حق العودة. وهذا ما يرفضه الوطنيون الأردنيون.

للفلسطينيين في الأردن حقوق سياسية، ولكنها لا تكمن في الاستيلاء على الدولة الأردنية - كما لا يزال البعض يهذي علناً، وإنما في مقاومة إسرائيل، بثلاثة شروط: احترام سيادة الدولة الأردنية، والاعتراف بالحركة الوطنية الأردنية، والالتزام بممارسة سياسية فعلية على أساس التمسك بحق العودة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وهذا هو جوهر الموقف السياسي للحركة الوطنية الأردنية، منذ نهاية الستينيات؛ رفضته المنظمات، العام 1970، فأعطت للنظام فرصة ذهبية لطردها من البلاد.

(5)

الوطنيون الأردنيون، في ميدان الصراع الفعلي، أدري بالمعادلات المحلية والإقليمية والدولية التي تحكم حجم ومدى وعمق التغيير السياسي في بلدهم. وهم يتمسكون بالتصنيف - مهما كانت النضجيات - ولا يغامرون بالبلد، مهما كانت التدخلات والإغراءات.

علم وخبر

محررو أعرار إلى القضاء

توعد محررو أعرار الذين ينهون اليوم زيارة للدوحة برفع شكوى قضائية بتهمة القذح والذم ضد بعض من هاجمهم، ومن بينهم إعلاميون، بسبب تلبيتهم دعوة من الديوان الأميري ولقائهم أمير قطر تميم بن حمد، «الشكر قطر على ما بذلته للإفراج عنهم». وكان عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي قد شنوا حملة على المحررين تضمنت شتائم واتهامات بـ «العمالة وبيع الضمائر بسبب قبولهم زيارة قطر التي مولت خاطفيهم ووقفت ضد النظام السوري وحزب الله». وعقد المحررون مساء أمس مؤتمراً صحافياً في مقر إقامتهم في الدوحة ردوا فيه على الاتهامات وشرحوا الظروف المحيطة بزيارتهم.

مرعب يدعي على حمود

ادعى الشيخ حسن علي مرعب، وهو مفتش عام في ملاك المفتشية العامة للأوقاف الإسلامية في طرابلس وعمار، على العقيد المتقاعد عميد حمود و«آخرين»، بتهمة منعه من دخول مكتبه وتهديده وتوجيه الشتائم إليه. وفي نص الدعوى، أفاد مرعب بأن العميد بسام الأيوبي قائد سرية طرابلس، هدده وحقره أيضاً، وتوجه إلى عنصر في قوى الأمن بالقول: «إذا ارتكب أي خطأ اعتقله». وأفاد مرعب بأن «حمود حضر برفقة عناصر مدنية مسلحة، مصحوباً بعناصر من فرع المعلومات، وبحضور أمر فصيلة طرابلس المقدم بهاء الصمصم. وتوجه حمود إلى مرعب بالقول: «تعيبك ليس شرعياً، ونحن لا نعترف بالمفتي (قباني) وقرارنا صادر عن الهيئة الشرعية، وإذا لم تغادر الآن فنحن سنجبرك على المغادرة بالقوة». يذكر أن مرعب عينه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في 10 آذار 2014 بموجب قرار رقم 45/م / 2014.

ما قل ودل

حاول تاجر العقارات المعروف حسين بدير (أبو علي) التوسط لدى الرئيس نبيه بري لتسوية وضعه مع النائب وليد جنبلاط، بعدما ادعى الأخير على



بدير وعلى مدير أعماله السابق بهيج أبو حمزة بتهمة الاحتيال. فما كان من بري إلا أن رد: «وليد جنبلاط مثل عيوني».

الجيش السوري يبدأ تحرير رنكوس



يقول المصدر. ويضيف: «كان لا بد من السيطرة على هذه التلة للتقدم، تمهيداً لدخول المدينة».

في موازاة السيطرة على تلة الرادار، «تقدّمت من جهة ثانية الوحدات من الناحية الشرقية للمدينة، كاسرة خط الدفاع الأولي للمسلّحين، فتّمت السيطرة على حي الإسكان وحي الجمعيات، ما دفع المسلّحين إلى الهرب باتجاه مزارع رنكوس والمشفى ووسط المدينة»، بحسب المصدر الميداني الذي لفت، أيضاً، إلى أن «خطة اليوم التّمت مئة في المئة»، بانتظار استكمال ما بقي من الخطة للسيطرة بشكل كامل على المدينة. ولا يزال مقاتلو المعارضة موجودين في بعض المناطق الجبلية المحاذية للحدود اللبنانية في القلمون، وإلى الجنوب في رنكوس وبعض القرى الصغيرة المحيطة في تلفيتا وحوش عرب وعسال الورد ومعلولا.

على صعيد آخر، لم تتوقف الاشتباكات في المليحة وجوبر في الغوطة الشرقية للعاصمة، في وقت كثّف فيه الجيش غاراته الجوية على مقرّ المسلّحين في دوما. وأدت الاشتباكات إلى مقتل العشرات من «جيش الإسلام» التابع لـ«الجبهة الإسلامية» في المدخل الغربي للبلدة، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا». وفي دوما، قتل عدد من المسلّحين في قصف جوي استهدف مزارع عالية.

وفي سياق آخر، استمر سقوط قذائف الهاون على أحياء العاصمة، حيث سقطت أسلحة قذائف على مناطق البرامكة والمعارض القديمة والروضة في دمشق، أدت إلى وقوع إصابات. وفي القنيطرة، جنوباً، استمرت الاشتباكات بين مسلحي «الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصرة» و«لواء أحرار جولان» من جهة والجيش السوري من جهة ثانية، بعد سيطرة المسلّحين على التل الأحمر الغربي أول من أمس. وأعلنت غرفة عمليات

مصالحة جديدة في بلدة الزيداني المحاذية للحدود اللبنانية (ريف دمشق الغربي). وبموازاة ذلك، بدأت معركة الحسم في غوطتي دمشق، تمهيداً لإنهاء الوجود العسكري للمعارضة في ريف العاصمة.

مصدر ميداني شرح لـ«الأخبار»، عن بدء عملية رنكوس أمس «بقصف تمهيدي بالطيران والمدفعية منذ الصباح ضد أماكن وجود قيادات في قلب المدينة وأطرافها واستهداف الدفاعات الموجودة على التلال».

وبعد القصف العنيف، تقدّم الجيش ومقاتلو حزب الله وخاضوا «معركة المرتفعات الجنوبية التي كانت شرسة، والتي أدت إلى مقتل عدد كبير من المسلّحين». وتمت بعدها السيطرة على تلة الرادار الاستراتيجية في ريف دمشق، أو ما يعرف بمرصد سيدنايا. وتكمن أهمية هذه التلة في «كونها مرتفعاً عالياً يشرف على السلسلة اللبنانية ومدينة رنكوس»،

باغت الجيش السوري ومقاتلو حزب الله المسلّحين المعارضين في بلدة رنكوس في القلمون في ريف دمشق. فبعد أن خاضوا خلال الأيام الماضية معارك عنيفة مع المسلّحين على التلال المشرفة على قرية الصرخة المجاورة، وبعد سيطرتهم على كل المرتفعات المطلّة عليها بحسب مصدر ميداني، فوجئ المقاتلون المعارضون أمس، بهجوم الجيش وحزب الله اللذين أنهيا خطة اليوم الأول من العملية العسكرية.

وأكدت مصادر متابعة لمعارك القلمون أن «معركة رنكوس ستحسم سريعاً. وإن لم يفر المقاتلون المعارضون من البلدة، فإن معركة تحريرها ستنتهي خلال فترة قصيرة قد لا تقاس بالأيام». ولفتت المصادر إلى أنه صار بالإمكان الحديث عن أن رنكوس كمعركة انتهت، وبدء إعداد العدة لتحرير باقي البلدات القلمونية، وأبرزها معلولا، قبل الانتقال إلى حسم عسكري أو

بدأ الجيش السوري ومقاتلو حزب الله، أمس، الهجوم على ثاني أهم معاقل المسلّحين في القلمون، مدينة رنكوس، التي أحرزوا فيها تقدماً سريعاً، إثر سيطرتهم على تلة الرادار الاستراتيجية المعروفة بمرصد سيدنايا، إضافة إلى التقدّم في الأحياء الشرقية من المدينة

حظر تجوال في القحطانية

خوشمان قادو

في المدينة، وخاصة في حي «الثورة» الذي تقطنه غالبية عربية، بعد أن أذاعت بمكبرات الصوت، داعية إلى التزام كل المواطنين منازلهم. ومنع الدخول والخروج من المدينة وإليها خلال فترة حظر التجوال، حيث حاصرتها تماماً «وحدات حماية الشعب» الكردية (YPG).

وتقع مدينة القحطانية على بعد 25 كم شرقي مدينة القامشلي، ويذكر أنه في الشهور الماضية تعرضت المدينة لثلاث عمليات انتحارية، آخرها كانت في الثالث من الشهر الجاري من قبل عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

شهدت مدينة القحطانية (تربة سبي)، شمال شرق محافظة الحسكة، حظراً للتجوال، فرضته قوات الأمن الداخلي الكردية (الأسايش) منذ فجر أمس، واستمر حتى الرابعة عصراً. وأعلنت قيادة «الأسايش» أنّ سبب الحظر يعود إلى «وجود خلايا نائمة لها علاقة بالتفجيرات والمفخحات في المدينة»، مؤكدة أنها «اعتقلت عدداً من الرجال». وبحسب شهود عيان من المدينة، وصل عدد المعتقلين إلى أكثر من 50 معتقلاً. وبدأت قوات «الأسايش» حملة تمشيط

دمشق: الانتخابات الرئاسية في حزيران

فإنها ستعزز صمود السوريين وتماسك الدولة بكل مؤسساتها وقدرتها على القيام بواجباتها الدستورية الوطنية». في المقابل، رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، رومان نادال، أنّ الرئيس السوري «قد يكون آخر الناجين من سياسة الجريمة الجماعية» التي ينسبها. ومع قرب فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية السورية، ندّد نادال بهذه الانتخابات، مشيراً إلى أنها «مهزلة مفعجة». وقال إن «المنطق الذي انغلق داخله بشار الأسد منذ ثلاث سنوات مع ذبح شعبه من أجل البقاء في السلطة يعطي النتيجة التي نعرفها اليوم: 150 ألف قتيل. أنه مأزق مأسوي ومأزق للشعب السوري».

وأضاف أنه «لا توجد خطة غير انتقال سياسي. سيكون الأمر الوحيد الذي يوقف حمام الدم في هذا البلد»، مؤكداً أنّ سوريا ستبقى «أولوية في تحرك فرنسا». ورأى أنه «منذ ثلاث سنوات لم تؤدّ للأسف الجهود الدبلوماسية إلى نتيجة، لكننا نواصل العمل على انتقال سياسي. إنه أمر صعب لكننا ندمع ائتلاف المعارضة وندعم دول المنطقة التي تواجه تدفقاً كثيفاً للاجئين ونقدم مساعدة إنسانية». وكرّر أنّ «الخطة الوحيدة للمجتمع الدولي هي عملية انتقال سياسي، لا يوجد طريق آخر». من جهة أخرى، قال الأمين العام للأمم

بعد تأكيد دمشق، أمس، أنّ الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها في شهر حزيران، جاء الردّ الأول من باريس التي واصلت هجومها على الرئيس بشار الأسد، مع تأكيدها أولوية الحلّ السياسي.

وأعلن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، أنّ الترشح للانتخابات الرئاسية في البلاد سيكون في الأيام العشرة الأخيرة من نيسان الجاري، مؤكداً أنّ الانتخابات ستجري في موعدها في حزيران. وأضاف، في مقابلة تلفزيونية، أنّ «هذا الاستحقاق الدستوري سيجري في موعده وفي ظروف أفضل من الظروف الحالية، ولن نسمح لأحد بأن يؤخره أو يؤجله لأي سبب كان أمنياً أو عسكرياً أو سياسياً داخلياً وخارجياً». وأكد أنّ «الدولة السورية تعتبرها (الانتخابات الرئاسية) بمثابة اختبار لخطابها السياسي وإيمانها بالحلول السياسية واحترامها للدستور».

ولفت الزعبي إلى أنّ هذه الانتخابات «ستجري في جميع المحافظات السورية وفقاً لأعلى معايير الشفافية والحياد والنزاهة»، مشيراً إلى أنّ «العبرة ستكون لعدد الذين سيشاركون وليس للجغرافيا». كذلك رأى أنّ «تنفيذ هذه الاستحقاقات لا يتعارض مع التوجه إلى الحل السياسي أو عملية جنيف أو المصالحات الوطنية في الداخل، كذلك

الجديد

بعدنا مع رابعة

الخميس

ملحم زين في تحية لوديع الصافي

08.40 PM

أخبار

الجربا إلى الصين في زيارة «سياسية»

أعلن «الائتلاف» السوري المعارض، أمس، أنّ رئيسه أحمد الجربا سيتوجه إلى الصين في زيارة رسمية «لترح آفاق الحل السياسي» للآزمة السورية. وأوضح «الائتلاف»، في بيان، أنّ الجربا سيزور الصين في 14 نيسان الجاري، يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين لـ «ترح آفاق الحل السياسي للآزمة في بلاده وإيضاح موقف الشعب السوري وشرح معاناته».

(الأناضول)

الأمم المتحدة: «شبح الجفاف» يقترب من سوريا

حذّر برنامج الاغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، من «شبح الجفاف» في سوريا حيث من المتوقع أن يبلغ إنتاج القمح أدنى مستوياته التاريخية ويعرض حياة الملايين للخطر.

وقالت الناطقة باسم البرنامج، اليزابيث بيرز، «نرى اليوم أنه مع شبح الجفاف هذا، يمكن أن تعرّض أزمة الجفاف التي تصل خصوصاً إلى محافظات الشمال الغربي للبلاد في حلب وإدلب وحماه، حياة الملايين للخطر إذا ما استمر هذا الجفاف». وأضافت: «نشعر بقلق شديد من تأثير الجفاف على الزراعة. نرى أن شبكات الري والقنوات والجرارات والمعدات الزراعية قد تضررت من جراء هذا النزاع. كل ذلك يتراكم لإعطاء فكرة عن الوضع الذي لن يتحسن». وأوضحت أنّ برنامج الاغذية العالمي يساعد في الوقت الراهن حوالي أربعة ملايين شخص في سوريا من إجمالي 6,5 ملايين يحتاجون إلى مساعدة غذائية.

(أ ف ب)

30 ألف طن أغذية من إيران إلى سوريا

أفادت وكالة «سانا» السورية عن وصول باخرة إيرانية محملة بـ 30 ألف طن من مختلف المواد التموينية إلى مرفأ اللاذقية، وستكون في الأسواق السورية خلال أيام، وستصل بواخر أخرى تباعاً لتأمين انسياب السلع في الأسواق السورية، وذلك في إطار تنفيذ الخط الائتماني مع إيران، بحسب الوكالة. (سانا)

عبدالله الثاني يشكو أعداد اللاجئين لبابا الفاتيكان

أكد الملك الأردني عبدالله الثاني، خلال لقائه بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، أنّ استضافة بلاده لأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين تفرض ضغطاً كبيراً على مواردها الشحيحة. وأشارت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» إلى أنّ



«الملك بحث والبابا تطورات الوضع في سوريا، وأكد ضرورة التوصل إلى حل سياسي شامل للآزمة، ينهي معاناة الشعب السوري».

(الأخبار)

واشنطن تدين قتل الأب الهولندي في حمص

أعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، عن إدانة بلادها لقتل الأب الهولندي فرانس فان دير لخت من قبل مسلح في حمص. وأضافت أنّ بلادها «تدين هذا الاعتداء وغيره من الاعتداءات التي تستهدف المدنيين وتجمعات الأقليات... نحن نأسف للتهديدات المستمرة ضد المسيحيين في سوريا». وأعربت عن «وقوف بلادها إلى جانب الشعب السوري الذي يقاتل لأجل سوريا تعددية وتحترم الأديان».

(أ ف ب)

الهاون على حي حلب الجديدة بحسب ما ذكرت «سانا»، في وقت تواصلت فيه الاشتباكات بين الجيش والجماعات المسلحة المعارضة في ضاحية الراشدين الرابعة. وفي سياق آخر، أعلن «لواء يوسف العظمة» في إدلب، انسحابه من «جبهة ثوار سوريا» التي يتزعمها جمال معروف، وانضمامه إلى «حركة أحرار الشام الإسلامية» من دون ذكر سبب الانسحاب.

الجيش السوري يتقدم في الوعر

على صعيد آخر، شنت وحدات من الجيش هجوماً معاكساً في حيّ الوعر الحمصي، بعد صدها محاولات المسلحين للهجوم على المستشفى العسكري وسط الحي وحواجز الجيش القوية. وأكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» أنّ الجيش بات على مشارف تحرير الجزيرة السابعة، حيث تدور الاشتباكات حالياً على الخطوط الأخيرة للجزيرة المذكورة، للسيطرة على أبراج عدة يتمركز داخلها قناصو المعارضة. كذلك فشلت محاولات المسلحين في المدينة القديمة لإحداث خرق للحصار المفروض عليهم من قبل الجيش.

وفي سياق آخر، تقرر دفن جثمان الأب الهولندي فرانس فان در لوخت داخل حديقة دير الآباء اليسوعيين في بستان الديوان، بسبب عدم إمكان نقل الجثمان جراء الأوضاع الأمنية المتوترة، حسبما أكد مصدر رسمي لـ «الأخبار». وتقام جنازة الأب اليسوعي، الذي قضى أول أمس على أيدي مسلحين، في دير المخلص بحي النزهة في مدينة حمص. وفي الريف الشمالي لمدينة اللاذقية، أعلن الجيش السوري سيطرته على جبل الحرامية جنوب جبل النسر، المشرف على بلدة كسب السياحية، والذي ما زال يشهد اشتباكات عنيفة. وكان قد سقط 13 مسلحاً في كمين نصبه عناصر الجيش السوري في محيط الجبل المذكور.

مسلح من «الهيئة الشرعية» في معبر بستان القصر في حلب أمس (براء الحلبي - أ ف ب)



«الألوية» فقط، بل صرح أيضاً قائد «جبهة ثوار سوريا» جمال معروف، في حديث لموقع «إيلاف» السعودي، بأن «الجبهة حققت انتصارات ميدانية أخيراً، وخاصة في ريف القنيطرة». وأكد معروف أنّ مقاتليه «استهدفوا في القنيطرة معقلاً لقوات النظام في تل احمر من قبل سرية تابعة للجبهة».

وفي حلب، شمالاً، استشهد 4 مدنيين وأصيب 15 آخرون جراء اعتداء بقذائف

المعارضة تسيطر على مستودعات الذخيرة في تلك الأحمر في القنيطرة



المتحدة بان كي مون، أمس، إنّ «القوات الحكومية السورية تدمر أحياءً بأكملها من دون تمييز، وتدفن عائلات بأكملها تحت أنقاض منازلها». وطالب، في بيان، «الأطراف المتحاربة وأنصارهم بضمان حماية المدنيين، بغض النظر عن دينهم أو المجتمع أو الانتماء العرقي». وأشار إلى أنّ «لدى الحكومة السورية والجماعات المسلحة التزاماً قانونياً ومسؤولية أخلاقية للقيام بذلك، وعليهم أن يفعلوا كل شيء لتجنب ومنع العنف ضد المدنيين، بما في ذلك القصف العشوائي والهجمات الجوية على المناطق المدنية».

إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الروسية إتلاف 59% من المواد السامة في إطار عملية تدمير الكيماوي السوري. وذكرت الوزارة، في بيان، أنه «بعد توقف بسبب هجمات المعارضة المسلحة في محافظة اللاذقية على الحدود مع تركيا، جددت السلطات السورية عملية نقل مكونات السلاح الكيماوي». وأعربت موسكو عن أسفها لرفض دول الغرب التعاون في مجال إزالة المخاطر التي تهدد استمرار إتلاف «الكيماوي» السوري، ولا سيما عدم تقديمها الدعم للمبادرة الروسية باستصدار بيان خاص لرئيس مجلس الأمن الدولي في هذا الشأن.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تقرير

هيئة التنسيق تنتفض مجدداً

يبدأ المعلمون والموظفون اليوم انتفاضة متجددة على «النفاق السياسي»، مقاطعين من يقف من النواب بوجه حقوقهم في السلسلة. الآمال معلقة على اعتصام حاشد في وسط بيروت يعيد النبض إلى الشارع في مواجهة «حيتان المال»

فائق الحاج

فجر إعلان نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى، تاجيل النقاش في سلسلة الترتب والرواتب، غضباً عارماً في أوساط أصحابها من معلمين وموظفين إداريين ومتقاعدين وأجراء ومتقاعدين. في لحظة التأجيل، علا الوجوم وجوه أعضاء هيئة التنسيق النقابية، وانصب جام الغضب على كل القوى السياسية من دون استثناء بلا تمييز بينها، باعتبار أن «كلهم قرطه كذاين» و«غير مؤهلين لدخول المجلس النيابي وتشريع حقوق الناس»، أو هكذا وصف بعض النقابيين المحازين نواب أحزابهم البعض الآخر ذهب به الحماسة إلى القول إنه سيضع استقالته في تصرف حزبه أو تياره، فنصحتهم نقابيون مستقلون بأن تكون مثل هذه الاستقالات جماعية كي تؤتي مفعولها، اعتراضاً على ما سموه «النفاق السياسي». بعض هؤلاء كان أكثر وضوحاً حين قال: «لو كان السياسيون يتكلمون في أن لدينا نقابيين أقوياء قادرين على تجاوز أحزابهم، لما تجرأوا لحظة واحدة على الاستهتار بحقوقنا».

وبعد أخذ ورد بين قادة هيئة التنسيق،

استقر الرأي في نهاية المطاف على مقاطعة النواب «الذين وقفوا ويقفون ضد إقرار السلسلة وحقوق اللبنانيين». من هم هؤلاء النواب ولماذا لا تزال هيئة التنسيق تتردد في الإشارة إليهم بالبنان؟ «لا حاجة للتسمية، هم يعرفون أنفسهم»، يقول رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، ويعد اللبنانيين باعتصام مركزي حاشد، عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، سيذكرهم بمشهد الانتفاضة الأخيرة، وخصوصاً أنه سيتراقق مع إضراب عام سيشمل كل الإدارات العامة والوزارات والمدارس والثانويات الرسمية والخاصة ومعاهد التعليم المهني والتقني والموظفين الإداريين في الجامعة اللبنانية. وتسبق الاعتصام جمعيات عمومية لتعبئة الجماهير استعداداً للمواجهة الجديدة. وكان هناك إصرار واضح وصريح لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة على المشاركة الكثيفة في التحرك إضراباً واعتصاماً.

على المقلب الآخر، لم تكن الجلسة الصباحية للجان المشتركة بحجم غضب المعلمين والموظفين. وجع الناس لم يعكر هدوء النواب غير «المستعجلين» لإقرار السلسلة قبل «إنهاء البحث عن أفضل الحلول لتمويلها، حرصاً على المصلحة العامة في البلد»، كما باتوا يرددون دائماً. طيف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، خيم أمس على المجتمعين تحت قبة البرلمان، فيما تردد في أوساط المتابعين أن حضوره إلى المجلس النيابي لم يكن ليحصل لو لم يكن هناك «اتفاق» سياسي بين أكثر من طرف. بعض النواب بدوا متمسكين بكلماته ليبررو المطالبة والتسويق، أو ما وصفوه هم «بالجدية» في نقاش تمويل السلسلة، فيما بقيت الضبابية وتضييع الوقت السمتين الأساسيتين،

وجوم على وجوه أعضاء هيئة التنسيق (هيثم الموسوي)

تصنف من الكماليات، وهذا الموقف عبر عنه نوابه في اللجان المشتركة، وورد أيضاً في الموقف الأسبوعي ل«تكتل التغيير والإصلاح»، الذي لم يتردد من جهة ثانية في ربط إقرار الملف بالإيرادات من جهة والإصلاحات المقترحة داخل تقرير اللجنة الفرعية من جهة ثانية، باعتباره مشروعاً متكاملًا.

أمس، برز أيضاً كلام على مقترحات ضريبية تدرسها وزارة المال تمهيداً لعرضها على المناقشة في الجلسات المقبلة للجان المشتركة. وقال وزير المال علي حسن خليل إنها أفكار جديدة لتمويل السلسلة، وهي:

- فرض ضريبة على أرباح البيوعات العقارية (152 مليار ليرة).
- خفض حقا استرداد الضريبة على القيمة المضافة لغير المقيمين (35 ملياراً).

- ضريبة على الأراضي (20 ملياراً).
- ضريبة على شركات الهولدينغ والأوف شور (120 ملياراً).

- الرسم المقطوع على المهن (100 مليار).
- إخضاع المدارس غير المجانية للضريبة (10 مليارات).

- تعديل الضريبة على الأملاك المبنية وفرض ضريبة على الشقق والمكاتب الشاغرة (100 مليار).

- رفع الضريبة على ربح الفوائد من 5% إلى 7% (250 ملياراً) وشمول المصارف بهذه الضريبة بنسبة 7% (260 مليار ليرة).

- فرض رسم الانتقال على الودائع بنسبة 3% (20 ملياراً).

- إلغاء بعض الإعفاءات الضريبية للشركات (30 ملياراً).

المجموع: 1000 مليار الجدير ذكره أن اقتراحات اللجنة النيابية الفرعية تتمثل بإيرادات دائمة

بدليل عدم التوصل إلى نتائج ملموسة بعد 3 أيام من المفاوضات. يقول النواب إنهم وصلوا إلى البند 14 من البنود الضريبية المقترحة في تقرير اللجنة النيابية الفرعية وعددها 17. وقد اختلفت وجهات النظر بشأن زيادة الضريبة على القيمة المضافة، فكان الحل بسحب هذا البند من النقاش وُرهن بته بالهيئة العامة للمجلس النيابي. تيار المستقبل كان أقرب إلى زيادة 12% على كل السلع من دون استثناء. نواب التيار نادوا بقرار سياسي يتحمل الجميع مسؤوليته «لكي لا تزيد الأعباء على الفقراء».

أما التيار الوطني الحر، فبدا متحفظاً على إمكان أن يكون هذا الاقتراح الحل الأعدل لتمويل السلسلة؛ لأنه سيطاول الطبقات الفقيرة ويصيب كل اللبنانيين. التيار لم يرفض زيادة هذه الضريبة على بعض السلع التي

انزعاجهم من عدم «استشارتهم»، وطلبوا منها أن ترسل توضيحاً يفيد بأن ما أرسل هو باسم الطلاب داخل الحكومة الطلابية، وليس الحكومة بحد ذاتها؛ لكونها تحوي أيضاً أسماء 7 أساتذة من كليات مختلفة.

رغم إرسال أبي رميا رسالتين، الأولى تحتوي على اعتذار رسمي موجّه إلى الأساتذة، مع توضيح أسباب إرسالها، والثانية تحتوي على التوضيح الذي طلبه الأساتذة لحل المشكلة. لكن كل ذلك لم يمنعه من طرح المسألة البارحة كنقطة

أن تحصل على «إذار العميد deans warning».

كذلك لم يسلم باقي الأعضاء من قمع حريتهم في التعبير، فلم يسمح لأي من الطلاب الحاضرين، بحسب ما قالوا لـ«الأخبار»، بأن يعبروا عن رأيهم أو يعلقوا على هذه المسألة، وتحدثوا عن «قلة احترام» عاملهم بها عدد من الأساتذة الحاضرين.

رفضت أبي رميا التعليق على هذه القضية، وعلمت «الأخبار» أن القضية قد حوّلت إلى عميد الطلاب

الذي فتح تحقيقاً إثر ذلك، وهو ما عذّه الطلاب محاولة جديدة لضرب الحراك الطلابي، وخصوصاً أن أبي رميا تشكل رأس الحربة في معركة رفض الزيادة على الأقساط والسعي إلى إشراك الطلاب في القرارات الأساسية، وقد سبق لها وللحكومة الطلابية أن رفضت الخضوع للضغوط الممارسة من قبل الإدارة عليهم. وليست المرة الأولى التي يتدخل فيها الأساتذة في عمل الطلاب، لكن سابقاً كان دور الأساتذة «التنظير» على الطلاب، إلا أنهم اليوم أصبحوا يمارسون الإرهاب بحق الطلاب.

ردود الفعل توالى سريعاً بين الطلاب، وخصوصاً بعدما نشر النادي العلماني بياناً قال فيه إنه «رغم تعاطي نائبة رئيس الحكومة الطلابية بشكل مؤسساني ومهني مع الموضوع، إلا أننا نجد أنفسنا مضطرين بصفقتنا طلاباً وكناد علماني في الجامعة إلى الإعلان أن من غير المقبول والمسموح تهديد المستقبل الأكاديمي لأي طالب، تحت أي ظرف، ولأسباب إجرائية تتعلق بالعمل النقابي والمطلبي...».

أولى ورئيسية على جدول أعمال الحكومة الطلابية، وقد تعرضت أبي رميا، بحسب أحد الطلاب الحاضرين للاجتماع، لهجوم شخصي ومستغرب وغير مهني تخللته إهانات شخصية من قبل بلال قعفراني، الذي شكك بمهنيته وقدراتها، ورأى أنها «قدوة سيئة» لغيرها من الطلاب. وعندما طلب قعفراني من أبي رميا الاستقالة، أجابت بأنها مستعدة لطرح استقالتها على الطلاب، وهم من يقررون، إلا أنه رفض رفضاً قاطعاً هذا الطرح، وأعطاه مهلة أسبوع فقط، إما أن تقدم استقالتها، وإما أن تحصل على «إذار العميد deans warning».

كذلك لم يسلم باقي الأعضاء من قمع حريتهم في التعبير، فلم يسمح لأي من الطلاب الحاضرين، بحسب ما قالوا لـ«الأخبار»، بأن يعبروا عن رأيهم أو يعلقوا على هذه المسألة، وتحدثوا عن «قلة احترام» عاملهم بها عدد من الأساتذة الحاضرين.

رفضت أبي رميا التعليق على هذه القضية، وعلمت «الأخبار» أن القضية قد حوّلت إلى عميد الطلاب

جامعات

إدارة الجامعة الأميركية تهدد نائبة رئيس الحكومة الـ

تخلت إدارة الجامعة الأميركية أمس عن جميع قيم الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير التي تدعي حملها، ولجأت إلى الترهيب والابتزاز بحق طلاب الجامعة، وتحديدًا ممثلهم في الحكومة الطلابية، ولا سيما نائبة رئيس الحكومة جنان أبي رميا؛ إذ خيرها أحد الأساتذة خلال اجتماع الحكومة الطلابية البارحة بين الاستقالة من منصبها، أو إعطائها «إذار العميد» الذي قد يدمر مسيرتها الأكاديمية!

خلال الأسبوع الفائت، حاولت إدارة الجامعة أن تتحايل على الطلاب ليوقفوا اعتصامهم المفتوح، لكن المنتفضين تداركوا الأمر وأصدروا بياناً شرحوا عبره وقائع «الخدعة» التي مارسها رئيس الجامعة بيتر دورمان بالتعاون مع عميد الطلاب طلال نظام الدين. وتعهد الطلاب التصعيد خلال اليومين المقبلين، وعدم «إمرار» ما حصل دون أي ردّ.

تدخل الأساتذة في عمل الحكومة الطلابية عبر ترهيب نائبة الحكومة الطلابية (أعلى منصب طلابي في الجامعة) وتهديدها،

هو سابقة في تاريخ الجامعة الأميركية، والمبرر الذي أعطاه بلال قعفراني، الأستاذ الذي طالب أبي رميا بتقديم استقالتها خلال أسبوع في حد أقصى، وإلا فسبوّجها إليها إنذار مباشر من العميد، أن الأخيرة بعثت برسالة (باسم الحكومة الطلابية) إلى عدد من أعضاء مجلس الأمناء تشري عبرها مطالب الحراك الطلابي، الذي تبنته سابقاً الحكومة الطلابية. ورأى قعفراني أن أبي رميا خرقت قوانين الجامعة، وتستحق بذلك إنذاراً يدون على سجلها الأكاديمي ويجعلها تخسر منصبها نائبة للرئيس، إضافة إلى جميع المنح الدراسية أو المساعدات المالية التي حصلت عليها بالسابق، أي إن الإنذار هو بمثابة تدمير مسيرة أي طالب في الجامعة.

الرسالة التي بعثت بها أبي رميا (بحكم صلاحيتها ممثلة للطلاب) قبل يوم من اجتماع مجلس الأمناء، كانت السبيل الوحيد لإيصال صوت الطلاب مباشرة إلى المجلس، لكن عدداً من الأساتذة الأعضاء في الحكومة الطلابية أعربوا عن

”

أعطيت أبي رميا مهلة أسبوع لتقديم استقالتها أو تدمير مسيرتها الأكاديمية

“

أدوة

استدعاء أدوات الماضي لفهم الحاضر

وانتزعت مدن الخليج هذا الدور. كذلك انقلبت بعض الأدوار الاجتماعية رأساً على عقب، يشير نحاس؛ فبينما كان حمدان يعول على أبناء الأرياف لإحداث التغيير الاجتماعي، غدى النزوح الهائل من الأرياف إلى المدينة «المليشيات» التي تألفت من هؤلاء، وصارت الأخيرة الحاكمة الفعلية بعد الحرب، فيما «انتهى كل الطقم القديم» المتمثل بالبرجوازية الكولونيالية، بحسب نحاس. وفيما كانت النخب الكولونيالية تعتمد على زعامات محلية كوكلاء، كانت بحاجة إلى «أشكال» مؤسسية، كالبرلمان والقضاء، فيما استغنت المليشيات عن الوكلاء والأشكال، فباتت تمارس القمع وتوزع المنافع مباشرة، وبات النظام قائماً على «استلاب المال من الخارج، وأصبح الصناعيون تجاراً»، وأصبحت «حلقة المال والمضاربات العقارية» الحلقة المركزية في النظام، ما يفرض قراءة جديدة للتعامل مع المتغيرات في مواقع السلطة والوظائف الاقتصادية الراهنة، يشدد نحاس.

ينتقد نحاس خطاب «أثبتت الوقائع صحة تحليلاتنا»، وأصفاً إياه بالمنطق السلطوي التبريري، أو قراءة مسطحة في أحسن الأحوال، حيث «يدعي الفكر استنباط الوقائع، على غرار المنجمين، أو يستلحق مجرباً على الأحداث»، في حين أن «الوقائع لا تثبت الفكر أو تغدره، بل تستفزه». المطلوب من الفكر «اختراق المنظومة الفكرية السائدة، بإعطاء معانٍ جديدة لمفاهيم حاضرة، أو تحريفها»، بدل الصدام المفتوح غير المجدي معها، يتابع نحاس. «أين الطبقة العاملة اليوم؟ غالبية العاملين بأجر في المؤسسات الرأسمالية اليوم من العمالة الوافدة»، فممن يتألف التحالف الطبقي المنشود؟ يسأل نحاس. «لا أجوبة جاهزة»، ففهم نمط الإنتاج الحالي، أو منظومة المصالح المتحركة، يحتاج إلى جهد حقيقي لبلورة صورة عن الواقع، فيما يجد جزء كبير من الجماهير مصلحة في النظام القائم بالانتفاع منه والركون إلى «حمايته»!

الكولونيالي» والعلاقات الناشئة عنه. يشرح نحاس أن نمط التوسع العسكري والتجاري لمراكز النظام الرأسمالي، وعلاقته بالنخب «الكومبرادورية» الحاكمة في الأطراف «في بيروت وإزمير وشانغهاي وغيرها»، كان قد أفل في السبعينيات، بعد أن نما على حساب الدولة العثمانية، واستمر في حقبة الانتداب. يشير نحاس إلى مفارقة في سياسات النخبة الكومبرادورية الحاكمة في لبنان في حقبة الاستقلال، فلم تقم الأخيرة بتعزيز إرث الاستعمار في إنشاء بنى الدولة، ولا بتعزيز أدوات

فراس أبو مصلح

تحاول مجموعة من الشباب اليساري في «الجامعة الأميركية في بيروت» تلمس «أدوات معرفية للتغيير»، في ظل «التشويه البرجوازي للسياسة والأيديولوجيا»، عبر إفراغ الأولى من محتواها الطبقي، والهجوم المنهجي على الثانية بتصويرها على أنها تحريف وتحميط للوعي. في إطار «نادي السنديانة الحمراء»، استضاف هؤلاء الوزير السابق شربل نحاس في ندوة سعى من خلالها إلى تفسير معالم الاقتصاد اللبناني الراهن، انطلاقاً مما كتبه حسن حمدان، المعروف باسم «مهدي عامل»، عن «نمط الإنتاج الكولونيالي» في سبعينيات القرن الماضي.

دعا نحاس بداية إلى النظر في كتابات حمدان بنحو نقدي، وليس بوصفه «عدة جاهزة»، أسفاً للتعامل مع الأخير كأيقونة خارج المكان والزمان والظروف التاريخية المحددة، فشدد على أن قيمة الفكر في علاقته بالواقع المعيش، داعياً إلى اختيار موضوعات البحث «من سياق الوقائع، لا ذاتياً». «الوصفات الجاهزة لا تنفع»، أكد نحاس، داعياً إلى استخلاص البعد النظري لـ «تجربة» حمدان، دون الخلط بين ظروفها التاريخية المحددة والظرف التاريخي الراهن.

فرضت الأحداث سياقاتها على كتابات حمدان، يشرح نحاس، فكانت موضوعاته في حقبة السبعينيات تتمحور حول «قيادة التحول إلى الاشتراكية» والبرجوازيات العربية، وطغت عليها سجالات الماركسيين مع «البرجوازية الصغيرة»، ليفرض الحدث نفسه، متمثلاً في الحرب الأهلية والاستقطاب الطائفي، على كتابات حمدان في الثمانينيات، حين «انكفأ طموحه» من بناء التحالف الطبقي المؤهل لقيادة الاشتراكية إلى «حالة موضعية دفاعية» في ظل التشطي الطائفي «في الوقائع والفكر». ما عاد بالإمكان الركون إلى توصيف الواقع في حقبة «نمط الإنتاج

مجرد «شماعة لفرض الضرائب على الفقراء وأصحاب الدخل المحدود عبر إصرار البعض على زيادة الضريبة على القيمة المضافة أو رفع الرسوم الجمركية على السلع الاستهلاكية، أو رفع رسوم الكهرباء».

هم متيقنون بأن المسؤولين على اختلاف توجهاتهم «يريدون استخدام السلسلة وسيلة لسد عجز الخزينة المتزايد جراء سياسات المحاصصة في الإنفاق، وتغطية تكاليف خدمة الدين العام، والهدر والفساد والصفقات والتهرب وضعف الجباية»، أو هذا على الأقل ما قاله غريب في مؤتمر صحافي تحذيري سبق انقفاضة اليوم. صوب المؤتمر سهامه باتجاه رياض سلامة ومعه «الهيئات الاقتصادية» على خلفية التهويل وتخويف الرأي العام الذي يمارس عبر التذرع بالانهيار الاقتصادي لضرب الحقوق.

غريب رفض مرة أخرى تجزئة السلسلة على 5 سنوات، سائلاً الحاكم: «منذ 18 سنة ورواتبنا لم تصحح، فلماذا ازداد التضخم ووصل إلى 121%؟ كم ازدادت خلال هذه الفترة خدمة الدين العام ولم تنطقوا بكلمة إلا عندما جئنا نطالب بتصحيح أجورنا؟ هل قارنت رواتبنا بالمقترحة في السلسلة مع رواتب موظفيك في مصرف لبنان، وهو حق لهم؟ هل قارنت تعويضاتهم مع تعويضاتنا عند نهاية الخدمة؟ هل قارنت رواتب موظفي الإدارات الريفية التي تصل إلى الـ 10 دولارات مع رواتبنا نحن الموظفين الأصليين؟».

وأردف: «إن أرقام السلسلة لا تساوي شيئاً يذكر مما يدفعه مصرف لبنان لموظفيه، وهو حق مشروع لهم». وأعلن غريب «يوم الانتفاضة لبناء دولة للرعاية الاجتماعية بدلاً من مزعة المحاسيب لأصحاب النفوذ ورفض المماطلة وسلاح التبييض وإحباط الناس»، مشيراً إلى أن «هيئة التنسيق تراهن على هذا اليوم لكسر حاجز الخوف والتهرب والتهويل من السلسلة لخدمة استمرار الهيئات الاقتصادية بنهب المال العام ورفع الأسعار والأقساط».



2294 ملياراً وإيرادات استثنائية 1400

مليار وفيما شكك بعض أصحاب السلسلة بموقف النائب وليد جنبلاط «الذي لم يقف يوماً معنا»، استغرب الأخير أن تناقش «قضية محقة بطريقة أقل ما يقال فيها أنها شعبية وغير علمية وحفلة من المزايدات الإعلامية»، متعجباً «كيف تدور النقاشات حول السبل الأمتل لتمويل السلسلة التي هي مطلب محق للعاملين في القطاع العام، من دون أن تقارب عمق المشكلة الأساسية في الوضع القائم الذي ترهل بشكل غير مسبوق بفعل الهدر والفساد الذي يطاول معظم المرافق العامة، ولا سيما الجمارك، وتحديداً في المرفأ والمطار». ومع ذلك فإن كل مواقف القوى السياسية من السلسلة لم تعد تنطلي على أي من أصحابها. باتوا مقتنعين بأن السلسلة هي

5

ملايين دولار

هو حجم الاستثمارات المباشرة الفعلية الجديدة الواردة إلى لبنان في الفصل الأول من عام 2014. هذا الرقم يعد متواضعاً جداً قياساً إلى الحركة السنوية للاستثمارات الجديدة التي تتضمن تأسيس شركات بكافة أنواعها وشراء عقارات وإنشاء مصانع... وسوى ذلك من الاستثمارات. وبحسب المعطيات المتداولة في السوق، فإن حصّة المضاربات العقارية والتجارة النشطة في هذا المجال كانت كبيرة في ميزان الاستثمارات الجديدة، في مقابل حصص ضعيفة نسبياً لجهة إنشاء المصانع وتأسيس شركات التكنولوجيا والخدمات ذات القيمة المضافة... ويعزى غياب المضاربات إلى غياب التمويل الخليجي، وهو ما انعكس استقراراً في حركة الأسعار في السوق، وأدى إلى عقلنتها.

أقنع الطلاب بفض الاعتصام مقابل العمل على ميزانية جديدة للجامعة. إلا أن دورمان لم يذكر أيّاً من هذه التفاصيل المتفق عليها في رسالته الأخيرة التي وجهها إلى الطلاب، مكتفياً بتهنئتهم على حراكهم السلمي وتعبيرهم عن رأيهم بحرية. وأصدر الطلاب بياناً أوضحوا عبره ملامسات الخديعة التي تعرضوا لها، وأعلنوا التصعيد مجدداً، مشيرين إلى أنه لا بديل من التحرك حتى تستجيب الإدارة للمطالب وتسمع الطلاب «بصدق». وأضاف البيان أن المطالب قد وصلت إلى العن، والرسالة لا تزال هي نفسها، «سواء اختارت إدارة دورمان السماع لنا أو لا». وتوجه الطلاب إلى مجلس الأمناء بالقول إن «على إدارة دورمان أن تعلم أن طلاب هذه المؤسسة لن يمرروا ذلك أو يتخلوا عن المبادئ بهذه السهولة»، داعين إلى وحدة الصف، على أن يبدأ تحرك الطلاب مجدداً خلال اليومين المقبلين دعماً لنائبة رئيس الحكومة الطلابية، واستكمالاً لتحركاتهم حتى ينالوا مطالبهم.



من اعتصام الطلاب أمام «الكولج هول» (مروان طحطح)

من خلالها. فالاتفاق السابق بين الطلاب وعميد الطلاب أتى بعد تدخل عميد الجامعة العائد عن استقالته أحمد دلال، الذي

مستشفى الجامعة لوقف الهدر والفساد داخله. هذه الخطوة سبقتها خطوة أخرى حاول دورمان خداع الطلاب

طلابية

وأضاف بيان النادي العلماني أن ما حصل هو سابقة تهدد الممارسة الديمقراطية في الجامعة، وتمثل ابتزازاً موصوفاً لمثلي الطلاب المنتخبين ديموقراطياً. الجدير بالذكر أن أبي رميا هي مرشحة النادي العلماني الفائزة في الانتخابات الطلابية، وتهددها بهذه الطريقة يمثل تهديداً لحرية التعبير لأي طالب في الجامعة الأميركية، ويسأل الطلاب: ألم يكن الأجر بالأساتذة المعترضين، ومن خلفهم الإدارة، متابعاً ما يسرّب في الصحف عن الهدر والفساد عوضاً عن التلهي بهذا الابتزاز؟ وكح الطلاب إلى شبكة من المصالح التي تحكم الجامعة الأميركية.

مصادر من إدارة الجامعة قالت إن بلال قعفراني الذي مارس التهريب على أبي رميا مقرب من حسان دياب الذي عين مؤقتاً بدل جورج ديبين، وفي الوقت عينه هو مقرب من نائب الرئيس للشؤون الطبية محمد صايغ. واللافت أن الحملة التي بدأها قعفراني بحق الطلاب وممثليهم تأتي بالتزامن مع الحملة التي يطلقها الطلاب ضد

تقرير

سال بعضهم عن معنى
اعتراضهم ما داموا
«تطوّعوا بإرادتهم»
(مروان بو حيدر)

الملاح ورفاقه أمام البحر «نحن الدفاع المدني»

محمد نزال

اليوم ينزل يوسف الملاح، ومعه زملاء له في الدفاع المدني، إلى البحر. سينطلقون من شاطئ الرملة البيضاء في بيروت. سيسبحون باتجاه الشمس، بدلاً منهم الكحلية الرسمية، إلى أن «ياكل السمك لحمهم». سيحصل هذا، اليوم، إن لم يُقرّ مجلس النواب اقتراح القانون الرامي إلى تثبيتهم كموظفين في الدفاع المدني. الملاح ورفاقه ألزموا أنفسهم بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم علناً، الأسبوع الماضي في وسط العاصمة، وبالتالي «لا مكان للتراجع». قد يظن بعض المسؤولين في الدولة، من رؤساء ووزراء ونواب وسواهم، وربما من سائر المواطنين، أن الحديث عن النزول إلى البحر هو «مزاح» أو «تهويل» أو مجرد كلام في الهواء. في الواقع، لنا أمل ألا يحصل ذلك، ولنا أمل أيضاً أن يكون الأمر مجرد كلام. لكن، في الحقيقة، من جلس بين أولئك المعتصمين عند الشاطئ، يوم أمس، يدرك سريعاً أن بينهم من سيفعلها حقاً. صحيح أن مجلس النواب، بحسب رئيسه، يعتمد قاعدة عدم التشريع تحت ضغط الشارع، لكن هذه المرة المسألة مختلفة. المعتصمون عند الشاطئ جديون، ولمن لا يصدق فليجربهم، ولكن فليكن على استعداد لهذا الحمل الثقيل لاحقاً. لنا أمل أن تكون «الغطسة» للمرح فقط، في نهار

متطوّعوا الدفاع المدني، منذ ثلاث ليال، يفتershون رمل شاطئ الرملة البيضاء. لم يزرهم أي مسؤول، في مقابل زيارات إعلامية، ومواطنين كثيرين حضروا للتضامن. مطلبهم الوحيد هو: «التثبيت الوظيفي». التثبيت الموعود منذ سنوات طويلة. كذبت الدولة عليهم كثيراً. اليوم موعدهم مع البحر والشمس

حقيقة

القضاء اللبناني يحرق الشمبانزي تشارلي

بعد تسع سنوات على احتجازه بطريقة غير شرعية في حديقة حيوانات Animal City في منطقة نهر الكلب، صدر حکمان قضائيان يقضيان بمصادرة شمبانزي ضحية الاتجار غير المشروع بالحيوانات وتسليمه إلى جمعية Animals Lebanon التي سترحلّه الى محمية طبيعية في البرازيل

بسام القنطار

قرار العجلة يستند بدوره الى ظاهر الحكم الصادر عن القاضية المنفردة الجزائيّة في كسروان دينا دعبول يثبت أنه جرى تهريب تشارلي إلى لبنان، وأن حديقة الحيوانات قامت باحتجازه بصورة غير قانونية. كما ألزمت القاضية حديقة الحيوانات بتسليم تشارلي. وأفادت الطبيبة البيطرية التي تولّت تخدير ونقل تشارلي، روزاً جريجا، بأنه كان صغير الحجم نسبة إلى سنه، وأن ساقه اليمنى باد عليها ضمور في العضلات، وهو لا يستطيع التمدد بشكل كامل، مضيقة إن أصابع قدميه منخنية ومحدودة الحركة. إلى ذلك، أفاد التقرير بأن «هذه الحالة ربما تكون قد دامت لسنوات متعددة، ولا شك في أنها تسببت بالكثير من الألم والانزعاج الدائم».

لماذا لجأت Animals Lebanon الى قضاء العجلة طالما أن هناك قراراً صادراً عن القضاء الجزائري بتسليم «تشارلي»؟ تؤكد رئيسة الجمعية لانا الخليل أن اللجوء الى قضاء العجلة

ظهر يوم السبت، فوجئ زوار حديقة «Animal City» في منطقة نهر الكلب بفرقة من فصيلة أنطلياس في قوى الأمن الداخلي تقتحم المكان برفقة متطوعين من جمعية Animals Lebanon ومحامي الجمعية مازن رسامني ورئيسة قلم محكمة الأمور المستعجلة في المتن نجاح الهاشم. توجه الجميع على الفور الى القفص الذي يحتفظ فيه بقرد الشمبانزي المعروف باسم «تشارلي»، حيث أبلغت الهاشم مديرة الحديقة بقرار صادر عن قاضي الأمور المستعجلة في المتن أنطوان نعمة يقضي بنقل القرد تشارلي الى عهد الجمعية Animals Lebanon وتعيينها حارساً قضائياً عليه وتكليفها الاهتمام به وحمايته ومتابعته الى حين ترحيله الى مكان مناسب له.

حاولت إدارة الحديقة أن تؤجل تنفيذ الحكم الى حين الاعتراض عليه، لكن محاولتها باءت بالفشل، إذ تبين أن

كان إجراءً احترازياً لأن التجارب السابقة بمصادرة الشمبانزي باءت بالفشل، إذ إن إدارة الحديقة سارعت الى إخفاء القرد والادعاء بأنه لم يعد لديها.

المدير التنفيذي للجمعية جايسون مير وهو خبير متخصص بالقردة قال لـ«الأخبار»: «قصتي مع تشارلي بدأت عام 2005، عندما تلقيت طلباً يفيد بأن جمعيات لبنانية اشترت من دخول قرد شمبانزي إلى لبنان بطريقة غير شرعية». وأضاف: «استحصلت سريعاً على إذن من مشروع «الحفاظ على حياة القردة العليا» التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وصلت إلى لبنان مطلع عام 2005 وقدمت شكوى عاجلة إلى وزارة الزراعة، طلبت فيها مصادرة قرد الشمبانزي وتعهدت بترحيلها إلى موطنها الأصلي». ولدى مراجعة «الأخبار» سجلات وزارة الزراعة، تبين أن مصلحة مراقبة التصدير والاستيراد والحجر الصحي كانت قد رفعت مذكرة إلى محافظ جبل لبنان بتاريخ 2005/1/17 طلبت منه فيها مؤازرة قوى الأمن الداخلي لغريق من الوزارة لمصادرة قرد شمبانزي يسمى «تشارلي» يملكه طوني الأسمر وموجود في حديقة عامة في نهر الكلب. ويقول مير إنه ذهب إلى المكان بمرافقة قوى الأمن الداخلي، «فجأة اختفى الشمبانزي من الحديقة. ونعزّرت لدي هواجس بأن هناك من أبلغ أننا سنقوم بعملية المصادرة،

بعدها قررت أن أخوض المعركة في القضاء». يقول مير. وبالعودة إلى محاضر التحقيق، التي جرت بناءً على إخبار تقدم به مير إلى النيابة العامة التمييزية، تبين أن المباحث الجنائية المركزية حققت مع مالك حديقة Animals Lebanon طوني الأسمر، الذي أقر بوجود «تشارلي» في الحديقة التي يملكها، وبأنه لا يزال على قيد الحياة. ويستدلّ من التحقيق الذي أجري بتاريخ 2006/3/4 أن الأسمر اشترى «تشارلي» من تاجر حيوانات يدعى نجيب أبو رجيلي. وبعد الاستماع إلى إفادة أبو رجيلي، ادعى أنه اشترى «تشارلي» من مواطن سعودي يدعى عدنان ولم يذكر اسم

عائلته. وفي وقت لاحق، تقدم المدير العام لوزارة الزراعة بإخبار ثانٍ، وبناءً على هذا الإخبار طلب النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا «التوسع في التحقيق على ضوء المعطيات الواردة».

ويستدل من التحقيق الذي أجري بتاريخ 2006/7/12 أن الأسمر ادعى أحقية ملكيته لـ«تشارلي» رغم اعترافه بأنه اشتراه بدون أي أوراق تثبت دخوله الشرعي إلى لبنان. ورفض الأسمر طلب مصادرة «تشارلي». بدورها، اتخذت القاضية جوسلين ثابت في عام 2006 قراراً بتعيين الأسمر حارساً قضائياً على الشمبانزي. وطلبت القاضية من

أفادت الطبيبة
البيطرية روزا
جريجا بأن
تشارلي كان
صغير الحجم
نسبة إلى سنه
(الأخبار)



متفرقات

المستأجرون يضغطون لردّ قانون الإيجارات

قطع المستأجرون القدامى طريق الحمرا احتجاجاً على قانون الإيجارات الجديد، فيما رأت حركة الشعب «أن الطريقة التي جرى فيها تسريب القانون المذكور أو تهريبه تؤكد خضوع المؤسسات الدستورية في لبنان، وخصوصاً مجلسي الوزراء والنواب، لسيطرة رأس المال الريعي ومافيات المضاربات العقارية. كذلك تبين مدى استهتار الذين دفعوا لاستصدار هذا القانون بالمصلحة العامة، من دون إدراك النتائج التي تترتب عليه، لجهة تهديد مئات آلاف اللبنانيين بالتشرد والتهجير، والتسبب بالاضطرابات الاجتماعية وتهديد السلم الأهلي». وطالبت الحركة رئيس الجمهورية برد القانون إلى مجلس النواب وعدم نشره، وإلا فسيكون شريكاً في المسؤولية عن «الكارثة الاجتماعية وتفجر النقمة الشعبية لمئات آلاف اللبنانيين الذين يُدفعون إلى هاوية اليأس».

... وأصحاب الأملاك يعتصمون لتوقيعه

اعتصم أصحاب الأملاك والعقارات المستأجرة في ساحة رياض الصلح وقطعوا الطريق، مطالبين بإقرار قانون الإيجارات الجديد، رافعين لافتات تطالب رئيس الجمهورية ميشال سليمان بتوقيع القانون. توجه نقيب أصحاب العقارات المستأجرة جوزيف زغيب للمستأجرين، قائلاً إن «القانون ليس ضدكم، فقد سكتكم مجاناً 40 سنة، ونحن أصبحنا فقراء». وحمل زغيب على «الشيوعيين الذين يملكون الإعلام، قائلاً: نحن لا نملك شيئاً. وقد جئنا من كل لبنان يجوعنا النذل والفقر والمصائب؛ نحن لسنا شحادين، ولا نستعطي من أحد، بل نطالب بحقنا المكفول في الدستور، الذي يحمي الملكية الخاصة». أضاف زغيب: «لا نريد أن نبيع أملاكنا، فكل ما دفعتموه لنا خلال 40 سنة لا يساوي مليوني ليرة. إن المالكين ليسوا سماسرة ولا يريدون الأذى للمستأجرين».

مزارعو اللبوة يطالبون بالتعويض

نفذ مزارعو قرى اللبوة والنبي عثمان والعين وجديدة الفاكية اعتصاماً في بلدة اللبوة، وقطعوا الطريق الدولية التي أعيد فتحها بمواكبة أمنية بعد مطالبة المزارعين بالتعويض عن خسائرهم نتيجة موجة الصقيع. وطالب رئيس تعاونية اللبوة الزراعية وجوارها إبراهيم جنبلاط الحكومة «بتكليف لجنة من وزارة الزراعة والهيئة العليا للإغاثة للكشف على الأضرار اللاحقة بالمزارعين بسبب موجة الصقيع التي ضربت موسم الأشجار المثمرة، وخصوصاً أن لا قدرة للمزارعين على دفع الديون المستحقة عليهم لشركات الأسمدة والأدوية الزراعية، وكان إنتاجهم الزراعي مصدر عيشهم الوحيد».

متعاقدو اللبنانية يعتصمون لإقرار التفرغ

اعتصم الأساتذة المتعاقدون في الجامعة اللبنانية عند مفرق القصر الجمهوري في بعبدا، تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء، وسط صيحات وهتافات تطالب جميع المعنيين بالتخلي بـ«ذرة حس وطني» لإقرار التفرغ، رافعين لافتات كتب على إحداها: «الجامعة الوطنية هي أرزو لبنان فلا تحرقوها».

وزير الطاقة يرجئ مزايدة التنقيب عن النفط

أصدر وزير الطاقة والمياه أرثور نظريان أمس قراراً حمل الرقم 1 أعلن بموجبه تأجيل مهلة تقديم عروض المزايدة من الشركات المؤهلة في دورة التراخيص الأولى للتنقيب عن النفط والغاز في المياه البحرية اللبنانية، من العاشر من نيسان إلى الرابع عشر من آب 2014.

نتائج مسح ميداني لتراخيص الامتياز

أطلقت الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز نتائج الدراسة الممولة من الاتحاد الأوروبي حول قطاع تراخيص الامتياز، وأوضح رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز شارل عرييد، أنها مبنية على مسح ميداني شمل مئات المؤسسات في أنحاء لبنان كافة، وكشفت أن «الفرانشايز» يمثل جزءاً أساسياً من الاقتصاد اللبناني لحجم حصته من الناتج المحلي 4 في المئة، ما يوازي ملياراً ونصف مليار دولار أميركي، ويبلغ عدد العاملين فيه 100 ألف، فيما يصل عدد مفاهيم «الفرانشايز» المنتشرة في لبنان 1100، مشيراً إلى أنّ نقاط البيع التابعة لها تبلغ 5500 نقطة. وأعلن عرييد أنّ الدراسة تدل على أنّ قطاع «الفرانشايز» هو من أكثر القطاعات ديناميكية وأسرعها نمواً في لبنان؛ لأنّه «قادر على امتصاص الخسرات وتحويلها إلى فرص استثمارية وتوسعية». ورأت سفيرة الاتحاد الأوروبي أنجلينا أيخهورست أن «جزءاً كبيراً من التشريعات التي تحمي من المنافسة غير المشروعة ما زال عالقاً في مجلس الوزراء أو مجلس النواب، بينها مشروع حقوق الملكية الفكرية»، ما يعوق انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية.

منذر، وهو اليوم بين المعتصمين في الرملة البيضاء، مسجلاً في الضمان الاجتماعي. يقول، ورفاقه يشهدون على كلامه، إن بعض تكاليف علاجه دفعها من ماله الخاص، وعندما احتاج العلاج إلى مبالغ كبيرة راح المتطوعون من رفاقه يجمعون المال من جيوبهم، من أجل إكمال علاجه. هذه حقيقة يمكن من بريد التأكد منها العودة إلى منذر والمعتصمين، إذ لديهم كل الأوراق والفواتير التي تثبت ذلك. خالد طالب، منسق منطقة الشمال في الدفاع المدني، هو أحد المتطوعين؛ صدق أو لا تصدق، منسق محافظة ومع ذلك متطوع. غادر شاطئ الرملة البيضاء، أمس، قاصداً مستشفى الرسول الأعظم على طريق المطار. تبرّع هناك بالدم لسيدة عجوز من الضاحية. يقول: «قبل أيام لم يكن أحد يحترمننا، اليوم رأيت الجميع يبتسم في وجهي، الحمد لله وصل صوتنا إلى الناس الطيبين». طالب اشترى بدلته من ماله الخاص، بعدما تآكل قماشها القديم، إذ لم يكن لدى إدارته أقمشة جديدة؛ حتى «الرينجر» اشترى بماله. لديه في مركزه 4 موظفين و10 متطوعين... «إن غاب الـ10 فصدقتني سيقفل المركز ولا يعود بإمكاننا تقديم أي عون أو إسعاف للناس».

عصر أمس ظهرت بوادر إيجابية في قضية هؤلاء المعتصمين، إذ نقل عن وزير الداخلية نهاد المشنوق أنه «لن يعارض غداً (اليوم) إقرار القانون، بعد وضع تعديلات طفيفة عليه». يخشى المتطوعون أن تخدهم الدولة، مجدداً، عبر ما يسمى «المباراة» الإلزامية قبل التوظيف. يخافون أن تكون هذه طريقة قانونية للتخلص منهم. في مطلق الأحوال، حتى لو أقرّ القانون، فإنه لن يكون لأحد مئة أو جميل على متطوعي الدفاع المدني. لقد صرخوا، وهزوا العصا، ووصل صوتهم. اليوم موعدهم مع البحر وشمسه.

أربعين موظفاً، أما الأجراء والمتعاقدون فهم 600 تقريباً، أما الباقون، وهم من المتطوعين، فيبلغ عددهم نحو 2000. وبحسب المسؤولين في الدفاع المدني، فإنه في حال قرر المتطوعون أن يتوقفوا عن العمل فجأة، فإن «الشلل التام» سيصيب الدفاع المدني في لبنان برمته. في الواقع «هم الدفاع المدني برمته». إلى هذا الحد «الدولة» تافهة، فعلاً، إذ لولا المتطوعون لما كان لديها «دفاعها المدني». إلى هذا الحد الأمور هزيلة في هذه البلاد،



سيسبحون بدلاتهم الكحلية الرسمية إلى أن «ياكل السمك لحمهم»



بل أكثر من ذلك، الدولة تكذب على هؤلاء، وتماطل بهم لسنوات، وتستغل ضعفهم وحاجتهم وبساطتهم، ولكن ها قد أن الأوان لينتهي مسلسل الذل «والمسخرة» هذا.

متطوعو الدفاع المدني يصلون قبل الجميع إلى ساحات الكوارث والانفجارات، قبل المسؤولين الذين يحضرون لاحقاً لالدلاء بالتصريحات العرمرمية - التجارية. لظالم لم يجدوا بين أيديهم أدوات لإطفاء الحرائق، في الغابات والأحراج، فكانوا يفعلونها بأيديهم، وأثار الحريق ما زالت بادية على أيدي كثير منهم. ربما من المفيد أن تُعرض في مجلس النواب، اليوم، صورة لشادي منذر، المتطوع الذي أكلت النار كفيه، فأصيب بتشوّه دائم، لم يكن

شمس، بعد نيل المتطوعين حقوقهم. لم ينزل أي من «نواب الأمة» إلى الاعتصام المفتوح، عند الشاطئ الرمي، خلال الأيام الثلاثة الماضية. كثيرون من المواطنين نزلوا، تحدثوا مع الملاح ورفاقه، وبعضهم قالوا إنهم في حال رفض اقتراح القانون في مجلس النواب، فإنهم سيمنعون المعتصمين من النزول إلى البحر مهما كلف الأمر. إحدى السيدات قالت لهم: «إن كنتم رخاص عند الدولة فإنتم عندنا غاليين كثير». لقد نجح هؤلاء المتطوعون في ملامسة مشاعر الناس، وهم، حتى بحسب نص قانونهم: «من الناس وإلى الناس». لقد نجح الملاح بدمعته الشهيرة في وسط بيروت أن يجعل مواطنين، ليس بيدهم سوى التضامن، يبادرون للنزول إلى مكان الاعتصام «خوفاً على حياة الشباب». يبدو أن تلك الدمعة فعلت فعلها في بعض الناس، الذين وجدوا دعمتهم هم، في حين غاب المسؤولون تماماً عند المشهد، إذ لم يحضر إلى الاعتصام من يذرف أمله «دمعة تمساح». خلال الأيام الماضية، سأل بعض الناس عن تفاصيل قضية متطوعي الدفاع المدني، عمّا لها وعمّا عليها، وسأل بعضهم عن معنى اعتراضهم ما داموا «تطوعوا بإرادتهم». هنا لا بد من لفت نظر هؤلاء، وكل من يعنيه الأمر، إلى أن كل متطوع مضى على عمله سنوات في الدفاع المدني، إنما كان موعوداً بالتثبيت، ولهذا كان الاستمرار في العمل التطوعي، الذي تحتاج إليه الدولة حاجة أساسية ولا يمكنها الاستغناء عنه. لكن كما هي عادة الدولة في لبنان، كذبت عليهم، مراراً وتكراراً، وسنة تلو أخرى، إلى أن وصل الأمر بـ«أصحاب الوجع» إلى الانفجار. ولمن لا يعلم، في الدفاع المدني، هذه المديرية العامة التي تتبع وزارة الداخلية، يوجد أكثر من عنوان للعمل لديها: موظف مثبت، أجبر، متعاقد ومتطوع. مجموع الموظفين الثابتين لا يصل إلى



سيعيش تشارلي أسابيم أو أشهراً إضافية في لبنان إلى حين بت النزاع القضائي



وهو لم ير أي حيوان شمبانزي آخر منذ تسع سنوات». بدورها، أكدت الخليل أن توقيع لبنان على الاتفاقية الدولية للتجارة بالحيوانات والنباتات المهتدة بالانقراض (سايتس)، والحوار المستمر مع وزارة الزراعة قد ساعد على إعادة النظر في موضوع مصادرة الحيوانات المهتدة بالانقراض التي دخلت لبنان عن طريق التهريب، ونجحنا في مصادرة وترحيل العديد منها، لكن حالة تشارلي كانت تحتاج للعودة إلى القضاء لضمان تسليمه إلينا.

وبالعودة إلى القرار الصادر عن القاضية دعبول، يتبين في القانون أن القرد تشارلي دخل إلى لبنان بطريقة غير شرعية، وخلصت إلى أن مالك القرد طوني الأسمر والتاجر الذي باعه نجيب أبو رجيلي يترتب عليهما مسؤولية جزائية تقضي بإدانتهما سناً للمادة 770 من قانون العقوبات، فضلاً عن إدانة الشركة المالكة لحديقة الحيوانات. وأضاف

الجمعية أن تنازع أمام المحكمة لتثبت حقها بملكية القرد قبل اتخاذ قرار نهائي».

عبثاً حاولت الجمعية في فترات متلاحقة إقناع الإدارات الرسمية بأن النزاع على ملكية القرد تشارلي ليس لها أساس قانوني، وأن هذا النوع من الحيوانات موضوع على لأثقة الحيوانات التي لا يجوز اقتنائها إذا لم تولد داخل الحجز (سبرك، حديقة حيوانات، مركز بحوث علمية... إلخ)

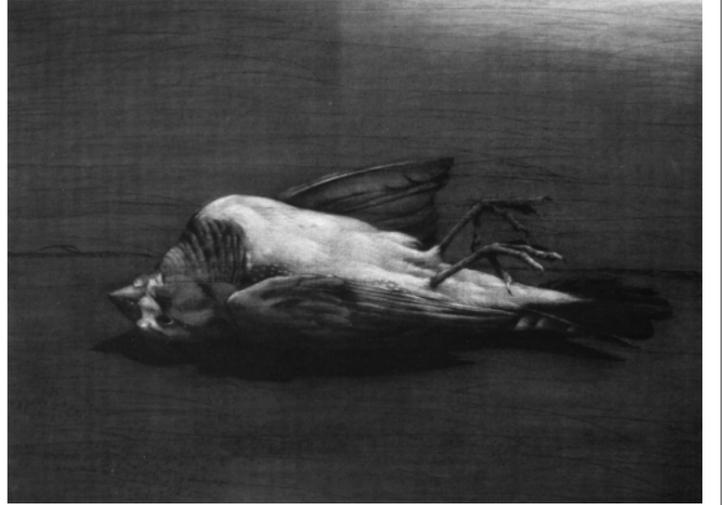
يؤكد مير أن تشارلي أخذ من البرية، وقد شاهد على الأرجح عملية إطلاق النار على والدته وقتلها، وتمكن بعدها من البقاء على قيد الحياة خلال تهريبه من أفريقيا إلى لبنان،



فنون تشكيلية

يوسف عبدلكي في باريس: سوريا جرح العالم

هناك قتلة وضحايا وكائنات يطعنها الهواء قبل أن تطالها نصال السكاكين. بعد معرضه البيروتي قبل أشهر (الأخبار 2014/2/5)، يحل الفنان السوري على العاصمة الفرنسية، مقدماً عشرين لوحة تحتضنها «غاليري كلود لييمان» حتى الثالث من أيار (مايو) بعدما شاركت في تظاهرة «أرت باريس»



«عصفور» (فحم على ورق — 107 × 147 سنتم — 2008 — بإذن من «غاليري كلود لييمان»)



«القديس مار يوحنا فم الذهب مسجى في جامع الحسين بحي الميدان بدمشق» (تقنيات مختلفة على ورق 150 × 200 سنتم - 2013)

إيريلين - أحلام الطاهر

لن يكون معرض التشكيلي السوري يوسف عبدلكي (1951) في باريس ترفاً فنياً، إنه جزء أصيل من أحزان المنطقة العربية وتحولاتها في واحدة من أصعب الأزمان وأخطرها التي يشهدها تاريخها الحديث، وسط كل هذه الخسارات التي لا تتوقف.

عشرون رسماً بأحجام كبيرة وصغيرة تخلق طرفاً بصرياً وذهنياً، قوامه العنف والقسرية وتحريض الكوامن، هي قوام معرض عبدلكي الذي تحتضنه «غاليري كلود لييمان» التي تعد معقل الفن العربية في باريس، بعدما شارك في تظاهرة «أرت باريس» التي ينظمها سنوياً «متحف القصر الكبير».

لبس ثمة خطأ أكبر من مطالبة الفن بشهادة اجتماعية وسياسية، إرنستو ساياتو على حق: أن ترسم بكامل الحرية يعني ببساطة الرسم من دون مطالب أخرى. وإذا كان الفنان يمتلك العمق، فهو لا شك يعطي الشهادة على ذاته والعالم الذي يعيش فيه. ولأن الإنسان مخلوق سياسي واقتصادي

واجتماعي وميتافيزيقي، فإن العمل الفني سيكون، وبالعمق الذي يناسبه (بالشكل المباشر أو غير المباشر، علانية أم خفية) وثيقة الكينونة في زمان ومكان محددين. لكن هناك شعب يُقتل، هل يجوز السكوت فنياً عن ذلك؟

«أمام حجم الدمار والقتل لا يمكن الوقوف على الحباد. نحن ملزومون برسم هذه المأساة البشرية» يرد عبدلكي. ما يحدث في الشارعين العربي والسوري، شق طريقه إلى المعرض إذن، والنتيجة أيقونات مينيماية تحتفي بالقسوة، وتذكرنا أن الثورات أخذت مكان الحروب. في الحالين، هناك قتلة وضحايا وعنف. كائنات يوسف عبدلكي لا تستطيع التنفس ولا الموت، يطعنها الهواء المحيط بها قبل أن تطالها نصال السكاكين الحادة، ويستحوذ عليها العدم في إيقاع لوني غير مكتظ. لا يزال الرسام مخلصاً لزهده وتشفه. طموحه أن ينجز الكثير بأقل ما يمكن من السرد. لكن تجربته الأخيرة تعد نقلة من الطبيعة الصامتة إلى الأشخاص والحركة ومعاناة الحرب. دخل اللون الأحمر الذي لا يُخفي قيمته الرمزية ليوشح شخوص اللوحات التي يباشر الفنان

تضخيمها، حتى باتت المبالغة بمقاساتها مثيرة للربح. ستترأى للزائر ثلاث سنوات غيّرت وجه سوريا إلى غير رجعة، ينتشل منها عبدلكي تشكيلات حركية ولونية تؤسس للوحة مغوية لا تخلو من سطوة ما، رغم المواجه والقصص الصعبة التي تتموضع فيها. يوسف عبدلكي علامة فارقة في المحترف السوري، سواء لجهة البصمة الشخصية في رفع العادي والمألوف إلى مرتبة الجميل أم لجهة إعادة اللون إلى نقائه البدائي الوعر والحاد بشغف يستمد جذوته من مراس طويل في ميدان الحفر. الفحميات المشبعة بحزن عميق هي البوصلة التي تقودنا إلى توقيعه من دون عناء. أمام أعماله الجديدة، سنكتشف حجم المسافة التي قطعها هذا التشكيلي في مغامرته الناضجة. في الوقت الذي كانت فيه غالبية تجارب مجاليه ترزح تحت وطأة ربح الحدائث الوافدة، كان هو يتلمس أقلام الفحم وينحت من الظلال بناءً بصرياً مُحكماً وفضاءات مدروسة تأخذ في الحسبان اللون وعلاقة الشكل بمحيطه.

القيمة البحثية في تجارب هذا الفنان تأتي من ميله الدائم إلى الاستفادة من الواقع واستخدام معطياته بطرق ملهمة. انتظامه في دراسة أكاديمية فرنسية (دبلوم في فن الحفر 1986، ثم دكتوراه في «جامعة باريس الثامنة»، 1989) أسهم في توفير فجوات عدة يمكن أن تنفذ منها تأثيرات متضاربة. لكنه تجنب خداع الجماليات اللطيفة والأعراف المكررة لفن اللوحة، والتقط بحس عال ومتأجج كوابيس البشر وحيواتهم المحكومة بالوحدة والحروب والأجدوى. فإدراك هذا الفنان الستيني الذي عاش منفيًا في باريس لأكثر من عشرين عاماً، تأتي من حفاوته بدمامة العالم وعادية كائناته ووضع اليومي والمتعارف عليه في حياتنا أمام الاختبارات، وفي مواجهة مصائر مغايرة لما هو متوقع. السمكة والفراشة والعصفور من الثيمات التي طغت على نتاجه البصري، هي دلائل مؤكدة يستند إليها في رسده لحالات النكران والضيق والتحويلات النفسية العميقة التي نمر بها. هذا الرصد الدقيق لعشرات وضعيات الشكل الواحد والتكرار المثير للقلق الشبيه بالفيتشية، صفتان لازمتا عمله. ما زال عبدلكي باحثاً عن جوهر

الشكل، ساعياً لسير العلاقة بين الكتلة والفراغ. الحيز الذي تحتله العناصر في حالات قصوى من التعارض بين السكون والحركة هو لعبته في إنتاج إحساس بالتناظر والحديّة، حين يخترق دبوس مُسنن قلباً بشرياً، أو يلتحم معدن مسمار بلحم السمكة الطري. ينحو العمل إلى معايينة الخراب الذي تخلفه الجازز والبؤس. سيقلبنا «القديس مار يوحنا فم الذهب مسجى في جامع الحسين بحي الميدان بدمشق»

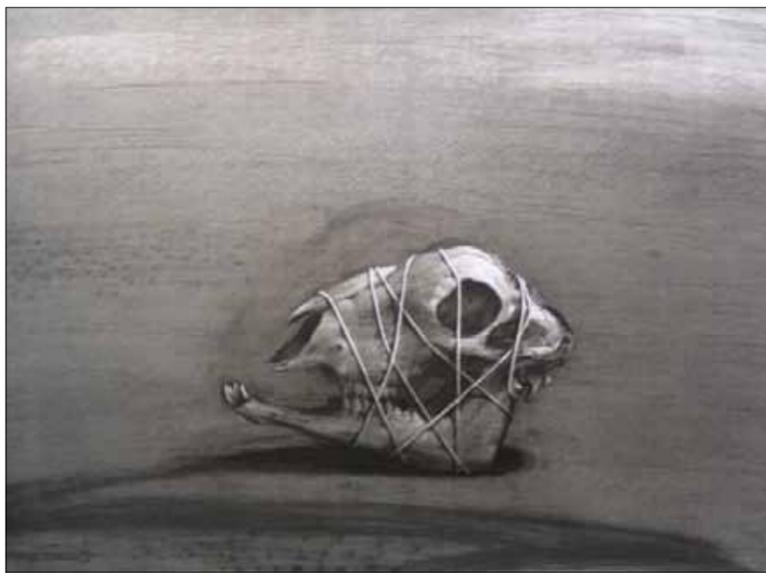
فحميات مشبعة بحزن عميق، هي البوصلة التي تقودنا إلى توقيعه بلا عناء

(تقنيات مختلفة على ورق 150 × 200 سنتم . 2013). طبقات الأسود، وتحجر الخطوط والانحناءات والتكشف اللوني تأتي ملغومة بإيقاع بطيء لتعيد ذكريات طويلة عن التعذيب والقسر والمقاومة وما أشبه متسلط الأمس بمتسلط اليوم. عبء فضاء مجرّد وساكن تأكيداً على حضور جسدي لشهداء من حمص ودرعا وداريا وقد شغلت البعد الأول في اللوحة أيار ورؤوس مقطوعة بعدما أصبحت «السلمية» وردة تنضج بالدم. تأخذ بعض الأعمال سمة التوثيق وترتبط بتواقيع وانطباعات مكتوبة، بعبارة مقتبسة من أغنيات شعبية وحكايات وقصائد من الذاكرة

للحياة، يبدو أن العالم بأكمله يتحول إلى حجر. تحجر بطيء يتوقف تسارعه أو يطؤه على الناس والأمكنة. إلا أنه لا يترك جانباً من جوانب الحياة من دون أن يلمّ به. الأمر كما لو أن لا أحد ولا شيء قادراً على الهرب من نظرة «ميدوزا» المتصلبة. اختار عبدلكي أن يتابع البحث ضمن الإطار ذاته: الخلفيات مشغولة بأسود بارد ومُطفاً شبيه بسطح المحفورات، لا تصل ألوانها الشحيحة أساساً إلى ملمح نهائي، ما يفرض ضبابية تؤكد دلالاتها القاتمة. والمناخات الماتمية تسهم في تقويض كل ما هو طبيعي في مفردات وأشكال واضحة الهوية لتحوّلها إلى رموز وأيقونات.

وللزائر المدفوع إلى الاعتقاد بأن الحرب هي أبداً أعتى الأحداث وأوسعها تدميراً لكل ما له قيمة إنسانية، أن يتساءل إن كانت التطورات التي شهدتها المنطقة قد أسهمت في نمو بيئة المحترف البصري السوري وفق منظور جديد. هل يمكن أن يلعب دوراً تنويرياً في بنية المجتمع؟ أن ينشأ كحالة رفض أو كقوة ناهضة في مواجهة رؤيا الدولة؟ ليس بوسعنا ونحن نعيش في قلب الحدث، أن نتبين حقيقة التغيرات الضخمة التي جرت وتجري، وما من بصيص يدل على المستقبل الواعد. نحن عاجزون عن إدراك ما نزرع به من أحاسيس ولا ندري قيمة ما يصدر عنا من أحكام. لذلك، تبدو الأعمال المقدمة في هذا الظرف على تنوعها وكثافتها قد نُفّذت تحت ضغط سياسي وعاطفي: «أظن أننا نحتاج لسنوات طويلة حتى نتمكن من تقديم لوحة حقيقية تعبر عن المأساة السورية» يعلق عبدلكي الذي يحاول تحرير لوحته من محليتها بالإشارة إلى أنه حين رسم غويا لوحته «3 مايو» التي تمثل الإعدامات الفرنسية للثوار الإسبان في 3 أيار (مايو) 1808، إنما كان يصور ويدين إعدامات الحرب في العالم كله. هذا يذكرنا بقول للشاعر جون دون «ليس هناك بين البشر من هو جزيرة مكتفية بذاتها. كل إنسان جزء من أرض تمتد بلا فواصل، جزء من الكل. لا تبعث إذن أحداً ليخبرك بمن تنعيه الأجراس، فالأجراس تنعيك أنت» وأجراس سوريا تنعينا جميعاً.

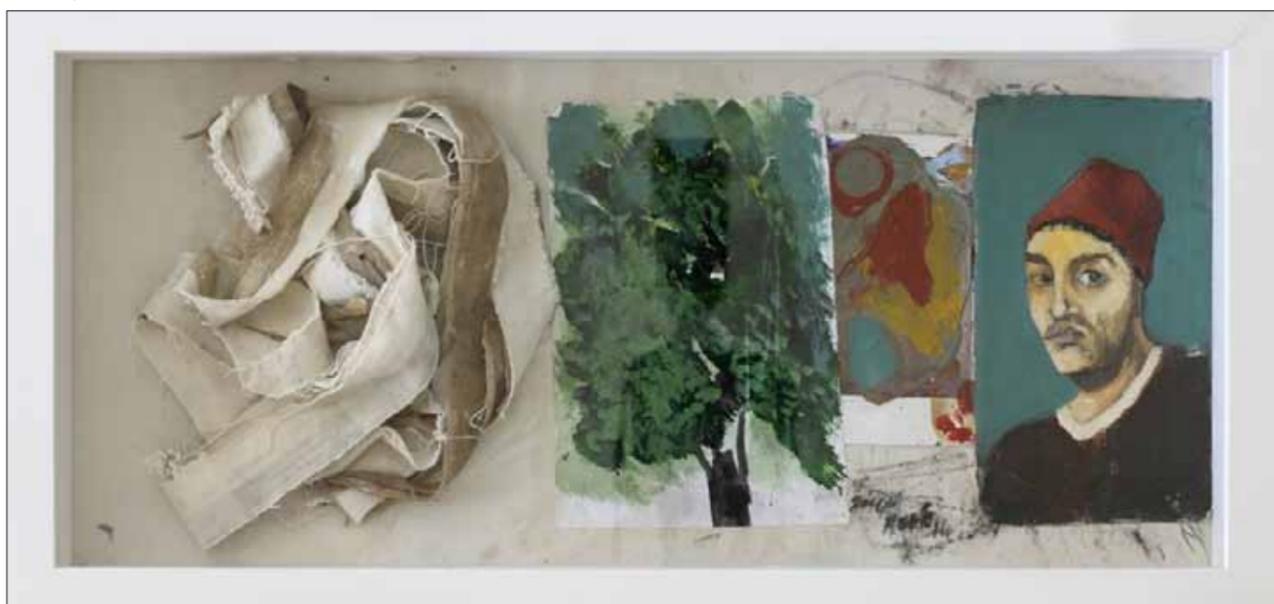
«يوسف عبدلكي، الأعمال الجديدة»: حتى 3 أيار (مايو) - «غاليري كلود لييمان»، باريس - claude-lemand.com



«مجمعة مقيدة» (فحم على ورق - 107 × 147 سنتم - 2007 - بإذن من «غاليري كلود لييمان»)

معرض

«ذكريات»3# (مواد مختلفة على كانفاس - أكريليك على خشب - 31 × 64 سنتم - 2014)



جوزيف حرب: الرسم ضد الزمن

الحرب هي الشرخ الذي يشطر لوحات الرسام اللبناني معرضه «فيد الإنشاء» في «غاليري جانين ربيز» محاولة جديدة للنجاة من أسئلة الموت وجروح الماضي الثقيل

حسين بن حمزة

يسمح جوزيف حرب (1964) بتسرب عناصر وأشياء وهواجس مختلفة إلى لوحاته. الرسام اللبناني الذي أظهر منذ بداياته احتراماً خاصاً لتأليف اللوحة وبنيتها في معارضه السابقة، يواصل في معرضه الجديد «Under Construction» الذي افتتح أخيراً في «غاليري جانين ربيز»، لعبة الإنشاء والتأليف المعرضة لتعدلات مستمرة قادرة على بناء مادة فنية متكاملة، وعلى تقويض أجزاء منها أو إعادة تأليفها في الوقت نفسه. قد يحدث ذلك في اللوحة الواحدة، وقد يكون هاجساً عابراً للوحات عديدة، ولكن هذه الممارسات حاضرة بكثافة في المعرض كله. كان الرسم نفسه هو عملية قيد الإنشاء يستطيع الرسام خلالها أن يكون تشخيصياً في حدود معينة، وأن يكون تجريدياً في حدود أخرى، وأن يكون خليطاً من تعبيرات وانطباعات قادمة من مرجعيات مختلفة، وأن يسعى إلى جعل كل ذلك نوعاً من المقتنيات الشخصية التي تتدخل في تأليف مزاجه ورؤيته. هذا فن شخصي لرسام ينتمي إلى جيل وسطي في

المحترف اللبناني المعاصر. جيلٌ أخذ من معلمين مثل شفيق عيود، وحسين ماضي، وشوقي شمعون، واستأنس بتجارب مجالية له مثل هنيبال سروجي، وبسام جعيتاني وآخرين، وظل منفتحاً على تجارب الأجيال التالية التي شغف الكثير منها باستثمار منجزات الفنون المعاصرة والتجهيز والفيديو آرت. هناك نوع من «الوسيطية» التشكيلية في تجربة حرب الذي يستدعي عناصر لونية وبصرية متعددة إلى لوحته التي تتسع لممارسات وتقنيات ووسائط مختلفة. التجريد حاضرٌ كروحية عامة للتجربة، لكنه مخترقٌ بأشكال بشرية وحيوانية وهندسية، وممزجٌ في أسئلة ذات طابع وجودي وشخصي. الحرب الأهلية لا تزال تشغل بحماسة في خلفية عمله. الحرب هي الشرخ أو الجرح الذي يشطر لوحاته ويشظي تكويناتها أو يجعل بنياتها مؤلفة وفق منطق مونتاжи يقطع اللوحة إلى مساحات وخانات لونية غير متكافئة. أحياناً، يكون التقطيع بسيطاً ومتجاوزاً، وأحياناً يحدث مع تدخلات متبادلة في المساحات، أو تبدو كأنها منجزة بلصق الوحدة فوق الأخرى من دون أن تغطيها كاملة. ممارساتٌ نجدها في سلسلة لوحات بعنوان «ذكريات»، ونشعرنا بأننا أمام لوحة داخل لوحة، وأن اللوحة مسرخٌ لندوب شخصية ومؤثرات فنية وتراكمات نفسية. هناك رضة ما لعلها ناشئة من هلع الحرب، أو من الرغبة في مجازاة الذات ونقل التجربة إلى مكان أفضل، أو من خليط يضم كل هذا معاً. اللوحة في النهاية هي

«هرب من الواقع، ومحاولة النجاة من الذات» كما نقرأ في كلمة المعرض التي يقول فيها حرب نفسه: «أنا أرسم لكي لا أتأذى». إنه يبحث عن ملاذ وحمائية في الرسم، وما الدوائر الحاضرة بكثافة والأوان متعددة سوى أمكنة للسكن والعزلة. الدوائر على أي حال هي شيفرة المعرض كله، فهي بيضاء ومكتظة وتكاد تغلي في لوحة «الوقت بعد الظهر»، وهي رمادية ومتلاصقة في لوحة «دوام»، وترابية وصفراء في لوحة «بلا عنوان»، وزرقاء مدماة بلطخات حمراء في لوحة «نقاط زرق»، ثم زرقاء وسوداء وبيضاء تتلاطم حول ساعة في المنتصف في لوحة «ساعة صغيرة». هكذا تسلمنا الدوائر الغامضة التي تبدو مجرد أشكال هندسية وتجريدية بلا هوية واضحة ومحددة إلى فكرة الساعة والزمن الدائري الذي يتعاقب في ميناها وعقاربها. الساعة هي الوجه السافر لشيفرة المعرض الدائرية. إنها تعويذة معكوسة تثير القلق أكثر من كونها تجلب الحظ أو الحماية. إنها إمضاءً آخر يتكرر في

اللوحات إلى جانب إمضاء توقيع الرسام. التكرار هو جزء من تأليف اللوحة وأسلوبها. كأن الرسم هو رحلة معاكسة للزمن الذي يحمل فكرة الموت والفقد وفوات الأوان. الموت يستدعي مجدداً تروما الحرب التي لا شفاء منها، لكنه يستدعي ذلك الذعر الأنطولوجي الذي يعيشه الفرد في مواجهة الموت العادي أيضاً. هناك تأملات وخلصات ذاتية تسهم في صنع انطباعاتنا عن أعمال جوزيف حرب. تأملات تاذن لنا بتخمين حالته ومزاجه أثناء الرسم، وليس معرفة النسخة النهائية التي يعرضها أمامنا. أما ما يجعل كل ذلك مؤثراً ومعدياً، فهو حيادية تأليف اللوحة التي تتخلى عن الميوعة التجريدية والتفجع اللوني لصالح برودة هندسية وشكلانية صارمة. هناك نوع من اللعب المحسوب والعقلاني إلى جانب مزاج منكشف يضع اللوحات في حالة صمت وسكينة. كأن المطلوب منها أن تتأمل نفسها أكثر من ثرثرتها مع المتلقي. بعض الزخارف المتحصلة من تكرار الدوائر والساعات تحسنا بنوع من الثرثرة والاسترسال، إلا أن ذلك ملجؤٌ بمكونات تجريدية صارمة وجافة. هناك تأثيرات من المعلم الأميركي جاكسون بولوك الذي يقر جوزيف حرب بأبحاثه العميقة في تجربته أثناء إقامته في الولايات المتحدة، بينما الاسترسال الخفيف أت من هويته الشرقية التي تبرز بالتجريد.

«جوزيف حرب: قيد الإنشاء» حتى 26 نيسان (أبريل) - «غاليري جانين ربيز» (الروشة). للاستعلام: 01/868290

بعد الحدث

أسئلة «آرت دبي»

روجي ديب

اختتم «آرت دبي» دورته الثامنة مؤكداً مكانته في السوق الفنية العربية والعالمية. تبقى أرقام المبيعات مهمة للقائمين على المعرض والغاليريات التي بلغت هذه السنة أكثر من 80. خارج تلك الحسابات، يبقى أهم ما قدمه «آرت دبي» خارج الإطار التجاري البحث. أتاحت لنا فرصة مشاهدة أعمال من آسيا الوسطى والقوقاز في قسم «ماركر». وخطا المعرض خطوة مهمة باستحداث قسم «آرت دبي مودرن» حيث خصصت صالة للفن الحديث من القرن العشرين في الشرق الأوسط وجنوب



أعمال فنانين تركوا أثراً مهماً في تطور المشهد في المنطقة

«منتدى الفن العالمي»، وعروض الأفلام، و«مشاريع آرت دبي» وغيرها من الأنشطة الموازية. من هنا، لا يمكن حصر التظاهرة بمجرد سوق للبيع والشراء. القائمون على المعرض أولهم مديرتة أنتونيا كارفر يعملون جاهدين لجعله يلعب دوراً ثقافياً أيضاً. لكن كيف نقم هذه التظاهرة اليوم؟ المؤكد أن «آرت دبي» تخطى دوره التجاري ليصبح موعداً ثقافياً بامتياز. لكن السؤال الأهم والمهدد الأكبر لتكريس الفعاليات الثقافية في دبي ودول الخليج يبقى: ما الذي يحصل قبل «آرت دبي» وبعده في إمارة لا تخصصات فنية في جامعاتها، ولا تخرج فنانين جدد، بل تتكلم على الأجناب الآتين عن الخارج؟ في اليوم ما قبل الأخير للمعرض، أعلن عن مشروع «مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي» الذي سيفتتح عام 2015 في الظهران السعودية. في بلد تمنع فيه المرأة من قيادة السيارة، سيفتتح أضخم مركز ثقافي في العالم العربي. أما في لبنان فما زال «معرض بيروت للفن» ينتخب بضعة، وما زال العمل جارياً على بناء مكتبة وطنية، ولا ندري متى يأتي اليوم الذي نتصفح فيه كتبها. (نسخة مطولة على الموقع)

فلاش

«عطيل» لشكسبير، فيما أت بطولته سعد حسني ومحمود مرسي ونور الشريف ويزي مصطفى ووحيد سيف. للاستعلام: 76/309363

انطلقت أمس على خشبة مسرح جامعة الـ NDU (اللويزة) عروض مسرحية «وفقاً» المستوحاة من حياة القديسة رفقا بتوقيع المخرج والممثل جورج خبز (كتابة وتأليف). يستمر عرض المسرحية حتى 12 نيسان.

حول الصراع الطبقي، وعالم المرأة والرجل، والتحرش الجنسي في العمل، تدور أحداث مسرحية «كعب عالي» التي اقتبسها جاك مارون عن Spike Heels للكاتبة الأميركية تيريزا ريبك، وأداها طلال الجردى وعمار شلق، وريتا حايك ونسرين أبي سمرا. بعد «مونو»، و«بابل»، تعرض المسرحية على خشبة «مسرح فخر الدين» (بعقلين - الشوف) عند الثامنة والنصف من مساء 11 و12 نيسان، بدعوة من «محترف الممثلين».

ندوة في السادسة من مساء اليوم حول آرت الموسيقي اللبناني الراحل. اللقاء الذي يقام في قاعة «بطحيس» (ويست هول) يديره أكرم الرئيس بمشاركة: جمال أبو الحسن، الأب بديع الحاج، برين هاشم، ساميا صعب، سمير الصايغ. للاستعلام: 01/350000

في عددها الثمانين، نشرت مجلة «كت بانك» الأدبية الأميركية التي تصدر عن جامعة «مونتاننا»، فصل «القيامه الآن» من كتاب «أرى المعنى» للروائي الأردني هشام البستاني، نقلته إلى الإنكليزية المترجمة قريبا الرئيس. أما كتابه «أرى المعنى» الذي صدر عام 2012 عن «دار الآداب»، فتتم ترجمته حالياً إلى الإنكليزية كاملاً.

فيلم «زوجتي والكلب» (1971) لسعيد مرزوق، تستعيد «مقرو المدينة» (الحمرا) بدعوة من «نادي لكل الناس». عند السادسة والنصف من مساء 21 نيسان، نشاهد إحدى العلامات الفارقة في السينما المصرية. شريط استلهمه مرزوق من مسرحية

والجديدة الإنسانية والساخرة التي يتهمك فيها على السلطة في أغنية «رئيس الجمهورية» وعلى أصحاب الأموال في «مصري»، كذلك يغني للعمال في «الأول من أيار»، ويأخذنا في رحلة إلى حيفا.. وبالطبع إلى «شارع الحمرا». للاستعلام: 03/181237

بدعوة من «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«الحركة الثقافية - أنطلياس»، تقام ندوة عند السادسة من مساء اليوم في دار نقابة الصحافة اللبنانية (الروشة) تتمحور حول كتاب «اعترافات



نهاية القرن» لكريم مروة (الصورة). ويشارك في اللقاء الذي تديره ماجدة داغر الباحثون والكتّاب: رفيق خوري، أنطوان سيف، ماهر الشريف، وسناء أبو شقرا.

في إطار مهرجان «ع دروب الهوا» الذي ينظمه «الجامعة الأميركية في بيروت» 2014، تقيم «الجامعة الأميركية في بيروت»

دراما

خماسيات سورية: عشق برائحة.. البارود

دمشق - محمد الزن

يبدو أنّ فكرة إنتاج مسلسلات مؤلفة من «خماسيات» تحولت إلى «موضة» هذا العام، بعدما انطلقت في موسم دراما 2013. تضم قائمة إنتاجات الدراما السورية لعام 2014 ثلاثة أعمال من هذا النوع هي «صرخة روح 2»، و«رقص الأفاعي»، و«الحب كله».

لعلّ الفكرة ولدت في الموسم الماضي بهدف ضمان استمرار عجلة الإنتاج وسط المخاوف من توقف التصوير في أي لحظة، بسبب الأوضاع الأمنية في دمشق، لكنها في الوقت نفسه تعطي العمل طابعاً أكثر غنى عبر تنوع الكتاب، والمخرجين، بناءً على نجاح تجارب سابقة أكثرها شهرةً كان «أهل الغرام» بجزئيه الأول والثاني خلال العقد الماضي. هكذا، أنتجت شركة «غولدن لاين» مسلسل «صرخة روح» في عام 2013 تحت عنوان عريض هو: «قصص تتناول الخيانة المحرمة»، ونجحت في استقطاب نجوم معروفين، بإدارة مخرجين عدّة، عن نصوص لكتاب مختلفين.

ورغم الانتقادات التي طالت «قسوة» قصص الجزء الأول، وعدم ملاءمتها لموسم العرض الرمضاني، إلا أنّ «غولدن لاين» أعلنت في أواخر أيلول (سبتمبر) الفائت عن النسخة الثانية من «صرخة روح» لموسم 2014.

انتهى تصوير العمل في آذار (مارس) الماضي، ليبدأ عرضه الأول أخيراً على شبكة «أوربت» المشفرة. كتب زهير قنوع وأخرج إحدى الخماسيات، وتوزعت نصوصها الخمسة الأخرى بين الكاتبين محمد سعيد الحناوي، وناديا الأحمر، فيما تولى إخراجها كل من إياد نحاس، وسيف الدين سبيعي، وتامر إسحاق. ويضم «صرخة روح 2» على قائمة أبطاله أيمن زيدان، وأمل عرفة، ويسام كوسا، وعباس النوري، وعبد المنعم عميري، وكندة حنا، ومرح جبر، ووائل رمضان، وأيمن رضا، وهبة نور، وآخرين. وقد تكون الشركة في صدد التحضير تحضر الجزء الثالث لموسم 2015.

في 2013، قدّمت «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» ثلاثيات



ضحى الدبس في مشهد من خماسية «استعداد للرحيل» (الحب كله) للكاتب عمر الشيخ والمخرج وسيم السيد

نخبة وجوه الدراما السورية كسلمي المصري، ونادين خوري، ووائل رمضان، ووائل شرف، وقاسم ملحو، وسليم صبري، وضحى الدبس، إضافة إلى عامر علي، وسامر اسماعيل، وميسون أبو أسعد، وفادي صبيح، ونادين سلامة، ودينا هارون، وإمارات رزق، وعاصم حواط، وغيرهم.

مدير الإنتاج في المؤسسة ماهر عزّام، يقول لـ«الأخبار» إنهم أتاحوا من خلال هذا العمل الذي استغرق تصويره 50 يوماً الفرصة لأكثر عدد من الفنانين والفنئيين السوريين لـ«الظهور في عمل واحد على اختلاف أطباقهم، ورؤاهم، إلى جانب تحقيق أهداف المؤسسة بزيادة فرص التشغيل في ظل الظروف الراهنة». بدأ مفاجئاً أنّ المؤسسة ستكتفي بـ«الحب كله» لخوض منافسات رمضان 2014 إلى جانب مسلسل «قربان» لعلاء الدين كوكش، عن نص للكاتب رامي كوسا. هذا ما أكّده عزّام، شارحاً أنّ المسألة تعود إلى «توجه جديد في الخطط الإنتاجية للمؤسسة وإعادة برمجةتها على مدار السنة، بحيث تدور الكاميرا خلال 12 شهراً، وليس خلال الأشهر القليلة التي تسبق رمضان فقط». ورجّح أنّ ذلك قد يسهم في إبراز أعمال مُنتجة سابقاً في شهر الصوم، خصوصاً أنّها لم تحظ بفرص عرض كافية، كما حدث مع مسلسل «وطن حاف» (كتابة كميل نصرأوي، وإخراج فردوس أتاسي ومهند قطيش).

وتماشياً مع «الموضة» الجديدة، وضمن إطار قصص الحب وعذباته، كتب مروان قاووق (منفرداً) خماسيات مسلسل «رقص الأفاعي» الذي يتناول «قصص حب يمكن أن تتحوّل الأثني الجريحة بسببها إلى وحش كاسر»، وفق ما أكد كاتبه لـ«الأخبار». العمل الذي يعرض أيضاً في رمضان (إنتاج «شركة الأصايل الدولية») انطلق تصويره قبل أشهر تزامناً مع استكمال قاووق لكتابه. علماً أنّ إخراجها أوكل إلى كنان اسكندراني، وتشارك فيه مجموعة كبيرة من الممثلين أمثال مرام علي، وعلي سكر، وطلال مارديني، ورهف شقير، وناهد الحلبي، وأنطوانيت نجيب.

السوريون. وربما يسعى العمل إلى تمرير رسائل حول إعادة اللحمة إلى هذا المجتمع عبر إظهار الحب منتصراً رغم كل ما يجري. وقد ألقت خماسيات «الحب كله» كل من رانيا بيطار، وعمر الشيخ، وديانا فارس، وأنا عكاش، وعدنان أزروني، وفادي زيفا، وعبد المجيد حيدر. أما إخراجاً، فحملت توقيع سهير سرميني، وسيم السيد، وغسان جبيري، وزهير قنوع، ومحمد وقّاف، وزياد جريس الرئيس، كذلك تضم ما يزيد على 200 اسم من



سيشهد هذا العام إطلاقاً «صرخة روح 2»، و«رقص الأفاعي»، و«الحب كله»



«تحت سماء الوطن» بإدارة المخرج نجدة أنزور عن نصوص لمجموعة كتاب. هذا العام، تحولت المؤسسة إلى الخماسيات وأطلقت مسلسل «الحب كله»، مفسحة المجال لتقديم تجارب جديدة في مجال الكتابة ضمن إطار عام يتناول «تجليات الحب في زمن الحرب». العمل الذي سيعرض في رمضان، يرصد عبر ستة نصوص لا تخلو من الطرح الرومانسي، وتأثيرات الحرب على حياة الناس، وتشتت المشاعر الإنسانية تحت وطأة الظرف الراهن الذي يعيشه

زياد الرحباني

في حديث مع لوركا سبيني
عبر «صوت الشعب»

اربع حلقات تناول فيها مراحل من حياته منذ طفولته مع عاصي وفيروز مروراً بكل التجارب والتحديات والانتصارات والانكسارات. تداع الحلقة الرابعة يوم السبت الساعة الرابعة والنصف وتعد الاحد العاشرة ليلاً.

www.sawtak.co.nr

تأجيل بالثلاثة

كشف الكاتب مروان قاووق (الصورة) عن تأجيل ثلاثة أعمال كان قد تحدّث عنها سابقاً لـ«الأخبار» (الأخبار 2013/11/8) هي المسلسلان الاجتماعيان «قلوب ترتعش» (إخراج كنان اسكندراني)، و«صمت الحرام» (إخراج عزوان بريجيان) إضافة إلى عمل شامي يحمل اسم «زقاق النواعير» (الجزء الثاني من «لعنة قسم 2012» - إخراج كنان اسكندراني). علماً أنّ المسلسلات الثلاثة من إنتاج «شركة الأصايل الدولية». وفيما لم يفصح الكاتب السوري عن الأسباب الكامنة وراء هذا التأجيل، أكد أنّ في صدد كتابة مسلسل جديد بعنوان «غضب الحب»، يدور في إطار اجتماعي بوليسي. يتناول المسلسل قصة حب تحولت إلى سلسلة جرائم قتل، ويتطرق إلى بعض الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب.

Awareness Campaign 2014 Autism Conference

Using Applied Behavior Analysis (ABA)
in Autism Intervention

11th-12th of April 2014

Under the High Patronage of His Excellency Mr. Wael Abou Faour,
Minister of Public Health, the Lebanese Autism Society- LAS with the partnership
of Alfa, managed by Orascom Telecom will hold a Lecture Series on Friday and
Saturday, April 11th- 12th at Crowne Plaza hotel, Hamra, Beirut - Lebanon.

Angeliki Gena, Ph.D.
Keynote speaker
University of Athens, Greece

Binyamin Birkan, Ph.D.
TOHUM, Foundation
for Early Diagnosis and
Education of
Autism, Istanbul, Turkey

Nidal Daou, Ph.D.
American University
of Beirut, Lebanon

Petros Galanis, Ph.D.
University of Athens,
Greece

Simultaneous interpretation available
Friday 11th of April 2014 - Open to all
Saturday 12th of April 2014 - Limited places, priority for Professionals
Deadline for pre-registration - Monday 7th of April 2014

www.alfatv.com

www.autismlibanon.org

dar al-handasah
shair and partners

For more information: Phone: 01 449888
Email: training@autismlibanon.org
Visit our website: www.autismlibanon.org

رادار

لبنة وشخصنة وابتزاز حرب مفتوحة بين جو وطوني

◀ على مدى اليومين الماضيين، كانت منى أبو حمزة (الصورة) حديث البلد منذ توقيف زوجها بهييج أبو حمزة. الخبر الذي ضجّت به مواقع التواصل الاجتماعي، تحوّل إلى سجل بلغ حدّ الانقسام بين الناشطين، بعضهم



استغل هذه الفرصة لممارسة التشفيّ والشتمات بحق مقدّمة «حديث البلد» (الخميس mtv_) ووصل بعضها إلى التطاول الشخصي. على الضفة الأخرى، أطلق ناشطون صرخة في وجه هذه الحملات المنظمة ضد أبو حمزة ودعوا إلى إيقافها ولو على سبيل السخرية. يذكر أن الاعلامية اللبنانية غابت أول من أمس عن تقديم احتفال mtv في عيدها الخامس بخلاف ما كان مقرراً، وطبعاً لتوقيف زوجها صلة مباشرة بهذا الأمر.

◀ أنجبت المقدمة اللبنانية رزان مغربي طفلها الأول من زوجها المصري ناجي كامل في بيروت، وأطلقت على مولودها اسم آدم.

◀ توفيت الكاتبة ومقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية بيتش غيلدوف (25 سنة)، تاركة وراءها عائلة مكونة من زوج وطفلين. وفي إطار تأكيد وفاتها، قال والدها الموسيقي بوب غيلدوف: «نحن نشعر بألم كبير، كانت الأكثر عفوية ومرحاً وذكاءً والأكثر جنوناً فينا جميعاً». من جهتها، قالت الشرطة إنّها تلقت «مكالمة هاتفية من منزل بيتش في كنت الاثنيين»، مضيفة «في هذه المرحلة نتعامل مع الحادث باعتباره حالة موت مفاجئ من دون تفسير، ويعمل الضباط في الوقت الحالي على معرفة الظروف المحيطة بالوفاة».

◀ بعد إعلان انسحاب راغب علامة من لجنة تحكيم برنامج «أراب أيدول 3» (mbc) (الأخبار 2014/4/7)، تتجه الشبكة السعودية للإعلان عن انضمام وائل كفوري (الصورة) إلى البرنامج، فهل



تصدق هذه التوقعات؟ يذكر أن كفوري شارك قبل عامين في لجنة تحكيم برنامج «اكس فكتور» التي تألفت من كارول سماحة وحسين الجسمي واليسا، فهل يكرّر كفوري تجربته مرة أخرى؟ في السياق نفسه، خرجت نانسي عجرم عن صمتها بعدما أعلنت علامة انسحابه، وغرّدت قائلة «تمنياتي أن يكون راغب معنا في لجنة تحكيم هذا الموسم».

◀ تتفاوض الاعلامية اللبنانية راغدة شلهوب مع قناة «الحياة» المصرية لتقديم برنامج، وتأتي خطوة المقدمة بعدما كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن استقالتها من قناة «أوربت» التي عملت فيها لأكثر من 10 سنوات.

إدارة lbc1 من معلوف التوقف عن الرد. ومع تناول معلوف ملف اللبنة، أثار خليفة على منبره شكوكاً حول خلفيات فتح الملف، متّهماً زميله بأنه افتعله خدمة لمصالح معينة، وأنه استفاد مادياً من إحدى شركات اللبنة التي دفعت تكاليف سفره الى جنيف ليقوم بفحص العينات، مؤكداً أنه يملك في هذا المجال وثائق وإثباتات سيعرضها لاحقاً.

بقي معلوف محافظاً على موقفه بعدم الرد، علّ هذه الخطوة تطفئ فتيل «المعركة» مع الوقت، الى أن عرض أول من أمس على إذاعته «جرس سكوب» فيديو مسرباً، حيث يتهم مواطن مصري خليفة بأنه دفع له ليقول ما قاله في برنامجه على إحدى القنوات المصرية. رد خليفة في حلقة السابقة من «للنشر» بعرض فيديو يتضمن تراجعاً لهذا المواطن عن أقواله. وتوعد زميله بفضح المستور، معتبراً أنّ معرفته معه أصبحت شخصية. «أنا وأنت والطريق طويل» قال له، بما «يطمئن» المشاهد بأن هذه المهزلة مستمرة!

من المؤكد أنّ ما يحصل لا يليق بمؤسستين إعلاميتين بارزتين، ولا ببرنامجين يفترض أنهما يستقطبان نسبة مشاهدة عالية، ولا بمقدمين يملكان من الخبرة والتجربة ما يفترض أن تجنباهاما الانزلاق الى هذا المستنقع، وتجعلهما أكثر حرصاً على صورتيهما وزيديهما المهني.

لكن السؤال: لماذا لم يحتكم معلوف أساساً الى القضاء لتفادي الدوران في دوامة الردود؟ ولماذا يعمد خليفة، الذي أثبت حضوره على الشاشة، الى انتقاد بعض ما يعرضه «حكي جالس»؟ برر خليفة نفسه ذلك أكثر من مرة، قائلاً بأنه لا يقبل استخدام منبر إعلامي بطريقة خاطئة أو لمصالح شخصية! ليس الإجدد ترك التقدير للجمهور والجهات المختصة؟ ألا يفترض بالإعلاميين حسن استثمار مساحة البرنامجين للتركيز على ملفات الفساد، بدل أن تتحول المهمة في جزء منها الى فتح ملفات أحدهما للأخر، ونشر الغسيل على الهواء مباشرة؟



سيطلب محامي جو معلوف من القضاء فتح تحقيق في أقوال طوني خليفة



من «حكي جالس» التي أثار فيها معلوف فضيحة «السكايب» الجنسية، ما دفع خليفة الى انتقاده في برنامجه، معتبراً أنّه هو من سبق وطرح القضية، واصفاً ذكر معلوف لبعض الأسماء في إطار القضية المطروحة بالتشهير. ثم طالب خليفة رئيس مجلس إدارة lbc1 بيار الضاهر بالتخلي عن معلوف، فعمد الأخير بدوره الى الرد على خليفة عبر برنامجه. وهكذا استمرت المواجهات الكلامية بين هجوم وهجوم مضاد على مدى حلقات، الى أن طلبت

المعركة الضروس الدائرة بين مقدم برنامج «للنشر» على قناة «الجديد»، ومقدم «حكي جالس» على lbc1، توجت أخيراً بدعوى قضائية سيرفعها الأخير بتهمة القذف والذم وتشويه السمعة، ما ينيى بأن «المهزلة» مستمرة

فنان قبيسي

هرّلت! لعل هذه الكلمة تعبر عن الحال التي وصل إليها بعض الإعلام اللبناني، بعدما تجاوزت المنافسة الخطوط الحمر والضوابط المهنية، وأصبحت بعض المنابر مستباحة بمهاترات لا تليق بالشاشة ولا بأطرافها، ولا بالجمهور. «حطيت راسي براسك يا جو (معلوف). أنا وأنت والطريق طويل». جاءت هذه العبارة التي كزرها طوني خليفة مراراً على الهواء أول من أمس، مخاطباً زميله، لتتوج مساراً من المعركة الدائرة «بالسلاح الأبيض» بين مقدم برنامج «للنشر» على قناة «الجديد»، ومقدم برنامج «حكي جالس» على lbc1. وفيما تجاهل معلوف في حلقة أمس الرد على خليفة، علمت «الأخبار» أنّ مقدم «حكي جالس» قرر اللجوء الى القضاء لملاحقة زميله رداً على التشهير به، والإساءة إليه من خلال اتهامه بقبض رشوة من إحدى شركات اللبنة، وسيرفع معلوف خلال 48 ساعة دعوى بحق خليفة أمام الجهة القضائية المختصة، بتهمة القذف والذم والتهويل والتهديد الشخصي والمعنوي وتشويه السمعة ونشر معلومات كاذبة، وسيطلب محامي معلوف من القضاء فتح تحقيق في أقوال خليفة.

بدأت القصة بعد عرض الحلقة الأولى

على الشاشة

«قلوب» جريئة تنبض في الدراما المصرية

القاهرة - محمد عبد الرحيم



علا غانم في مشهد من المسلسل

طويلاً المسلسلات الجديدة، اشترى حق عرض العمل من منتج ممدوح شاهين، لكنه بدأ بحذف العديد من المشاهد. يسير العمل في الخط نفسه تقريباً. نشاهد خمس صديقات، لكل منهن حياة مضطربة بسبب الرجال والعكس صحيح. أسلوب قريب مما اهتم المخرج هاني جرجس فوزي بتقديمه دائماً في فيلميه «أحاسيس» و«بدون رقابة». اللافت أن بطولة الفيلمين علا غانم هي أيضاً بطولة المسلسل، لكن «قلوب» يلتزم بأن يقدم ذلك في دراما متماسكة بهدف الاقتراب

(اخراج حسين شوكت، وكتابة هاني كمال) الذي بدأ عرضه قبل أيام على شاشة قناة «النهار» الخاصة، إلى جانب التلفزيون المصري. المسلسل (بطولة علا غانم، انجي المقدم، والسورية جيهان عبد العظيم، نجلاء بدر) غير المعد أساساً للموسم الرمضاني، تم تصوير 60 حلقة منه للعرض خلال الأسابيع التي تسبق شهر الصوم، وأثار الجدل بغوصه الجريء في المواضيع والقضايا الجنسية والدينية في المجتمع المصري. التلفزيون المصري الذي خاصم

رجل وامرأة صديقان (اسماعيل شرف الدين وريهام سعيد) يجلسان سوياً على أريكة يتناقشان في علاقة الرجل السيئة بزوجه. الصديقة تقول لرفيقها مباشرة «يجب أن تعرف زوجتك أن الجنس حاجة مهمة جداً لأي رجل». يوافقها الرأي. تردّ بان «وجودها كصديقة في حياته سهل له التعبير عما يدور بداخله بدلاً من أن يُفضّض مشاكله مع أصدقاء رجال لن يمنحوه النصيحة الصادقة». وتضيف الفتاة «يجب أن يكون لزوجتك صديق رجل تفضّض له أيضاً». الطرح مرفوض طبعاً من الرجل الذي لا يعرف أنه في المشهد التالي من هذه الحلقة من مسلسل «قلوب» ستحضر زوجته خطوبة لصديقتها من طائفة أخرى، وستتلقى اتصالاً من صديقها المتزوج بدوره من أخرى. بعدها بدقائق وربما للمرة الأولى في الدراما المصرية، تجلس الزوجة مع صديقاتها يستمعن إلى نصائح الكاهن الذي يبارك خطوبة الصديقة، ثم ينصحها بالصلاة من دون مناسبة للتخلص من توتر هو وحده من لاحظه. إلا أنّها تقول له «أنا مسلمة»، فيجيبها «أعرف، فالصلاة راحة لكل من له دين». ما سبق ملخص بسيط قد يفسر حجم الصدمة التي أحدثتها مسلسل «قلوب»

العالم الإسلامي وماركس والثورة

نفاذ طبعته الأولى الصادرة عام 1966، أي خمس سنوات بعد «محمد». وهو كتاب آخر جدلي، للمؤرخ والباحث وعالم الاجتماع الفرنسي المذكور الذي درس العالم العربي وكان صديق العرب ونصير قضاياهم، وصاحب المواقف المعادية للصهيونية. الطبعة الجديدة من «الإسلام والرأسمالية» (دار «ديموبوليس»، باريس، 2014) مناسبة لاستعادة مكسيم رودنسون (1915 —

صدرت قبل أيام في باريس طبعة جديدة من أحد المؤلفات المرجعية في الفكر الاشتراكي، ليس بالمعنى الحصري والسلبى الذي أراده إدوارد سعيد، بل في سياق الدراسات النقدية والتحليلية الصادرة في الغرب عن الإسلام والعالم العربي، ألا وهو كتاب مكسيم رودنسون «الإسلام والرأسمالية». الكتاب الذي يحتل مكانة أساسية في مسار رودنسون، لم يُعد إصداره بعد

الآن غريش*

تختلف الكلمات، وكذلك طريقة صياغة الأسئلة. وقد تغير العصر، وهو ما سنعود إليه. إلا أن القضايا التي طرحها مكسيم رودنسون في هذا الكتاب الذي صدر عام 1966، لا سيما في ما خض العلاقة بين الإسلام والتنمية الاقتصادية والرأسمالية في العالم الإسلامي، فهي لا تزال مطروحة بقوة حتى يومنا هذا. فلماذا تبقى المجتمعات الإسلامية (وبشكل أعم مجتمعات ما عُرف آنذاك بدول العالم الثالث) «متأخرة» أو «غير نامية»؟ وهل هناك قواعد خاصة بهذه الحضارات تتمايز جذرياً عن تلك التي تحكم الغرب؟ وهل هذا «الشرق المعقد» سيستتير بفضل تفسير السور القرآنية وتأويلها؟ إنها تساؤلات باتت أكثر إلحاحاً مع قيام حركات «الربيع العربي».

النقاش حول ذلك قديم جداً. «فالإسلام هو تلك الوحيدة غير المنقسمة بين الروحي والزمني، هو حكم العقيدة، وهو القيد الأثقل الذي حملته البشرية». وكان إرنست رينان، في محاضرة ألقاها في جامعة السوربون في 29 آذار/ مارس عام 1883، قد هاجم الإسلام من دون هوادة، وكان قد ألف كتاب حياة يسوع المسيح عام 1862، ما جعل البابا يُدينه بتدنيس المقدسات ويعتبه «مجدفاً». ومع إقراره بتألق القرون الأولى من الحضارة التي نشأت مع دعوة محمد، شدد على أن الإسلام، العاجز جداً في مرحلته الأولى إزاء العلوم، خلق الحركة العلمية في مهدها في «النصف الثاني من قيامه»، وكان ذلك وبالاً عليه.

وبعد حوالي عشرين عاماً، عاد مكسيم رودنسون يبحث في هذه التعليقات التي تعتبر الإسلام عاملاً أساسياً في فهم خفايا العالم الإسلامي. وحاول أن يجيب على طروحات عالم الاجتماع الكبير ماكس فيبر (1864-1920)، الذي زعم أن التقدم الذي حققه الغرب مرهوناً إلى الذهن الجماعية الأوروبية التي توفر «مستوى عقلاً نياً أرفع» وتجعله منيعاً أمام مفهوم «الاحتمية»، وحتى السحر. وقد اعتمد مكسيم رودنسون على ضلوع معرفي عميق وعلى إقائه البارع للغة العربية لكي يفكك الشؤن القرآنية. وبين، على عكس رينان وفيبر، أن النص المقدس بامتياز لكونه كلام الله، يفرد مساحة أوسع للمنطق من سائر الكتب المقدسة لدى اليهودية والمسيحية. «يرد في القرآن حوالي خمسين مرة فعل «عقل»، الذي يعني الربط بين الأفكار، وإعمال العقل وإدراك التحليل الفكري». وتكرر كلاً من ثلاث عشرة مرة عبارة «أفلا تغفلون؟ التعجبية». وأما الكفار، «فإنفقون على أنهم أناس لا يعقلون، وعاجزون عن بذل أي جهد فكري من أجل كسر الرتابة».

وهل يقول القرآن بـ«احتمية» تعني الاستكانة المتعارضة مع ذهنية المبادرة؟ بالطبع إن مصير البشر هو بيد الله خالق كل شيء والعلم بكل شيء، إلا أن فكرة القضاء والقدر في الإسلام (وكما في سائر الديانات) لا تتناقض مع الدعوة إلى العمل. فكلية «جهاد» لا تعني فقط الحرب المقدسة، بل قبل كل شيء الجهد الفردي من أجل

كانوا يخطأخون في فرنسا، عمّا إذا كانت الكاثوليكية والعلمانية تتماشيان معاً، لآتي الجواب لا، مُدوياً في الغالبية الساحقة من المعسكرين. إلا أنه، بعد خمسين عاماً، بدت الكنيسة متقبلة للعلمانية وتعيش بانسجام (نسبي) مع الجمهورية.

وباختصار لا يمكن ربط تصرف المسلمين المؤلف «بتعاليم القرآن ولا حتى بتعاليم السنة، كما لا يمكن ربط مسلك المسيحيين بتعاليم الإنجيل، حتى في عصور الإيمان الأكثر عمقاً؛ ففي كلتا الحالتين، كانت التفسيرات الطليعة سهلة والضمائر مرنة واللاهوتيون مُراعون».

إنها إحدى الطروحات الجوهرية التي دافع عنها مكسيم رودنسون المنتمي إلى الماركسية. فكما قال كارل ماركس في أحد نصوصه الشهيرة: «ليس وعي البشر هو الذي يحدد وضعهم بل العكس، إن وضعهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم» (من مقدمة مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي، Contribution à la critique

Editions sociales, de l'économie politique, Paris, 1947). وبعبارة أخرى إن الظروف المادية التي يعيش وينتج فيها البشر هي التي تحدد الطريقة التي يفكرون بها (أو يتصرفون). ويلفت الكاتب إلى أن أولئك الذين يتناقشون لمعرفة ما إذا كان الإسلام يؤيد الرأسمالية أو لا يؤيدها، يتشركون «بالافتراض الضمني المسبق نفسه» وهو أن «البشر في عصر ما ومنطقة ما، وكذلك المجتمعات، يخضعون بشكل صارم لعقيدة مسبقة، متكونة بمعزل عنهم، ويتبعون تعاليمها، وينطبعون بفكرها من دون حدوث أي تحول جوهري، ومن دون أن يتكيفوا مع ظروفهم المعيشية ومع أنماط تفكيرهم التي تفرضها هذه الظروف». لكن لا

ماركس (وبعكس القراءة الدوغماتية لأعماله) ولا المؤلف يفترضان أن الأفكار والديانات والعقائد ليس لها تأثير على مجرى التاريخ.

يقدم التاريخ شواهد على «المرونة» في الإسلام وليس فقط في المجال الاقتصادي

لا يحلل مكسيم رودنسون بدقة العلاقات بين الإسلام والرأسمالية وحسب، بل بين الاشتراكية والإسلام أيضاً. فهل يسمح الإسلام بتوزيع الثروات؟ قد يبدو السؤال سخيفاً اليوم إذ إن احتمالات قيام ثورة ما تبدو بعيدة جداً لكي لا نقول موهومة، ولأن النزعة الإسلامية تبدو بعيدة عن أي طموح اجتماعي راديكالي. وهي لم تكن كذلك عندما نشر هذا الكتاب.

نحن إذن عشية حرب حزيران/ يونيو عام 1967، وقد بلغت القومية العربية الثورية التي جسدها الرئيس المصري جمال عبد الناصر أوج قوتها. من الناصرية إلى البعث والاشتراكية العربية والشيوعية، تحت هذه التسميات المتنوعة كان اليسار الراديكالي إلى حد ما يسود الساحة الإيديولوجية. وقد انتمى الجميع إليها بحماسة، ضباطاً ومفكرين وصحافيين وموظفين والطبقات الوسطى المدنية، وإن

اختلفوا وحتى تقاطعوا فيما بينهم بسبب هذا التفسير أو ذاك للعقيدة. وقد قامت تجارب التغيير الثوري في مصر والجزائر وسوريا والعراق واليمن الجنوبية وبدت الأنظمة الملكية على قاب قوسين من السقوط أمام موجة ثورية. وكل هذه الأنظمة، إضافة إلى استبداديتها، قد دانت الديمقراطية البورجوازية من دون رحمة، وجمعت بين الرغبة في تثبيت الاستقلال الوطني والخروج نهائياً من عصر الهيمنة الخارجية من جهة، والسعي إلى التغيير الاجتماعي من جهة أخرى. ونفذت إصلاحات زراعية، وحفزت التنمية الاقتصادية وخصوصاً الصناعة الثقيلة ارتكازاً على دور

تحسين الذات والمجتمع. فرغم أن القرآن يشدد على الزهد بامور الدنيا فإن المؤمن مدعو إلى التصرف، كما في التوراة والإنجيل. فيتساءل رودنسون: «ألا يوصي بالشجاعة والثبات أمام العدو والصمود في القتال؟ (...) فنصرة الله موعودة، وهي مضمونة، وعامل أساسي في تحقيق النصر، لكنها لا تغني أبداً من الكفاح الإنساني وبالوسائل البشرية». وبنوع خاص تمتدح فضائل النشاط الاقتصادي أكثر، إذ من المعلوم أن رسول الله والقائد الحربي محمد عاش اختباره الأولى في عالم التجارة.

لا «احتمية» إذن ولا «تفاعس» نوعياً أمام المسلمين، ليس أكثر أساساً مما عند الشعوب القديمة المستعمرة. فمن يذكّر أن الاستعمار كان يصف شعوب العرق «الأصفر»، وخصوصاً الصينيين والهنود، بأنهم خاملون ويحتاجون إلى سيطرة الرجل الأبيض لكي يعملوا... في خدمة العرق الأبيض بالتأكيد.

ويخلص رودنسون إلى أنه إذا لم يستطع القرآن أن يوجه الدول الإسلامية في الطريق المناهضة للرأسمالية أو للتنمية، أفلا يمكن أن يُعزى تأخرهم إلى تقاليدهم، وإلى سُنتهم خصوصاً، أي إلى القوانين والقواعد التي حُددت في العصور التي أعقبت وفاة الرسول عام 632؟ ومرة أخرى، يُبين المؤلف ألا صحة لذلك لأن هذه القواعد كانت عرضة لألف تأويل وتاويل، مع أنها وضعت في العصر الكلاسيكي للإسلام (القرنين التاسع والعاشر): «شكّلت السنة مروحة واسعة من الأحكام، إذ كان من السهل على النزعات الأكثر تناقضاً أن تجد فيها ما يبزر خياراتها. (...) فالبناء على نص ما يعود إلى رغبة في تفضيله على نص آخر.

والإيديولوجية التي قامت ما بعد نزول القرآن ليست قوة خارجية تقوّل المجتمع، بل تعبير عن نزعات مُنبثقة من الحياة الاجتماعية بجمعها».

ويقدم التاريخ شواهد متعددة على هذه «المرونة» في الإسلام (وهي مرونة نجدها في كل الديانات والتي لولاها لما صمدت أي واحدة منها)، وليس فقط في المجال الاقتصادي. كما في مجال حق المرأة في التصويت، ففي مطلع عام 1952، وفيما كان النظام الملكي يعيش آخر أيامه، عصفت بمصر مطالب المنظمات النسائية بمنح المرأة حق الانتخاب. وقد أوضح شيخ الأزهر، المرجع السني الأعلى، عن طريق الفقه، ومستشهداً بالسور القرآنية وبكلام الله، أن هذا التجديد غير مقبول: «لا أحد يمكنه القبول به ولا يمكن الإسلام أن يصادق عليه».

وبعد سنتين عاماً، تقريباً كانت المرأة تمارس حق الانتخاب في جميع الدول الإسلامية (باستثناء السعودية حيث الكُل محرومون هذا الحق). فما هو الاستنتاج؟ وهل أن القرآن يُقر حق المرأة في الانتخاب؟ أم يرفضه؟

وهل السؤال من معنى؟ فكما أوضح عالم السياسة أوليفييه زوا، «يقول القرآن ما يدعي المسلمون إنه يقوله»، والناس هم الذين يقودون الدين بممارساتهم وبطرقهم المختلفة في الإيمان، على طريق التطور، وعلى التأقلم مع العالم الحقيقي. ولو سئل، عام 1905، أنصار الجمهورية ورجال الإكليروس الذين

الدولة المركزي. وقادت سياسة حازمة في إعادة توزيع الثروة في إطار المجتمع والتعليم والصحة للجميع. وفي كل العالم الثالث، بدا ذلك «لون الأفق أحمر»، إنه زمن التغييرات الراديكالية، ومن حروب الغوار الكاستروي في أميركا اللاتينية إلى «المناطق المحرّرة» في الهند الصينية مروراً بالتمرد المسلح في بلدان أفريقيا الجنوبية، كانت القوى الثورية تعد بغد مشرق للاشتراكية وحتى للشيوعية.

في العالم العربي، ومن أجل تبرير مشاريعها الثورية في أوساط الشعوب التي ظلت في أعماقها مؤمنة وفي غالبيتها زراعية، كان على السلطات أن توظف مصادر الإسلام. ويلاحظ رودنسون أن «ما يساعد في تأمين ولاء الجماهير للدين التقليدي بفضل عوامل الانتماء القومي، هو الاستعانة الديماغوجية (بالمعنى الدقيق للكلمة) بالشعار الإسلامي

وبهية الإسلام كراية من أجل تغطية الخيارات الاشتراكية المتحرّرة بشكل أو بآخر من مصادر أخرى».

وتناقضت هذه الهيمنة الإيديولوجية للاشتراكية، أو تأويلاتها، مع تنظيمات تقف خارج الرؤية الثورية وتدعي «اشتراكية الإسلام». وأحد أكثر الكتب مبيعا في تلك الحقبة، كتاب من تأليف مصطفى السباعي، أحد زعماء الإخوان المسلمين السوريين، حمل عنوان الاشتراكية في الإسلام. وقد أورد الكاتب أن الله «قد أوصى بالتعاون والتضامن بكل أشكالهما... وقد أقام النبي مؤسسة التضامن الاجتماعي بكامل معناها»، وخلص إلى أن



الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبر بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سحاحة
(2006-2007)
رئيس التحرير المحرر المسؤول
إبراهيم المنين

- نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب
- مدير التحرير: إيلي شلهوب، وفيف، قانوص
- إقتصاد: محمد زبيب، مخابرات حسنة عليف، مجتمع، مهدي زرافط
- ثقافة وفلسفة: امل الاندري

- رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المنين
- الإدارة المالية: فادي خليك
- الموارد البشرية: رما اسماعيل

- المكاتب: بيروت - فردان - شام جوناثان - سنتر كونورد - الطابق السادس
- تلفاكس: 01759500 01759597
- ص.ب 5963/113
- www.al-akhbar.com

- الامتلاكات: الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
- التوزيع: شركة الوالوك 01/666314-15 03/828381

قدّم للطبعة الجديدة لأن غريش، وهو مثقف فرنسي آخر من أصدقاء العرب والمراقبين المتمهّلين للصراعات السياسية والفكرية التي تشهدها مجتمعاتنا، ومن القراء المتعمّقين لكتابات رودنسون بطبيعة الحال. خصّ غريش «الأخبار» بالترجمة العربيّة لمقدّمة «الإسلام والرأسماليّة» التي ننشرها في ما يأتي:

الانجازات عبر مؤسسات ملائمة وماكنة. ويمكن عند الحاجة، تزيين هذه المؤسسات بعبارات التعاليم الإسلامية منها والمسيحية واليهودية والبوذية والرواقية والكاتطية وغيرها الآلاف. وهذا ما يمنح بمعنى ما هذه التعاليم حقها. لكن التعاليم من دون مؤسسات ليست سوى أدب فارغ وتورية مُخزّية لحالات الظلم الأساسيّة. فهل يكون قد قلل من أهمية «الديكور» الذي ترسو عليه هويات الشعوب وخصوصاً في المستعمرات السابقة؟ لقد خصّعت هذه الدول للهيمنة وللتشويه الثقافي، ولا بدّ من تفهّم كونها تسعى عبر تقاليدها الخاصة إلى أجوبة لتحديات اليوم، إضافة إلى كون مياعت التحرك، مثل القومية الغربية والاشتراكية والليبيرالية، قد انحلت.

واليوم تقف التيارات الرئيسيّة، لا سيّما الإخوان المسلمون، لجهة النزعة المحافظة اجتماعياً وسياسياً، في موقع النيولبرالية. فهل يمكن ابتكار تركيبة مختلفة، خصوصاً عندما تبرهن ممارسة الحكم عن بطلان الاجوبة التي يرغبون في تقديمها للمشاكل الاجتماعيّة؟ ليس الدين دوماً مرادفاً للرجعية. ففي العديد من التجارب الثورية أو اليسارية في أميركا اللاتينية، وبعكس ما حدث في كوبا، يبقى للبعد المسيحي وجوده القوي، ومن هنا صعوبة تقبل هذه الحكومات التي تدعي اليسارية مثلاً الحق في الإجهاض. فهل سيقوم مستقبل لاهوت إسلامي تحرّري نافذ بما يكفي مثل ذلك الذي دعا إليه في إيران علي شريعتي، الفيلسوف الذي توفي قبل قليل من الثورة الإسلامية عام 1979 والذي كان أستاذ الفكر في جيله، أو ذلك الذي تبناه المسلمون المناهضون للرأسمالية في تركيا والذين ازدهرت راياتهم إبان تحركات جيزي في صيف عام 2013؟ فطارق رمضان، الذي استنخج أن الإسلاميين «لا يقدّمون البدائل الاقتصاديّة القابلة للحياة والموثوقة اليوم... وانكفأوا أمام موجبات الاقتصاد الرأسمالي المهيم» يدعو في نص تحت عنوان «تجاوز الإسلام»، إلى التحرّر: «على الوعي الإسلامي المعاصر أن... يعود إلى القوة الإصلاحية وشبه الثورية للرسالة الروحية والانسانية في سياسته الداعية إلى التصالح مع الذات، كما إلى الانفتاح على الآخر. هي دورة تنتهي ونحن بحاجة إلى التجديد... فالمطلوب هو الحرية والكرامة والتحرّر، والمفارقة تكمن في كون المسلمين، الذي تعرّضهم الثقة في النفس، هم الحراس غير الواعين ويمسكون بأيديهم المرتجفة مفاتيح سجنهم الخاص».

وينتهي رودنسون بأن هناك أمراً أكيداً، «فبالإسلام أو من دونها، يبدو مستقبل العالم الإسلامي على المدى الطويل، هو مستقبل كفاح. فعلى الأرض تنفجر النضالات وتجري لأهداف دينوية، لكن تحت راية الأفكار». ويمكن بكل بساطة أن نضيف اليوم أن هذه الأفكار ستنتهل في العقود القريبة المقبلة من المعين الثقافي والسياسي الإسلامي.

* رئيس التحرير المساعد

في «لو موند ديبيلوماتيك» (فرنسا)

النخب التي «أسلمت للخطاب السياسي». و«التكلّم إسلامياً»، عبارة الباحث فرانسوا بورغا، «سيفرض نفسه، فبات القسم الأهم من النقاش السياسي يتمّ بلغة الإسلام. وبالرغم من كل ما قيل في ساحة التحرير بمصر، وعن غياب الإسلاميين عن انتفاضة عام 2011، كانت الغالبية العظمى من المتظاهرين تؤدّي الصلاة بشكل مشترك في أيام الجمعة».

لم يرغب الدين إذن، ولم يمح، بعكس ما يمكن أن توحى به رؤية أوروبية منظوية على ذاتها، مفادها أن حتمية التغييرات الثورية والدور الرجعي لرجال الدين ستحمل الجماهير العربية إلى التخلّي عن الدين، كما حدث في أوروبا القرن التاسع عشر. وفي النهاية كان من شأن أحد التفسيرات العقائدية الماركسية التي تفكر على أساس مراحل التطور التعاقبي، أي من العبودية إلى الإقطاعية إلى الرأسمالية فالاشتراكية، أن ولدت فكرة أن العالم العربي سيتبع طريق التطور الأوروبي وأن دول الشمال الأكثر تقدماً هي التي ترشد الدول الأخرى إلى مستقبلها. إلا أن الثورات العربية أثبتت أن التشبّع بالدين لم يمثّل حاجزاً أمام التحركات السياسية وأمام التطلّع إلى الديمقراطية والعدالة الاجتماعيّة الذي عبّر عنه المتظاهرون في كل العالم العربي. إن «القلب الإسلامي ليس سوى إعادة صياغة للغة أكثر محلية للدينامية القديمة القوميّة أو المعادية للامبريالية»، كما يذكر فرانسوا بورغا. وهو يشدّد بنوع خاص على «أن انبعاث اصناف من الثقافة الإسلامية لم يغذّ تشكيلة واحدة، بل تشكيلات لا متناهية من المشاريع السياسيّة».

في كل الانتخابات التي أعقبت الثورات، وفي ظل ظروف مختلفة في كل مرة، من تونس إلى مصر إلى المغرب، فازت القوى الإسلامية. وقد اصطدمت بالواقع، بالمشاكل الفعلية لإدارة الاقتصاد والدولة. رفع الإخوان المسلمون شعار «الإسلام هو الحل» وبالسهولة نفسها التي ظلوا فيها على هامش الأنظمة السياسيّة. وإذا باتوا أمام واقع ممارسة الحكم اضطروا إلى التكيف، بطريقة مختلفة في كل بلد، مع بعض النجاح في تونس، ومن دون النجاح في مصر. ولم يستطيعوا في أي من الحالات أن يواجهوا التحديّات الاقتصاديّة والسياسية (إلا بطريقة جزئية في تركيا). وإذا ما كان الدين مستمراً في لعب دور مركزي في هذه المجتمعات (كما في الولايات المتحدة) فلا يجب أن تقلل من أهمية التحولات التي يسجلها باحث آخر هو أوليفيه روا: «نحن نسير في اتجاه علمنة المشهد السياسي، لتصبح السيطرة الدينية خاصية الديكتاتوريات، ولا يعني هذا أن المجتمعات ستفك عن كونها دينية. لن يحدث التغيير وفق النموذج الفلسفي الغربي. سبتحقق، أقله في مرحلة أولى، إجماع على القول إن الدين مهمّ لكن التنافس هو بين الهويات الثقافيّة». فكيف

باختصار، لا يمكن ربط تصرف المسلمين بتعاليم القرآن ولا حتى بتعاليم السنة»

يمكن أن نفكر، عبر الدين، أن الأحزاب السلفية الرئيسيّة، (وهناك أكثر من عشرة منها في مصر) تدعم العسكريين في مواجهة الإخوان المسلمين؟

وبعيدنا هذا إلى خصوبة توجه رودنسون: إن المشاكل المطروحة في المجتمعات العربية، مثل العدالة الاجتماعيّة والديمقراطية، هي التي ستبقى محرّكة للتغييرات. «فليس هناك سوى وسيلة موثوقة واحدة لكي يحصل غير المحظيّين في مجتمع ما على حقهم كيش في الاحترام، وهي أن يُمنحوا على الأقل شيئاً من إدارة السلطة السياسيّة وكحدّ أقصى القضاء على أكبر عدد من الامتيازات الأكثر وضماناً

مكسيم رودنسون (أ ف ب)



الدولارات، وعشرات آلاف المُبشّرين في العالم، فرضت على مستوى العالم رؤية بالغة التشدّد جامعة بين الدفاع عن المبادئ الرجعية وخصوصاً في ما يتعلق بالمرأة، والالتحاق باقتصاد نيولبرالي والتجذّر في المعسكر الغربي. فهل يجب التذكير بالتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والسعودية والمجموعات الإسلامية في مناسبتين على الأقل: محاربة الناصرية في ستينيات القرن الماضي ومساعدة المجاهدين الأفغان في ثمانينيات؟

ويخلص رودنسون من وراء ذلك إلى أن التجربة التاريخية وتحليلها «لا تشجّع على أن نرى في الدين الإسلامي، في عصرنا الحالي، عاملاً من شأنه تحريك الجماهير من أجل عملية البناء الاقتصادي، وخصوصاً أنها تبدو ثورية حكماً، ومدمرة للبنى القائمة».

في السنة التالية من نشر الكتاب، جاءت هزيمة العرب العسكريّة في حزيران/ يونيو عام 1967 أمام إسرائيل لتكشف على الملأ حدود القومية الثورية العربية التي ستتعمق أزمنتها في العقود التالية متغذية من فشل محاولات التحديث ما بعد الاستقلالات، ومن عجز الأنظمة «التقدمية» عن تأمين تنمية اقتصاديّة واجتماعية، ومن انحراف نحو الاستبدادية كما في النظامين العراقي والسوري. وقد سرّعت هذه الأزمة «الرّدة» إلى الإسلام، ليس فقط في الشرائح الشعبيّة التي حافظت على إيمانها وأصبحت أكثر ممارسة لشعائره، بل أيضاً في الطبقات الوسطى المدينة وفي أوساط

«مبدأ التضامن الاجتماعي في الاشتراكية الإسلامية هو إحدى الخاصيات التي تميّز هذه الاشتراكية الإنسانية والأخلاقية عن الكثير من المذاهب الاشتراكية المعروفة اليوم. ولو أنها طبّقت لصار مجتمعنا اليوم مثالياً لا يقاربه في السمو أي مجتمع آخر». وما لم يأت الكاتب على ذكره كيفية تحقيق هذا المثال ولماذا لم تطبّق هذه المبادئ من قبل.

ولا يفاجئ هذا الخطاب رودنسون. «فبعض تيارات الإسلام كانت تنوي اعتماد بعض القيود الحاسمة لحق الملكية على شكل الحدّ المفروض على الثروات»، ومصدر هذه المطالب قد يوجد في هذا النص أو ذاك «ضمن الفكرة الدينية القائلة بأن مقتنيات هذا العالم تُبعد عن الله وتوقع في الإثم».

وهل يمكن القول إن مؤيدي الاشتراكية يمكنهم أن يستعينوا بالدين بالطريقة نفسها التي تلجأ إليها القوى الرجعية؟ يجيب رودنسون بلا، «فالمفسرون الرجعيون يستفيدون من كل إرث الماضي ومن وزن قرون من التأويلات بالمعنى التقليدي ومن مهابة هذه التأويلات، ومن العادة التي سادت في ربطها بالدين المعلن والصريح لأسباب غير دينية بتاتاً». ثمّ يشدّد المؤلف على الطابع المحافظ في أغلب الأحيان لدى رجال الدين، طابع يتعرّز تالياً بالحجم النامي للسعودية و«المذهب الوهابي» الإسلامي.

فالمملكة السعودية، وعلى أساس تاويلات رجعية بنوع خاص لمبادئ الإسلام، وبتصديدها، بفضل نعمة البترول ومليارات

تقنية

ماذا بعد محمود عباس؟ السؤال عن الرئيس الفلسطيني المنتظر. توقعات محللين كثيرين تذهب صوب الأسير مروان البرغوثي، بل ربما هي بعض الآمال داخل فتح التي تعاني الآن تشظياً كبيراً بين عباس وغريمه محمد دحلان. مروان البرغوثي هو مهندس انتفاضة الأقصى الثانية (2000). تقول إسرائيل إنه سبب رئيسي في تسليح الانتفاضة خلال أقل من شهر

مروان البرغوثي «رئيس» تحت الاحتلال؟

رام الله، علا التميمي

لا بد من إضاءة سريعة على واقع «الرئيس الفلسطيني المنتظر»؛ فهو سيكون بواقع الحال رئيساً لمنظومة سياسية تقع تحت الاحتلال ومرتبطة معه باتفاقيات أمنية واقتصادية. وعليه أيضاً الحصول أولاً على الموافقة الإسرائيلية - الأميركية، ثم موجة قبول دولية، ولا سيما أوروبية. هذه الحالة السياسية تبدو كوميدية بطابع أسود؛ فبعد الحصول على موافقة تل أبيب وواشنطن على شخص الرئيس، يُفتح المجال للفلسطينيين لإبداء رأيهم في الموضوع. الأدهى أن الخيار لا يتعلق بكل الفلسطينيين (11 مليوناً في الداخل والشتات)، بل حصراً بالترتيبات الداخلية وصراع النفوذ داخل حركة فتح.

الفلسطينيون أنفسهم يسرون في ثلاثة خطوط متوازية يصعب التقاؤها: في الجانب الأول، هم يشجعون شهداءهم في ظل عجزهم عن إيقاف سلسلة الاغتيالات التي خلفت حتى مطلع الشهر الجاري 50 شهيداً، فضلاً عن مواجهة جرافات الاحتلال، للحفاظ على الأراضي من خطر المصادرة، والبيوت من الهدم.

في الجانب الثاني، تستمر جولات المفاوضات التي بدأت منذ تموز 2013، رغم انتكاسها الأخيرة، فوزير الخارجية الأميركي جون كيري لم يمل السفر من رام الله إلى القدس ثم عمان، علماً بأن الأخيرة أحد أهم عناصر صناعة أي اتفاق مستقبلي في عملية التسوية.

وفي ضوء الأزمة الاقتصادية الواقعة

في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، يعيش الناس حالة سباق مع الزمن، من أجل لقمة العيش، وهذا هو الاتجاه الثالث.

على قمة التنبؤات

ويحاول المراقبون التنبؤ بمستقبل السلطة الفلسطينية في حال إخفاق التوصل إلى نتيجة حقيقية في المفاوضات، فما حدث مع الرئيس الراحل ياسر عرفات قد تكرره إسرائيل مع محمود عباس. إن حديث وزيرة القضاء الإسرائيلية تسبي ليفني قبل أيام عن «حصار أبو مازن» يفتح باب التكهن لمستقبله وأسم خلفه من بعده. هذا الأمر نفسه جرى الحديث فيه قبل أعوام حين اشتدت الأزمة السياسية على عباس.

كيف يمكن ذلك؟ يشير المحللون إلى إمكانية عقد صفقة للإفراج عن مروان البرغوثي ضمن الدفعة الرابعة التي أُجل الاحتلال إطلاق سراحها. هكذا يصير البرغوثي حراً وتُمد له الطريق كي يكون الرئيس الجديد للسلطة الفلسطينية، أو ربما منظمة التحرير، بما أنه صاحب خيار عسكري سابقاً.

ماذا يقول مروان؟

البرغوثي كان قد اعتقل منتصف نيسان 2002 في عملية لقوات أمنية إسرائيلية اختطفته على متن سيارة إسعاف، ثم نقل إلى مركز التحقيق في المسكوبية في القدس المحتلة، ولاحقاً إلى المعتقل السري رقم 1391 ليمضي ما يقارب 103 أيام في التحقيق، مسؤوليته عن تكوين كتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح وإدانته في ما بعد بالشروع في القتل.

يقضي البرغوثي الآن حكماً بخمسة مؤبدات وأربعين عاماً. من سجن هداريم تستمر المقابلات والتصريحات الإعلامية التي من شأنها توضيح المسار السياسي للبرغوثي في حال خروجه من المعتقل إثر صفقة ما.

بعد حادثة اغتيال الشهيد رائد الكرمي، قائد كتائب الأقصى في الضفة، كتب القيادي الفتاوي مقالة بعنوان (Want Security? End the Occupation) في صحيفة «واشنطن بوست»، ثم موقع الانتفاضة الإلكترونية (22 كانون الثاني، 2002): «أسعى إلى التعايش السلمي بين دولة إسرائيل ودولة فلسطينية على أسس الانسحاب الكامل من خطوط عام 1967، والتوصل إلى حل عادل للقضية اللاحقين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. لا أسعى إلى تدمير إسرائيل. أريد إنهاء احتلال بلدي فقط». البرغوثي، أو كما عُرف بـ«مهندس انتفاضة الأقصى»، أكمل رسم مسار التحرك السياسي ضد إسرائيل. قال، في مقابلة أجراها معه فريق موقع «المونيتور» (28 أيار 2013): «أدعو إلى استراتيجية تعتمد على العودة إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية كاملة لفلسطين، على أن تشمل هذه الاستراتيجية الوكالات الدولية وتوقيع الموثيق والاتفاقات كافة، والتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، والعمل مع المجتمع الدولي لعزل إسرائيل ومقاطعتها».

وتابع: «أيضاً يجب فرض عقوبات على (إسرائيل) حتى تنسحب إلى حدود 67، وفرض مقاطعة على الاحتلال اقتصادياً وأمنياً وإدارياً وسياسياً إلى جانب تصعيد المقاومة الشعبية وتوسيع

داثرتها على أوسع نطاق، وانخراط جميع الفصائل والقيادات فيها». محمود عباس نفسه تلاقى أخيراً مع ما قاله الأسير البرغوثي؛ فالأول وقع هذا الشهر قراراً يقضي بالتوجه إلى 15 من مؤسسات الأمم المتحدة في خطوة فاصلة في مسار المفاوضات الحالية.

ما حدث مع ياسر عرفات قد تكرره إسرائيل مع محمود عباس

البرغوثي وعباس متوافقان على «ابتزاز الاحتلال بطرق سلمية»

هذا التصرف جاء وفق مقربين من الرئيس الفلسطيني، رداً على رفض إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، وهم يرون فيها تحدياً كبيراً للإسرائيليين والأميركيين الذين طالبوه بتجنب أي خطوات أحادية الجانب.

هذا التلاقي بين أقوال البرغوثي وقرار عباس الأخير يشير إلى اتفاقهما على «ابتزاز إسرائيل بالطرق السلمية»، وهو أقصى ما يمكن أن تملكه السلطة لمواجهة التعنت الإسرائيلي. يضاف إلى ذلك ما يقوله مروان البرغوثي عن المقاومة الشعبية، وهو الأمر الذي تدعمه السلطة وتصفه على الدوام بالمقاومة السلمية. بل إلى أبعد من هذا، فإن الخلاف القائم بين المقاومين الفلسطينيين في مخيم جنين (شمال الضفة) والسلطة لا يفسر إلا على أنه رفض قاطع من السلطة لاستخدام السلاح ضد الاحتلال.

هنا، يستدرك البرغوثي: «أبو مازن رفض كل أنواع المقاومة المسلحة، وهو يجري تنسيقاً أمنياً غير مسبوق مع

مصلحة ثلاثية في تمديد التفاوض... ولكن!

علي حيدر

المسألة التي تستحوذ على اهتمام المتابعين للمسار الإسرائيلي الفلسطيني تتمحور حالياً حول ما إذا كانت المساعي الأميركية ستنتج اتفاقاً على تمديد المفاوضات، ما بعد نهاية الشهر الجاري، وبالتالي محاولة استشراف تداعيات كل من المسارات المحتملة.

قبل أي شيء آخر، ما ينبغي التأكيد عليه هو أن محور السجلات والمباحثات لم يعد حول إنتاج خطوط عامة تصلح لأن تشكل أرضية لمفاوضات تنطوي على إمكانية معتبرة للتوصل إلى حل يتناول بعض أو جميع القضايا العالقة بين تل أبيب ورام الله. نتيجة لذلك، تحول تمديد المفاوضات إلى هدف قائم بذاته، بعيداً عن علاقته بوجود أو عدم

وجود أي أفق فعلية لاتفاق محتمل. ولا يخفى أن لهذا الفرق مفاعيله على قراءة احتمالات تحقيق نتائج مفترضة، انطلاقاً من أن التجارب القريبة والبعيدة تثبت مرة تلو الأخرى وجود هوة واسعة تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائي. وعليه، لو كانت القضية متصلة بهذا الاعتبار، لكان الحكم الفوري والتلقائي هو استبعاد التوصل إلى اتفاق.

محاولة استشراف أفق المحاولات الأميركية، إذا ما قيست بدوافع الطرفين ومصالحتهما في تمديد المفاوضات، تؤدي ابتداءً إلى ترجيح كفة النجاح. وفي هذا المجال، يحضر حرص الطرفين على محاولة تفادي التداعيات التي يمكن أن تترتب على الفشل. يُضاف إلى ذلك إصرار الإدارة الأميركية على تأجيل استحقاق فشل المفاوضات إلى مرحلة

لاحقة، قد تكون انجلت خلالها بعض الاستحقاقات الإقليمية. لكن بالرغم من كل ما تقدم، فإن هذه العوامل قد لا تكون سبباً تاماً يترتب عليه بالضرورة نجاح محاولات التوصل إلى اتفاق تمديد المفاوضات، وإن كانت قد جعلها مرجحة، والتجارب التاريخية تؤكد صحة هذا الاستنتاج.

إلى ذلك، فإن السقوف المتباعدة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، حتى بمعايير الخط التسويقي، قد تشكل عتبة جدية تحدّ من مفاعيل الدوافع التي تفرضها مصلحة الأطراف في تحقيق اتفاق يمدد المفاوضات. وتحضر في هذا السياق تجارب تاريخية أثبتت أن عقبات مماثلة أنتجت خلال سنوات طويلة ماضية محاولات فاشلة، وجموداً استمر سنوات. وعليه، فإن

السلطة قد تفاجئ نفسها بـ«لا تسوية» وليس «لا ثورية»

الخلاصة الأكثر ملاءمة مع دوافع الأطراف، ومصالحهم الطرفية وتلك المتصلة بخياراتهم السياسية، ترجّح ابتداءً كفة خيار نجاح المساعي الأميركية في التوصل إلى اتفاق يمدد المفاوضات، خاصة أن القضية كلها

ليست سوى محاولة صناعة جرعة من الإوهام، لأشهر معدودة. لكن هذه النتيجة مشروطة بتنازل أحد الطرفين على الأقل، ولا حاجة إلى القياس على التجارب التاريخية كي نستخلص هوية ذلك الطرف. لكن ماذا لو تم الإعلان عن فشل مساعي تمديد المفاوضات؟ في هذه الحالة، من الواضح أن الطرف الإسرائيلي يكون قد أصرّ لاعتبارات متعددة، منها داخلية، على أن يُدفع الطرف الفلسطيني ثمناً على جراته في الاعتراض، وبالتالي أراد أن يكون تمديد المفاوضات انكساراً إضافياً للسلطة الفلسطينية. وفي المقابل، يكون الطرف الفلسطيني قد فاجأ نفسه، بقول لا «تسوية» وليس لا «ثورية». وفي السياق، نقل موقع واللاه العبري عن مسؤولين في السلطة الفلسطينية قولهم إن المحادثات بين إسرائيل

يقضي مروان البرغوثي حكماً بالسجن 5 موبات و40 سنة (عباس موماني - أ ف ب)



البرغوثي: الفصائل قصرت في تحرير الأسرى

اتهم النائب الأسير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، الفصائل الفلسطينية بالتقصير في تحرير الأسرى و«عدم الوفاء للعقد النضالي بينها وبين مناضليها». جاء ذلك في ورقة قدمها البرغوثي إلى المؤتمر السنوي الثالث للمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية بعنوان: «استراتيجيات المقاومة»، وقرأتها زوجته فدوى البرغوثي. وقال مروان البرغوثي، مستنكراً: «لم يحدث أن فاوضت حركة تحرر وطني وأهملت قضية تحرير الأسرى، وتجاهلتها كما في الحال الفلسطينية... وقّعت منظمة التحرير اتفاق أوسلو 1 دون اشتراط إطلاق أي أسير».

وأضاف: «يوجد في سجون الاحتلال خمسة آلاف أسير، من بينهم أكثر من ألفين محكومين بأكثر من عشر سنوات، و500 أسير محكومين بالسجن المؤبد... هذه الأرقام محكومية وعددها الأكبر منذ عام 1967».

القيادي الفتحاوي أشار إلى أن إسرائيل اعتقلت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000 أكثر من 100 ألف فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة.

في نهاية ورقته، دعا البرغوثي الحكومة والفصائل والمؤسسات ذات العلاقة إلى مقاطعة شاملة ودائمة ونهائية للمحاكم الإسرائيلية المدنية والعسكرية في ما يتعلق بالأسرى على الأقل، «وحظر التعامل معها أو المثول أمامها، وإلزام المحامين هذا القرار الوطني الذي يتوافق مع قرار الحركة الأسيرة».

وطالب القيادة الفلسطينية «باشترط الإفراج الشامل عن كل الأسرى وفق جدول زمني محدد وملزم للانخراط في عملية تفاوضية، وإطلاق النواب الأسرى واحترام حصانتهم قبل أي مفاوضات».

هذا، لا يمكنه أن يقود انتفاضة فلسطينية ثالثة كما يظن بعض عناصر كتائب الأقصى التابعة لفتح. كذلك، يغيب عن خطابه مصير 11 مليون لاجئ فلسطيني؛ فهو جعل الحل النهائي للقضية تحويل المواجهة إلى صراع حقوق ومواطنة بدلاً من المقاومة والتحرير. مع ذلك، يصير فتحاويون كثيرون على القول إن «الانتفاضة القادمة في حال خروج مروان وغير خطاب المقاومة السلمية، ونجح في الملمة ما بقي من عناصر الأقصى وقلب المعادلة وإعادته إلى موقعه السابق: مؤسس جناح عسكري مقاوم».

الوضع الدولي

إذا خرج البرغوثي وجرى التجهيز له بديلاً من عباس، فقد يكون هناك «تعاطف دولي غير واضح المعالم مع المقاوم الأسير المصمم على حل الدولتين والتعايش».

يكفي لفهم الأمر طرح مثال واحد: من نتائج اللجنة الدولية لحرية مروان البرغوثي إيجابية الموقف الفرنسي

إسرائيل! لكن، ما الذي قدّمته إسرائيل إلى الفلسطينيين في مقابل ذلك سوى مزيد من التهويد وتهجير السكان والسيطرة على الأراضي والاعتقالات بحق أبنائها، بالإضافة إلى مزيد من الاستيطان، وفي المحصلة النهائية تدمير حل الدولتين؟

رغم هذا الانتقاد، لا يزال القيادي الأسير متمسكاً بحل الدولتين، ولم يشترط إلى الأراضي التي احتلت عام 1948، ولم يطالب بتحريرها. هذا كله يأتي على خلاف أصوات في حركة فتح نفسها بدأت تدعو إلى التخلي عن حل الدولتين بسبب تعنت إسرائيل ورفضها له، وخيارهم هو «الانتقال إلى النضال من أجل حل الدولة الواحدة الثنائية القومية على أساس المواطنة، وإنهاء نظام التمييز العنصري الإسرائيلي».

هنا تحديداً تبدأ مظاهر الاختلاف؛ فالبرغوثي يشدد على المقاومة الشعبية السلمية في تعبير عن رغبته بـ«النزول من عرش مهندس انتفاضة الأقصى إلى كرسي سياسي يجلب التعايش للفلسطينيين والإسرائيليين». وعلى

مروان بالزعيم الأفريقي الراحل، والخطاب القائم على رفض نظام الفصل العنصري، وتحويل المواجهة في فلسطين إلى قضية خطاب حقوقي دون النظر إلى السياق الاستيطاني للحركة الصهيونية في فلسطين منذ أواخر القرن التاسع عشر.

البرغوثي مقابل بولارد

حتى تظهر نتائج المفاوضات، لا يزال السؤال عن مصير البرغوثي وخروجه في صفقة ما معلقاً بين التفاصيل. لكن المتفق عليه أن في السياسة كل شيء ممكن، وليس مستحيل أن تعيد إسرائيل تكرار السيناريوات، متجاهلة الذكرة العربية.

مع هذا كله، هناك ثلاثة اعتبارات يمكن أن تؤخذ عند محاولة وضع تصور لما قد يحدث: الأول أن خروج البرغوثي قد يكون لدعم موقف عباس وليس بديلاً منه في الوقت الراهن، وهذا لا ينفي إمكانية تقديمه بديلاً لاحقاً، بل إن تأييد مروان أي اتفاق يوقعه أبو مازن يعني أن هذا الاتفاق سيحظى

الرسمي والشعبي تجاهه، التي ترجمت إلى منحه مواطنة فخرية من عشرين مدينة فرنسية، فيما تغطي صورته العملاقة مباني البلديات، وهو تقليد كان قد اتبعته البلديات الفرنسية سابقاً طوال سنوات اعتقال الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا، في سجون الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. هذا كله يكشف النقاب عن محاولة صنع صورة عن مروان، مفادها أنه قائد له القدرة على الوصول بالفلسطينيين إلى حل نهائي قائم على التعايش بما يشبه النموذج الجنوب الأفريقي. المفارقة أن الخطوة الفرنسية تأتي مع رفض باريس نفسها إطلاق سراح اللبناني جورج عبد الله الذي قضى أكثر من 30 عاماً في سجونها، وقد انتهت مدة حكمه!

عريباً، جاء انضمام الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إلى اللجنة الدولية العليا لحرية القائد مروان البرغوثي (أعلن إطلاقها من زنتانة مانديلا أواخر شهر تشرين الأول 2013)، في سياق ربط شخص

اعتبر مسؤول فلسطيني أن المستوطنات هي «مشكلة المشاكل» (أ ف ب)



بذرائع شتى، مثل مناقصات كانت بدأت أو مناقصات تم المصادقة عليها». وأكد المسؤول الفلسطيني أيضاً أن البناء في «القدس الشرقية» أيضاً غير مقبول، مضيفاً «نحن نعرف كل أحابيل الحكومة الإسرائيلية؛ تجميد البناء الاستيطاني يجب أن يكون مطلقاً كي تستمر المفاوضات حتى نهاية الشهر الجاري». وأقر المسؤول الفلسطيني بأن السلطة لم تصرّ خلال جولة المفاوضات السابقة على تجميد الاستيطان بشكل مطلق، وهو ما استغلته إسرائيل بتكثيف البناء، سواء داخل الكتل الاستيطانية أو خارجها. وأكد أيضاً على أن الاجواء إيجابية، باعتبار أن الطرفين لا يرغبان في فشل المفاوضات، ملمحاً إلى أن «اجواء الأزمة» التي تعكسها وسائل الإعلام مبالغ فيها.

ولفت الموقع الإسرائيلي إلى أن تل أبيب

ما زالت تناقش ما إذا كان يجب على السلطة إلغاء توقيعها على 15 معاهدة دولية، أو الاكتفاء بعدم التوجه إلى هيئات أخرى في الأمم المتحدة، كشرط لاستئناف المفاوضات. إلى ذلك لمح وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى مسؤولية إسرائيل عن تعثر مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، مؤكداً ضرورة إيمان الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) بالحاجة للتفاوض لنجاح المفاوضات.

وقال كيري في شهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عن السياسة الخارجية لإدارة الرئيس باراك أوباما: «للأسف، إن السجناء لم يُطلق سراحهم كما كان يفترض، وأيضاً جرى الإعلان عن 700 وحدة استيطانية في القدس، وتلك كانت اللحظة التي وجدنا فيها أنفسنا حيث نحن الآن».

والسلطة والولايات المتحدة بشأن تمديد المفاوضات هي جدية وإيجابية، وإن الطرفين لا يرغبان في انهيار «العملية»، وإن هناك فجوة جديدة بين الطرفين بشأن قضية واحدة أساساً، وهي تجميد البناء في المستوطنات. وبحسب أحد المسؤولين الفلسطينيين أيضاً، لا يزال الخلاف بشأن 30 أسيراً، كان يفترض أن يطلق سراحهم في الدفعة الرابعة، إشكالياً. لكنه ألمح إلى بؤر حلول، تتضمن إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى، مشيراً إلى أن «مشكلة المشاكل» هي المستوطنات. وأوضح المسؤول الفلسطيني أن هناك معادلة تقدمها إسرائيل عن تجميد جزئي، إلا أنها ليست مقبولة لدى الفلسطينيين، مؤكداً «أننا لسنا على استعداد لأن يبقى الوزير أوري أريئيل (وزير الإسكان) معربداً ويواصل البناء

زوابع تصف، بالقصر الملكي المغربي... من داخل جدرانه

**ينصح هشام العلوي
في حوار مع «لوموند»،
الملكية بالقضاء
على «المخزن»**

لا يوجد هناك ما هو أكثر إزعاجاً بالنسبة إلى نظام حكم وراثي، من معارضة تنحدر من المرجعية نفسها، وترتبت في الأسرة ذاتها وتملكت تقاليدها. ينطبق هذا التوصيف على ابن عم الملك المغربي، الأمير هشام العلوي بن عبد الله المقيم في الولايات المتحدة، صاحب الإطلاقات الإعلامية التي يوجه فيها انتقادات لاذعة ومباشرة إلى النظام

الملك الذي يقوده محمد السادس. الحرب الصامتة المستمرة منذ سنوات، والتي تكشف عن علاقة متوترة بين الملك وابن عمه، عادت حثتها لتزداد بنحو ملفت في الأشهر الأخيرة، مع إصدار «الأمير الأحمر» كتاب مذكراته بعنوان «يوميات أمير منبوذ»، وينتظر أن يكشف فيها حقائق ووقائع كثيرة مرتبطة بالقصر في المغرب

**حرص هشام على
أن يظهر دائماً في
الصف، المدافع عن
الديموقراطية**



الملك
المغربي
محمد
السادس
(ارشيف)

يوميات أمير منبوذ

الرباط - عماد استيتو

اختار الأمير هشام العلوي بن عبد الله، ابن عم الملك المغربي محمد السادس، الظهور إعلامياً من فرنسا بعد أسابيع قليلة فقط على الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا، وذلك عبر بوابة صحيفة «لوموند» الفرنسية، التي خصها بحوار (نشر الجمعة)، يسبق صدور كتابه المنتظر «يوميات أمير منبوذ». استعمل الأمير لهجة قوية في مهاجمة النظام القائم حالياً في المغرب، لهجة تؤشر إلى احتماليين: إما أن الأمير حسم خياراته واتخذ قراره بالقطعية التامة وحذف «خط الرجعة» نهائياً وإلغاء إمكانية المصالحة مع القصر، وإما أن الأمر يتعلق بمزايدة لرفع الموقع التفاوضي للحصول على دور ما في المستقبل السياسي للمغرب. «لقد غادرت المنزل، ولن أعود إليه»، يقول الأمير في إشارة إلى خروجه من القصر وعدم اتفائه مع سياسات الملكية في المغرب، في محاولة منه لقطع الشك باليقين أمام من يشككون في صدقية خطابه المعارض ونياته، ويذهب أبعد حينما يصدر حكمه على عهد الملك محمد السادس بعد رحيل الحسن الثاني، ويعلن فشله في تحقيق التغيير. يقول «لقد ورث محمد السادس وضعاً غير مسبوق من الهدوء والإجماع حول الملكية. من انتقال الحكم إلى الابن بسلاسة، على عكس الآخرين الذين وجدوا أنفسهم في ظروف تطبعها التوترات والاضطرابات. محمد السادس تردد في البداية، لكن في نهاية المطاف بقينا في المنطق نفسه، لقد قمنا بتضييع موعد مع التاريخ... الحسن الثاني كان شغوقاً بممارسة حرفة الملك، وهو ما جره إلى نظام حكم مطلق، على العكس منه محمد السادس الذي كانت تعوزه الحماسة، وهو ما عطل الوصول إلى الديموقراطية».

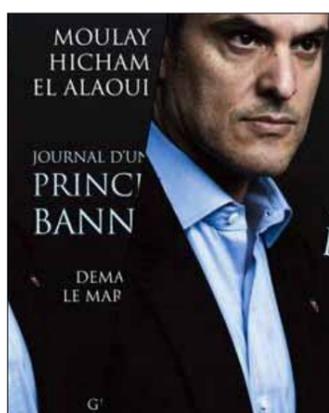
وينصح هشام العلوي، في حوار مع «لوموند»، الملكية بالقضاء على «المخزن» (أصحاب الشأن في المجتمع المغربي من النظام الملكي والأعيان وقادة أمنيين وزعماء القبائل وتجار وملاك...). إذا أرادت الاستمرار: «المخزن يعتمد على الملكية ليعيش، والملكية تعتمد هي الأخرى على المخزن لتستمر... المغرب لا يمكنه التطور مع استمرار المخزن، وفي هذه الحالة الملكية هي من ستدفع الثمن». قبل هذا الظهور الإعلامي الأخير، كان هشام حريصاً على إبداء مواقفه في جميع المحطات البارزة من تاريخ الأحداث في المغرب خلال السنتين الماضيتين. كان يحرض بنحو لافت على إظهار أنه شخص يتواصل جيداً على عكس خصومه، وعلى أنه يقف دائماً في الصف المدافع عن الديموقراطية وحقوق الإنسان. كان يظهر تماماً كأني «معارض سياسي» منفي في الخارج،

ولولا أنه في حقيقة الأمر ليس ممنوعاً من السفر إلى المغرب ولا من التملك فيه. ففي سنة 2011، في سياق الربيع العربي، خرجت مظاهرات حاشدة في المغرب تطالب بالتغيير السياسي ومحاربة الفساد. أعلن الأمير هشام في ذلك الوقت دعمه للاحتجاجات، مطالباً ابن عمه بالاستجابة السريعة لهذه المطالب. في نيسان من السنة الجارية سيخلق مقال جديد للأمير جديلاً واسعاً، حينما سيكتب بطريقة تحليلة عن تصوره لمغرب سنة 2018. كتب الأمير عن عودته إلى المغرب عقب نجاح الثورة. تصور الأمير كل شيء: شكل المجلس التأسيسي، جماعة العدل والإحسان وقد تحولت إلى حزب سياسي، الإصلاح الزراعي... وعند تفجر ما عرف في الأوساط المغربية بـ«فضيحة كالفان»، مغتصب الأطفال الإسباني الذي استفاد من

عفو ملكي، مفجراً موجة غضب شعبية عارمة، حرص على كتابة مقال نشرته صحيفة «إلبايس» الإسبانية ينتقد فيه بنحو لاذع قمع الاحتجاجات أمام البرلمان، محملاً مسؤولية ما حدث لـ«التركز المفرط للسلطات في يد القصر». تكرر الأمر نفسه في قضية اعتقال الصحافي علي أنورلاً حينما علق على الاعتقال بالقول إنه يفضح «هشاشة ما يسمى الانتقال الديموقراطي» في المغرب. جرت تصريحات الأمير عليه حملة انتقادات كبيرة في عدد من الصحف المغربية التي تفرغت لمهاجمته لأشهر طويلة، إذ ظهر وكأن الأمر يتم بشكل منظم، حيث خصصت بعض الصحف حلقات متتالية لمهاجمة «الأمير» الخارج عن الأعراف والناقم على الملكية، بداية بالتشكيك في نزاهة ذمته المالية واتهامات بالتهرب الضريبي وصولاً إلى إبراز التناقض في خطابه،

كتاب «الأمير الأحمر» يصدر اليوم

له في العودة إلى القصر ويذكر أن الشرطة الفرنسية قد أعلنت نهاية شهر آذار الماضي اعتقال شخصين كانا يراقبان هشام مراقبة شديدة في مطار أورلي، واعترف أحدهما بأنه كلف بمراقبة الأمير من طرف أشخاص مغاربة، غير أنه لم يكن يعرف أن الأمر يتعلق بأمير. ولم تستبعد مصادر إعلامية مغربية من هشام أن تكون لهذه الحادثة علاقة بنشر الكتاب.



أكثر من 380 صفحة سيضمها الكتاب الذي سيصدر رسمياً اليوم، يروي فيها الأمير هشام العلوي حياته، من الطفولة إلى الزمن الراهن؛ علاقته بوالده وبالمملك الراحل الحسن الثاني، وبالمملك الحالي محمد السادس. يقول هشام إن هدفه هو المساهمة في تنوير الناس وتوضيح الأمور بالنسبة إليهم، والمساهمة في فهم جزء من التاريخ المغربي المعاصر، نافعاً أي طموح

فهو يستمر في الاستفادة من المخزن وثرواته وينتقد في الوقت نفسه. إنها ازدواجية تكشف تناقضاً بين الخطاب والسلوك، يرى منتقدو الأمير، فيما ذهبت وسائل إعلام أخرى أبعد باتهامه بمحاولة التآمر على النظام، وتحدثت عن صحافيين عملاء له يعملون على تلميع صورته ويتلقون رواتب منه. وفي ما يبدو أنه تصريف للحرب الإعلامية بين القصر والأمير المقيم في أميركا، نشر موقع إخباري مغربي، مقرب من دوائر قرار مغربية عليا، مقالاً طويلاً قبل أسابيع يدعي فيه أن هشام العلوي ليس هو الكاتب الحقيقي للكتاب المنتظر، متهماً الصحافي والناشر السابق لمجلة «نيشان» أحمد بنشمسي بأنه الكاتب الحقيقي للكتاب، وبحصوله في مقابل ذلك على منحة للدراسة في جامعة ستانفورد. كذلك استبق المقال الكتاب واصفاً العنوان الذي اختير له بأنه كاذب، «الأمير الذي يقدم نفسه كباحث، من المفروض فيه أن يعي تماماً مواضع استعمال الكلمات، وهو يعرف بالتأكيد معنى كلمة منبوذ، التي يفيد معناها الطرد من البلد، وعدم السماح بالعودة، في حين أنه لا أحد في المغرب حكم على مولاي هشام بالنفي، كما أنه منذ أن استقر في الولايات المتحدة وهو يحل في المغرب وقتما شاء، وإذا ما أردنا أن نعرف عدد سفرياته إلى المغرب، يكفي فقط تذكر أنه مدين للخطوط الملكية المغربية بمبلغ 4 ملايين درهم»، نقرأ في المقال المشكك في الكتاب. هل هي مجرد رغبة في تصفية حساب عائلي للأمير كانت تحذوه الرغبة في أن يكون ملكاً؟ أم هي فعلاً وجهة نظر رجل يعتقد أن النظام الذي نشأ فيه لم يعد نظاماً صالحاً للحكم بشكله التقليدي الحالي ويحتاج إلى تغيير جذري؟ بغض النظر عن جواب هذا السؤال، فإن كتاب الأمير لن يمر حتماً من دون زوابع.

مصر

أفريقيا تمهد الطريق، لعودة مصر إلى أحضانها

بتطرف ديني، وحينما طلب من الشعب تفويضه خرج الملايين استجابة لكلمته». وفي السياق، قالت مصادر من حملة السيسي إن المشير وفريق الحملة يعيدون التفكير في الموافقة على مناظرة أي من المرشحين المحتملين للرئاسة، خلال الفترة المقبلة. وأضافت أن المشير سيعقد لقاءات تلفزيونية في إطار الدعاية الانتخابية لإعلان برنامجها للرئاسة، مشيرة إلى أن الحملة تجري حالياً «مناقشات بشأن الطريقة المثلى التي يظهر المشير السيسي من خلالها عبر شاشات التلفزيون».

إلى ذلك، ساد الهدوء في مدينة أسوان لليوم الثاني على التوالي تنفيذاً للهدنة الموقعة بين طرفي النزاع قبيلتي «الداودية» و«الهليل»، وفي السياق، توجه النائب العام، المستشار هشام بركات، إلى أسوان، لمتابعة سير التحقيقات التي تبشرها نيابة أسوان الكلية في أحداث العنف والقتل التي شهدتها المحافظة.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل، والانتقال السلس للسلطة في القاهرة، قد يعطيان إدارة الرئيس باراك أوباما، السبب الذي يحتاجه لاستئناف المساعدات كاملة. في إطار آخر، توقع نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي السابق، الفريق ضاحي خلفان تميم، فوز المشير عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ما لم يحدث تدخل من «أياد خفية من الغرب» لإنجاح مرشح آخر. وقال خلفان، في حوار مع موقع «سي إن إن بالعربية»، إن «استمرار تدخل الغرب في مصر سيوقف المارد العربي»، مضيفاً: «الغرب سواجه مarda عربياً قومياً، وسيكون خصماً لدود للغرب»، وأضاف أن «السيسي يتمتع بعدد من المميزات التي تجعله رئيساً لمصر، وأنه رجل يحترم ويقدر ورمز من رموز الاستقلال الوطني، وقادر على العمل الميداني، وله روابط استراتيجية مع الدول الخليجية القادرة على الاستثمار في مصر، ومتدين مستقل لا يرتبط

مشهداً على أن «الشأن الداخلي أمر متروك للمصريين». وأضاف ليون، خلال تصريحاته لفضائية «الحياة» من بروكسل أمس، أن «الاتحاد الأوروبي يتفهم رفض قطاع كبير من الشعب المصري لعودة الإخوان المسلمين إلى الحياة السياسية، لكن رغم هذا التعقيد ننتظر من رئيس مصر القادم أن يوحد الشعب المصري مجدداً بالطريقة التي تناسبه». وتابع: «لا نحاول أن نعطي المصريين دروساً في الديمقراطية أو حقوق الإنسان، فقط نريد تطبيق ما أعلنته مصر من خريطة الطريق».

في غضون ذلك، ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأميركية، أمس، أن وزير الخارجية، جون كيري، سيقدر قريباً ما إذا كان سيفرج عن حزمة المساعدات العسكرية التي تقدمها واشنطن لمصر كل عام، والمقدرة بنحو 1,5 مليار دولار. وأوضحت الشبكة أن الولايات المتحدة أوقفت المساعدات لمصر جزئياً، اعتراضاً على عزل الجيش لمحمد مرسي، لكن

شدد رئيس الوفد الأفريقي الذي يزور مصر حالياً، ألفا عمر كوناري، على أن «أفريقيا بحاجة إلى مصر وقيادتها»، فيما سرّبت أنباء إعلامية أن واشنطن ستحسم قريباً استئناف المساعدات العسكرية للقاهرة.

ورأى كوناري، عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، أن «الحوار هو الأفضل لإنهاء الأزمة الراهنة في مصر». وأضاف أنه «يجب استئناف الاضطلاع بجميع الأنشطة بطريقة طبيعية في ظل احترام القانون والحريات»، في إشارة إلى أنشطة مصر في الاتحاد الأفريقي.

ومن المتوقع أن يلتقي الوفد الأفريقي اليوم ممثلي «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي. من جهة أخرى، أكد المبعوث الأوروبي لدول الربيع العربي، فرنرد ليون، أن الاتحاد لا يتدخل في الشأن المصري، لكنه يتابع تنفيذ بنود خريطة الطريق،

مصر
بدا الاتحاد الأفريقي
بإعادة تقويم قراره مقاطعة
مصر، بعد إطاحة الرئيس
محمد مرسي والتعايش مع
الوضع الجديد في البلاد،
بتأكيد أن «أفريقيا بحاجة
إلى مصر وقيادتها»

الجزائر

جبهة رفض ترشح بوتفليقة تزداد ثقلاً

حقهم في اختيار من يقود البلاد بالخروج إلى الشارع في حال تزوير الانتخابات لصالح بوتفليقة. وأكد بن شريف أن هذا الأخير لن يحصل أكثر من 10% من أصوات الناخبين. وقال قائد الدرك الوطني سابقاً إن «الجزائر أصبحت رهينة في يد المافيا السياسية والمالية بقيادة السيد بوتفليقة، شقيق الرئيس»، وأعاب عضو مجلس الثورة على الرئيس المترشح تشبته بالكرسي، مؤكداً أنه اتصل مراراً ببوتفليقة لكنه لم يستطع الكلام نظراً إلى حالته الصحية المتدهورة.

خصوم بوتفليقة، وإن جاءت تصريحاتهم متأخرة حسب العارفين لأن التسليم بتعديل الدستور في 2008 بفتح الولايات الرئاسية كان دليلاً كافياً على رغبة بوتفليقة في البقاء رئيساً حتى آخر نفس من حياته، إلا أن ثقل الرفضين لولاية أخرى هذه المرة قد يقلب موازين القوى، وخاصة أن اللاعب الأقوى في لعبة تعيين الرؤساء هو جهاز المخابرات الذي دخل في صراع مع الرئيس ومحيطه، ما دفع بالجهاز الأمني إلى خيار تزكية المترشح علي بن فليس الذي يعتبر المنافس الأقوى للرئيس المترشح عبد العزيز بوتفليقة.

لـ«الأخبار»، فإن جميلة بوحيرد طريحة الفراش، وهذا ما منعها من الخروج مثلما وعدت به الجزائريين. من جهته، تهكم المجاهد والعقيد المتقاعد أحمد بن شريف على ترشح بوتفليقة مرة أخرى، داعياً الجزائريين إلى الدفاع عن

الثورة) وجد في واجهة الرفضين لبقائه في السلطة إحدى «جميعات الجزائر» الخالدات ورموز الوطن، جميلة بوحيرد التي أعلنت صراحة أنها ستنزل إلى الشارع إذا ترشح بوتفليقة لولاية رابعة. وبحسب ما كشفت مصادر موثوقة

من الاحتجاجات التي تقودها حركة بركات ضد ترشح بوتفليقة (أ ف ب)



الدفع ببوتفليقة للبقاء في الحكم، رغم حالته الصحية المانعة.

وكشف زروال، الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الجزائريين، «أن الجزائر كانت أمام محطة للتغيير والتداول على السلطة»، منتقداً ضمناً استغلال محيط الرئيس للوضع الصعبة التي يمر بها بوتفليقة صحياً لإمرار ولاية رئاسية رابعة على مقاسهم.

كما عاد رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد عزالي إلى الواجهة بعد غياب طويل عبر منتدى جريدة «البيروتية» عشية الحملة الانتخابية، مؤكداً رفضه لترشح بوتفليقة في مثل حالته الصحية، قائلاً «لا اطلق الرصاص على سيارة إسعاف فهذا ليس من أخلاقي». ولفت إلى أنه كان ضد الولايات الثلاث السابقة، واصفاً المرحلة التي تمر بها البلاد بـ«الخطيرة»، ومشهداً على أن الولاية الرابعة هي «مهزلة» تعرض الجزائر «لمسخرة دولية».

رفض ولاية رئاسية أخرى لبوتفليقة لم يقتصر على الشخصيات السياسية الفاعلة، بل تعداه إلى رفاق الدرب والكفاح إبان ثورة التحرير الكبرى؛ ف«سي عبد القادر» (كما كان يلقب بوتفليقة في

الجزائر - حسين بواصل

خرجت مجموعة من الشخصيات الوطنية الجزائرية المؤثرة من الصمت الذي لازمها طوال الفترة الماضية، مؤكدة خطورة المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد والانعكاسات السلبية التي ستنتج عن ولاية أخرى لعبد العزيز بوتفليقة، التي باتت شبه مؤكدة بالنسبة إلى الرأي العام بعدما استبق الرئيس المرشح الانتخابات بحركة تغييرات على مستوى دوائر صنع القرار الانتخابي بتعيين مقربين منه في الوزارات ذات الصلة بالعملية الانتخابية، بعيداً عن الإرادة الشعبية التي خرجت إلى الشارع تطالب برحيله بعد 15 عاماً من حكمه للبلاد التي عصفت بها في السنوات الماضية ملفات فساد ثقيلة أضرت بهيبة الجزائر دولياً.

الرئيس السابق الأمين زروال واحد من الذين رفضوا العودة إلى كرسي المرادبة، رغم إصرار فئات واسعة من المجتمع وصناع القرار على أن يترشح. إلا أنه أكد رفضه القاطع، مشهداً على ضرورة تسليم السلطة لجيل الشباب، منتقداً في الوقت عينه محيط الرئيس المعزول على

ما قل
ودل

استقبل أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، بالعاصمة القطرية الدوحة، أمس، رئيس حزب الأمة القومي السوداني المعارض الصادق المهدي. وكان المهدي قد أعلن أن زيارته للدوحة تأتي للباحث حول الرسالة التي كان قد بعثها إلى القادة والرؤساء العرب قبيل القمة العربية الأخيرة، والتي تضمنت مقترحا لتشكيل «ألية حكما»، تعمل على تفادي النزاعات بسبب الخلافات والتقاطعات بين الدول العربية. (الأخبار)

ليبيا: تثبيت عبدالله الثاني في رئاسة الحكومة

منحهم مزيداً من الوقت إلى جانب الصلاحيات «كي يتسنى لنا العمل».

إلى ذلك، أعلن مصدر حكومي مسؤول من مدينة درنة، شرق ليبيا، مقتل علي بن طاهر الملقب بـ«الغار»، وهو أحد القيادات الإسلامية المتشددة. حادث القتل جاء على أيدي مسلحين مجهولين داخل مزرعة يملكها بن طاهر قرب مدينة درنة. وقال المصدر إن بن طاهر «وجد مقتولاً داخل مزرعته في منطقة الفتاح قرب درنة»، مرجحاً أن «يكون القاتل أحد أهالي ضحايا القتل». وأشار المسؤول الليبي إلى أن «الغار ينهم بانه وراء سلسلة الاغتيالات التي طالت عدداً من رجال الأمن والقضاء في مدينة درنة».

ولا تزال ليبيا غارقة في أزماتها السياسية والأمنية بعد إطاحة القذافي، من الاغتيالات إلى اختطاف رئيس الحكومة ثم التهديد بانقلاب عسكري، وأخيراً استقالة علي زيدان ووزرائه، حتى الحديث عن استقالة حكومة لم تدم أقل من شهر. (أ ف ب، رويترز، الأناضول)

اجتياك قيادي إسلامي متهم بتصفية رجال أمن وقضاة

وفي علامة نمطية على الفوضى والمعلومات المتضاربة غالباً في ليبيا، فإن وكالة الأنباء الليبية الرسمية، إضافة إلى محطات تلفزيون ليبية وعربية بما فيها قناة الجزيرة، قالت إن الحكومة استقالت. وأوضح المتحدث باسم مجلس الوزراء، أحمد لاميم، أن الحكومة تعمل بصورة طبيعية، «لكننا خاطبنا المؤتمر الوطني وطلبنا مزيداً من السلطة كي نعمل». ونفى لاميم صحة التقارير التي تحدثت عن استقالة الحكومة، لكنه بين ضرورة

جديدة تنال ثقة المؤتمر الوطني العام». وكانت الحكومة الانتقالية قد هددت بالاستقالة في حال لم يمنحها البرلمان مزيداً من الصلاحيات.

أما عن سبب تحديد المؤتمر العام مدة أسبوع فقط لتشكيل حكومة جديدة، فإن حميدان بين أن على السلطات معالجة الاضطرابات التي تشل البلاد سريعاً.

وتواجه الحكومة المركزية الضعيفة في طرابلس مع البرلمان وضعاً أمنياً صعباً في ظل عجزهما عن السيطرة على ميليشيات ساعدت في إسقاط العقيد معمر القذافي في «انتفاضة 2011» لكنها ظلت محتفظة بسلاحها وبسطت سيطرتها على عدة مناطق.

الثاني كان قد خاطب المجلس الوطني في وقت سابق، طالباً منه مزيداً من السلطات والتفويض مدة أكبر. لكن تقارير إخبارية قالت إنه استقال. مع ذلك، صرح حميدان بأنه بعد تشكيل الحكومة سيقدر المجلس ما إذا كان الثاني سيظل ووزراءه في الحكومة إلى حين إجراء انتخابات عامة مقررة نهاية العام.

لافروف، لواشنطن: تنسبون للأخريين ما اعتدتم القيام به

توتر متصاعد شرقاً، أوكرانيا و«الأطلسي» يحذر روسيا من «عواقب وخيمة»

في انتشارها العسكري واحتياجاتها في بشأن الانتشار المستقبلي والتدريبات والتمارين في المنطقة، لكنه لم يوضح ما يمكن أن تعنيه إعادة النظر في الانتشار العسكري. وشدد أمام نواب لجنة القوات المسلحة على أن «واشنطن لا تسعى إلى مواجهة مع موسكو».

من جانبه، حذر الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي اندرس فوغ راسموسن روسيا أمس من أنه إذا دخلت في شرق أوكرانيا فستكون هناك «عواقب وخيمة»، في ما يتعلق بعلاقاتها بالحلف. وأضاف: «لدينا خطط معدة لضمان الدفاع الفعال عن حلفائنا وحمايتهم (...) واضح أن الوضع الأمني المتطور في أوكرانيا وعلى حدودها يجعل من الضروري مراجعة خططنا الدفاعية وبحث كيفية تعزيز دفاعنا الجماعي». في غضون ذلك، دعت روسيا السلطات الأوكرانية أمس، إلى وقف كل استعداداتها للدخول في المناطق الموالية لروسيا بشرق البلاد، محذرة من خطر حرب أهلية. وأكدت وزارة الخارجية الروسية أن عناصر من شركة أميركية خاصة يشاركون في العملية. وأعلنت الوزارة في بيان نشر أمس: «بحسب المعلومات المتوافرة لدينا، إن وحدات من قوات الداخلية ومن الحرس الجمهوري الأوكراني تتدفق إلى مناطق جنوب شرق أوكرانيا، وخصوصاً في دونيتسك، وأضاف بيان الوزارة: «لقد أوكلت إلى هؤلاء مهمة سحق احتجاجات سكان جنوب شرق البلاد على سياسة السلطات في كييف». وتابع البيان أن «المثير للقلق هو أن قرابة 150 عنصراً محترفاً أميركياً من مجموعة «غريستون» العسكرية الخاصة ارتدوا زياً الوحدة الأوكرانية «سوكول». وفي هذا الصدد، قال وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفاكو أمس، إن أوكرانيا بدأت عملية «مكافحة الإرهاب» في مدينة خاركوف في شرق البلاد وألقت القبض على نحو 70 «انفصالياً» لاستيلائهم على مبنى الإدارة الإقليمية. إلى ذلك، تشاجر نواب في البرلمان الأوكراني أمس، بعد أن اتهم زعيم شيوعي القوميين بخدمة مصالح روسيا من خلال تبني أساليب متطرفة في بداية الأزمة الأوكرانية. واعترض نائبان من حزب سفودوبا القومي اليميني المنطرف على اتهامات الشيوعي بيتر سيمونينكو، وأمسكا بتلابيه أثناء حديثه من فوق المنصة. وتجمع أنصار حزبه للدفاع عنه ونشبت مشاجرة مع نواب من أحزاب أخرى وتبادلوا الكلمات.

(أ ف ب، الأناضول، رويترز)



دار عراك بالأيدي بين أعضاء حزب سفوبودا اليميني والحزب الشيوعي في البرلمان الأوكراني (يوري كيرنشنبي - أ ف ب)

حذرت روسيا من خطر حرب أهلية في أوكرانيا

حذرت روسيا من خطر حرب أهلية في أوكرانيا

في الانتخابات الرئاسية، فإن المرشحين الذين حصلوا على موافقة الأحزاب السياسية يمثلون القوى السياسية الشرعية في أوكرانيا. من جهته أعلن مسؤول كبير في البنتاغون أمس أن التحركات العسكرية لروسيا في القرم يمكن أن تؤدي إلى إعادة النظر في الوجود العسكري الأميركي في أوروبا الذي واصل تراجعه منذ انتهاء الحرب الباردة. وقال المكلف شؤون الأمن الدولي في البنتاغون ديريك شوليه إن التحركات الروسية في أوروبا وأوراسيا يمكن أن تدفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر

في محادثات حول أوكرانيا كما اقترحتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن المناطق الناطقة بالروسية في جنوب شرق البلاد يجب أن تكون ممثلة فيها. وقال لافروف: «لم نتحدث مع كيري عن موعد محدد؛ لأننا كما اتفقنا يجب أن نحدد صيغة للقاء وجدول أعماله»، مستبعداً الموافقة على لقاء «يتجاهل الاحتجاجات في جنوب وشرق أوكرانيا». ورأى أن هذه المناطق الناطقة بالروسية يمكن أن تمثلها شخصيات باتت تعد من المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 25 أيار المقبل. وقال: «يأياً كان رأينا

تراشق اتهامات أميركي روسي سببته أحداث شرق أوكرانيا الأخيرة، في ظل توتر أمني كبير تعيشه تلك المنطقة، تزامناً مع محاولة الأمن الأوكراني قمع الاحتجاجات الشعبية

بعد ما شهدته أوكرانيا من إعلان انفصال أحادي الجانب على أيدي محتجين في مدينة دونيتسك، اتهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس، روسيا بإرسال «عملاء وعناصر استفزازية» إلى شرق أوكرانيا «لإثارة الفوضى».

وقال كيري، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي: «كل ما شهدناه في الساعات الـ48 الماضية من جانب عناصر استفزازية وعملاء روس يعملون في شرق أوكرانيا، بدلنا على أنهم أرسلوا إلى هناك وهم مصممون على إثارة الفوضى». كذلك كشف أنه اتفق على لقاء جديد مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الأسبوع المقبل في أوروبا، في محاولة لحل الأزمة في أوكرانيا.

وكانت الخارجية الأميركية قد تحدثت أول من أمس، عن لقاء رباعي يعقد «بحلول عشرة أيام» بين واشنطن وموسكو وكييف والاتحاد الأوروبي، لكن الروس سارعوا إلى نفي الخبر. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «لم أبحث مع جون كيري أي موعد معين، لأننا اتفقنا على ضرورة أن ندرك أولاً طبيعة الصيغة التي ستعقد بها اللقاءات».

واتهم لافروف الولايات المتحدة بأنها تنسب إلى الآخرين ما «اعتادت» هي القيام به، قائلاً في مؤتمر صحافي إن «شركاءنا الأميركيين يحاولون تحليل الموقف بأن يأخذوا على الآخرين ما اعتادوا هم القيام به».

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض قد اتهم موسكو بـ«تنسيق» التظاهرات الموالية لروسيا في شرق أوكرانيا، مؤكداً وجود أدلة تثبت أنه جرى «دفع نفود» لمتظاهرين موالين لروسيا ليسوا حتى «من السكان المحليين» الأوكرانيين. وقال لافروف: «شعرنا بأننا نعود خمسة أشهر إلى الوراء، وبأنه يصف الوضع في الميدان في وسط كييف». من جانب آخر، رأى لافروف أن موسكو مستعدة للتفكير

أردوغان يسوق لرئاسته الآتية

وأغلق الدخول إلى تويتر في 21 آذار، قبيل الانتخابات المحلية، لكن هيئة الاتصالات التركية قررت أمس رفع الحظر الذي فرض قبل أسبوعين بعد أن قضت المحكمة الدستورية أن هذا الإجراء ينتهك حرية التعبير.

وحول الموضوع نفسه، قال وزير الاتصالات والنقل التركي لطفي ألوان «إن مسؤولين من شركة تويتر سيأتون إلى تركيا ويجتمعون مع هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومع هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل بحث فتح مكتب لهم في تركيا، ونحن ننسق مع الهيئتين». وأضاف أنه سيجري بحث ستعقد بعد مجيء مسؤولي تويتر إلى تركيا منتصف نيسان الجاري.

(الأناضول، أ ف ب، رويترز)

قام مجهول بتسديد لكمة في الوجه إلى كيليتشدار

قام مجهول بتسديد لكمة في الوجه إلى كيليتشدار

الذي أصدرته المحكمة الدستورية برفع الحظر المفروض على تويتر خطأ ويجب العدول عنه. وقال، خلال اجتماع لنواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان، إن «حكم المحكمة الدستورية بخصوص تويتر لا يخدم العدالة. هذا الحكم يجب أن يصحح».

البرلمان التركي. وتمكن الحرس الشخصي لكيليتشدار أوغلو من السيطرة على الرجل الذي لم تعرف دوافعه أمس، واقتادوه إلى مركز الشرطة لاستجوابه.

ولم يصب رئيس حزب الشعب الجمهوري (وسط يسار) وتمكن من إلقاء كلمته بصورة عادية أمام نواب حزبه.

وقال كيليتشدار أوغلو إن «طريق الديمقراطية مزروعة بالفخاخ. لا مجال للخنوع ولا مجال للرجوع عن هذه الطريق»، داعياً أنصاره إلى الاحتفاظ بهدوئهم.

أما أردوغان فاتصل بكيليتشدار أوغلو هاتفياً وهنأه على سلامته، وقدم بالغ حزنه لوقوع الحادث، معرباً عن إدانته الحادث بأشد العبارات. إلى ذلك، رأى أردوغان أن الحكم

عبدالله غول «من الطبيعي أن يكون ما أفكر فيه، وما سأقوله بخصوص ترشحي لرئاسة الجمهورية في الفترة المقبلة مهماً. سنقرر ذلك بعد مشاورات مع رفاقي، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء أردوغان». وأضاف، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الكيني أوهورو كينياتا في قصر شانقايا الرئاسي، رداً على سؤال عما إذا كان سيناقش مسألة ترشحه مع أردوغان، «من الواضح أن هذا الموضوع سيكون ضمن القضايا التي ستناقش، لكون الانتخابات الرئاسية ستجري بعد فترة قصيرة، وسيجري تناول هذا الموضوع لأنه أن الأوان لمناقشته».

في هذا الوقت، ذكرت وسائل الإعلام التركية أن مجهولاً سدّد لكمة في الوجه إلى كمال كيليتشدار داخل

بدأ رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان التسويق لترشحه لرئاسة الجمهورية بإعلانه أن الرئيس المقبل الذي سيكون أول رئيس ينتخب مباشرة من الشعب سيلعب دوراً أكثر قوة من مجرد دوره الشرقي الراهن، في وقت تعرض فيه زعيم الحزب الرئيسي للمعارضة كمال كيليتشدار أوغلو لاعتداء داخل البرلمان.

ونقلت صحيفة «صباح» المؤيدة للحكومة عن أردوغان قوله إن «الشعب هو من سينتخب الرئيس لأول مرة، وهذا يعطيه أهمية».

وأضاف أن «المسؤوليات ستختلف بعد هذه الانتخابات. لن يكون رئيساً بروتوكولياً، بل رئيساً يعرق ويركض هنا وهناك ويعمل بك». وفي السياق، قال الرئيس الحالي

هبوب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الدكتورة وداد خليل هاشم



زوجة الدكتور سهيل محمد عكر
ولداها: محمد ومايا
إخوتها السادة: حسن، علي وعباس
أخواتها: نهى، نهلة وخديجة
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم
الأربعاء 9 نيسان 2014 في منزل
المرحومة تلة الخياط بعد مبنى
تلفزيون لبنان TV WHITE BLDG
الطابق الثاني
ويوم الجمعة 11 الجاري في مركز
جمعية التخصص والتوجيه
العلمي الرملة البيضاء من الثالثة
حتى السادسة مساءً.
تقام ذكرى الأسبوع العاشرة والنصف
من صباح يوم الأحد 13 الجاري في
حسينية بلدتها الزرارية.
الأسفون: آل هاشم وعكر وبرو
وجونكير والحاج علي وعطية
وصالح وشرف الدين ومرودة وعموم
أهالي الزرارية.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

يتقبل القاضي عبد الرضا ناصر
والمقدم في قوى الأمن الداخلي
محمد ناصر التعازي بوفاة الوالد
الحاج علي ناصر
نهار الخميس الواقع فيه
2014/4/10 في قاعة الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه
العلمي الجناح، سينس مقابل أمن
الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر
حتى السادسة مساءً.

ابن الفقيد روجيه شكيان
بناته: ندى زوجة مروان عبد الله
وعائلتها
منى
سنا زوجة جان ميشال سماريتو
(في المهجر)
أشقائها: روبير وعائلته (في
المهجر)
أنطوان وعائلته
فؤاد وعائلته
شقيقتاه: روز زوجة وديع الغريب
وعائلتها
أولاد المرحومة أرنستين أرملة
المرحوم توفيق القزي
وعموم عائلات شكيان، عون،
زياده، عبد الله، سماريتو، عيود،
الغريب، القزي، وعموم عائلات
الدامور وأنسابهم ينعون إليكم
المرحوم

جميل خضار شكيان
المنتقل إلى رحمته تعالى صباح
يوم الاثنين 7 نيسان 2014
مزوداً بأسرار الكنيسة. يحتفل
بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم
الأربعاء 9 الجاري في كنيسة مار
الياس الحي في الدامور.
تقبل التعازي قبل الدفن في
صالون الكنيسة ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
ويومي الخميس والجمعة 10
و11 الجاري في صالون الكنيسة
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر ولغاية الساعة
السادسة مساءً.

انطلاق الجولة الثالثة بين إيران و«5+1»
رحلة البحث عن خريطة طريق جديدة

الأخر. وفي هذه المرحلة خضنا في
التفاصيل وبحث فحوى المواضيع». «لدى إيران مخزون من اليورانيوم
المخصب بنسبة عشرين في المئة يكفي
لعامين أو ثلاثة، لكن متى احتجنا
فسنعمل على تخصيب ما يكفينا

في المئة، لكن هذا لا يعني أنها أوقفت
التخصيب نهائياً»، مشيراً إلى أنه
«لدى إيران مخزون من اليورانيوم
المخصب بنسبة عشرين في المئة يكفي
لعامين أو ثلاثة، لكن متى احتجنا
فسنعمل على تخصيب ما يكفينا



اعتقلت
قوات الحرس الثوري
عدداً من العملاء
الاجانب



تحت إشراف الوكالة الدولية». «في المقابل، قال المتحدث باسم اشتون،
مايكل مان، إن «هدفنا من هذه الجولة
من المفاوضات تقليص الاختلاف في
وجهات النظر. نسعى إلى التوصل
إلى اتفاق جيد ونركز حول مواضيع
خاصة بهدف تفهم أجدنا مواقف

بدأت أمس الجولة الثالثة من
المفاوضات، بين مجموعة 1+5 وإيران،
في فيينا، في ظل توقعات أن تصدر
عنها خارطة طريق جديدة، خاصة
أن مهلة الأشهر التي تم التفاهم
حولها لتطبيق توصيات اتفاق
العام الماضي تنتهي في حزيران
المقبل، وذلك في وقت أعلن فيه وزير
الخارجية الأميركي جون كيري أن
التصور الحالي للفترة التي تحتاج
إليها إيران لتطوير القدرة على صنع
أسلحة نووية هو شهران.

وقال كيري أمام جلسة لمجلس الشيوخ
«أعتقد أن من العلوم الآن أننا نعمل
استناداً إلى فكرة أن الفترة الزمنية
اللازمة لصنع سلاح نووي هي نحو
شهرين. هذا معروف للعامة».

ويمثل الوفد الإيراني وزير الخارجية
محمد جواد ظريف، أما مجموعة
1+5 فيمثلها نواب وزراء الخارجية،
كذلك تشارك في الاجتماعات مفوضة
السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد
الأوروبي كاثرين اشتون.

وكان ظريف علق في وقت سابق على
صفحته على «فيسبوك» بالقول:
«هذه الجولة من المفاوضات هي
الأخيرة قبل البدء بتدوين الاتفاق
النهائي نهاية شهر نيسان الجاري»،
معلناً أنه «تم تشكيل فريق استشاري
حقوقي إيراني لمساعدة الفريق
الإيراني المتفاوض في الملف النووي
خلال المرحلة المقبلة التي أكد أنها
س تكون صعبة وحساسة وبطيئة».

في السياق، أبدى رئيس منظمة الطاقة
الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى
تفاؤله بمسار المفاوضات، موضحاً
أن «هناك العديد من النقاط العالقة،
من بينها قضية مفاعل أراك ومسألة
التخصيب». ولفى إلى أن «إيران قدّمت
اقتراحاً بإعادة تصميم قلب المفاعل
بحيث تزال الهواجز لدى الطرف
الأخر، وأن إعادة التصميم ستوصل
إلى نتيجة مرضية الطرفين».

ورأى صالحى أنه «بالنسبة إلى
التخصيب، لكل طرف وجهة نظر،
وإيران حتى اللحظة ملتزمة بتعليق
تخصيب اليورانيوم بنسبة عشرين

ما قبل
ودك

نجا رئيس لجنة صياغة الدستور
في اليمن أمس من محاولة اغتيال
استهدفته، ما أدى إلى مقتل نجله
وأثنين من مرافقيه، حسبما نقل
مصدر أممي لوكالة فرانس برس.
وذكر المصدر أن إسماعيل الوزير،
وهو وزير سابق ورجل قانون مشهور
في اليمن، «نجا من محاولة اغتيال
استهدفته في حي بير الشايف
بوسط صنعاء». إلا أن الهجوم «أدى
إلى مقتل نجله وأثنين من مرافقيه».
وأوضح أن مسلمين مجهولين
استهدفوا موكب إسماعيل الوزير
المؤلف من سيارتين بالأسلحة
الرشاشة ولاذوا بالفرار. كذلك أسفر
الهجوم عن إصابة رئيس مكتب
إسماعيل الوزير بجروح.

(أ ف ب)

خلال مؤتمر صحافي حاشد
الاعلان عن دورة بيروت الرياضية للشركات:
ثلاثة الاف وخمسمائة مشارك في الجمهور

اعلنت «سبور ايفازيون» رسمياً عن «دورة بيروت الرياضية السنوية السابعة للشركات»
التي ستعقد في 26 و27 نيسان الجاري في مدرسة سيدة الجمهور. وجاء الاعلان الرسمي
خلال مؤتمر صحافي حاشد عقده مدير عام «سبور ايفازيون» بسام الترك في منتجع «كاونترتي
لودج» (بصالييم). واستهل الترك كلمته بالترحيب برجال الصحافة والاعلام وبممثلي الشركات
المشاركة في الدورة وعاد بالذاكرة عدة سنوات الى الوراء عندما اطلق فكرة اقامة دورة
رياضية تجمع الشركات عبر ادخال الثقافة الرياضية الى الشركات وهي الدورة التي شهدت
نجاحاً كبيراً على مر السنوات السابقة في ظل الروح الرياضية العالية والمنافسة الشريفة
بين المشاركين. وذكر الترك ان ثلاثة آلاف وخمسمائة مشارك من 23 شركة سيشاركون في
النسخة السابعة حيث تواصل الشركة المنظمة تحضيراتها للحدث الرياضي الكبير. وشكر
الترك الشركات الراعية للدورة التي تتضمن عدة ألعاب رياضية وتنشيطية وترفيهية من كرة
السلة (3 ضد 3 ورميات حرة ودانك) وكرة القدم وميني فوتبول والعباب قوى وتسليق
الجدار والشطرنج للاناث والذكور الخ... وأشار الترك الى انه يسعى الى تنظيم مشروع أكبر
في المستقبل سيتم الاعلان عنه لاحقاً. واعتبر ان شرط المشاركة ينص على وجوب ان يكون
المشارك ينتمي الى احدى الشركات المشاركة في الدورة. ودعا الترك رجال الصحافة والاعلام الى
الحضور ومواكبة الدورة التي تسودها الأجواء الرياضية بامتياز خلال يومين. وفي الختام،
أقيم حفل غداء على شرف الحاضرين.

(بيان)

METRO بيروت...
الطريق الجديدة

عرض مسرحي موسيقي
غنائي ليحيى جابر
بطولة: زياد عيتاني
تأليف وإخراج: يحيى جابر

البطاقة: L.L 25,000 | تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
مترو المدينة، الحمراء، بناية السارول، الطابق 2-
Ticketing: 76-309363 (From 12 till 9 p.m.)

MetroAlMadina | MetroMadina | MetroAlMadina | 76-309363 | www.metroMadina.com

تليغ دعوة

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال إلى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه:

هلون فارس عيسى وغادة وسمير جرجي كفوري وليليان أنطوان كباية ومرسيل نابليون صافي وورثة كل من يوسف موسى عبيد وأنطوان رزق الله كباية وأديب جرجي كفوري بصفتهم مالكين من العقار رقم 9 شكا، رفقى يوسف عبود زوجة روكس المرزعي بصفتها مالكة في العقار رقم 37 شكا، مرسال فرنسيس كرم وفرنسيس ومرسال جوزاف كرم بصفتهم مالكي العقار رقم 49 شكا، وفيليب غازي عطاالله بصفته مالك العقار رقم 51 شكا، ويوسف جرجي عطاالله وندى سليم أنبي صالح وجودت وجرجس وأنطوان مخايل عطاالله وجرجس شليط عطاالله بصفتهم مالكي العقار رقم 52 شكا، ومرسال وفرنسيس جوزاف كرم بصفتهم مالكي العقار رقم 53 شكا، وسيمون أنطونيوس موسى بصفته مالك العقار رقم 54 شكا، وورثة موسى حنا عطاالله بصفتهم مالكي العقار رقم 57 شكا، وسيمون أنطونيوس موسى بصفته مالك العقار رقم 58 شكا، وفيليب غازي عطاالله بصفته مالك العقار رقم 65 شكا، وشليط شكري رباط بصفته مالك العقار رقم 82 شكا، ورفيق مخايل جحي بصفته مالكا في العقار رقم 83 شكا، وجورج موسى فدعوس بصفته مالك العقار رقم 84 شكا، ونجات عبد الرزاق محمد العثمان بصفتها مالكة العقارات رقم 328 و329 و330 شكا، وتيدورة حنا حرب بصفتها مالكة في العقار رقم 330 شكا، وملحم وكليز ونهاد ونلي فوزي ملحم بصفتهم مالكي العقار رقم 333 شكا، هشام محمد سعيد حبيل بصفته مالك العقار رقم 334 شكا، ورمزا فارس الزعبي وسيمون وريمون وروبير وكليز وورثة إدمون أولاد موسى الحاج بصفتهم مالكي العقارين رقم 453 شكا، و488 شكا، ومريم موسى الحاج وإملي بطرس حنا بولس وورثة كل من المالكين جرجي وبيوت وروجينا وثلجة حنا بولس ويوسف وإميل وبولس ومنورة وسلوى ولوريس بطرس حنا بولس وسليمان حنا بولس بصفتهم مالكين في العقارات رقم 487 و525 و528 شكا، وطارق مصطفى زياد كرامي وجورج أنطونيوس جرجس عبود وليليان أنطوان كباية ومرسيل نابليون صافي بصفتهم مالكي العقار رقم 489 شكا، وفانقة جوزف الغابور زوجة فايز نافعة بصفتها مالكة العقار رقم 490 شكا، وماري يوسف سابا بصفتها مالكة العقار رقم 503 شكا، وجورج أغناطوس أبي شاهين بصفته مالك العقار رقم 504 شكا، وجوزاف سليمان أبي بدر بصفته مالك العقار رقم 509 شكا، وحاك جرجس ساسين ورنبا أسعد طعمة عطية بصفتهم مالكي العقار رقم 510 شكا، وخليل يوسف الحلاب بصفته صاحب حق الرقبة ويوسف وسامية فؤاد غطاس بصفتهم صاحبي حق الاستثمار في العقار رقم 530 شكا، وجورج منوال سركيس بصفته مالك العقار رقم 531 شكا، ودنيا كرم سمعان وجنات سمعان سمعان وأنطوانات أديب سمعان بصفتهم مالكين في العقارين رقم 536 و552 شكا، وشركة ميامي غروب للاستثمار السياحي ش.م.م. مالكة العقار رقم 537 شكا، وكوليت أنطوان أبي راشد وناتالي ونادين وفريد وشربل أمين الخوري بصفتهم مالكي العقار رقم 573 شكا، وسيمون وفادي جرجس يوحنا بصفتهم مالكي العقار رقم 999 شكا، ويوسف وورثة كل من موسى وشفيق جرجي سويف بصفتهم مالكي العقار رقم

1001 شكا، ومحمد علي شحادة مالك العقار رقم 1002 شكا، وماري توفيق اسحق يونس بصفتها مالكة العقار رقم 1253 شكا، ويوسف خليل الحلال بصفته مالكا في العقارين رقم 3718 و3720 شكا، وحكمت فرنسيس كرم بصفته مالك العقار رقم 3908 شكا. تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 8264 تاريخ 2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات المذكورة أعلاه أو أجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق تخطيطات طرق في منطقة شكا العقارية بناء لقراري البلدية الأول برقم 2008/115 والثاني برقم 2009/15 وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون، قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2014/5/3 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وإفادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم 1996/58 وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطبائكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق وإلا أصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للأصول. رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال أنطوان معوض

إعلان بيع موجودات مصنع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 81/2013 من المنفذ: بنك الاعتماد الوطني - بوكالة المحامي فادي نار. المنفذ ضدها: شركة سايروس بيغمنت ش.م. شكا، وسعاده وعزام مخلوف. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني بستة أعشار قيمة التخمين، موجودات مصنع شركة سايروس بيغمنت ش.م. في شكا وهو عبارة عن:

1. خط إنتاج بودرة اللون الأحمر: Red Pigment Production line

- وصف خط الإنتاج:

خط صناعي متكامل ومتربط مخصص لإنتاج حبيبات من اللون الأحمر Inorganic Pigment. وبنتيجه للكشف الميداني الذي أجريناه على مكونات المجموعة الموجودة حالياً في الموقع، أحصينا المكونات الرئيسية التالية:

* مفاعل إنتاج حبيبات اللون Reactor بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فلتر أسطواني متحرك بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فلتر امتصاص غازات أوكسيد النيتروجين NOx Filter بما فيه من مواشير وأبراج امتصاص معدنية مرتبطة به.

* مجموعة توليد الهواء الساخن Hot Air Generator بما فيه المواشير وكمبريسور الضغط المرتبطة بها.

* وحدة إنتاج البخار Steam Generator إنتاجية 2500kg/hr بما فيه الحراق وبيت النار ومواشير وخزان المازوت والداخون وسيكلون امتصاص الشحبار.

* مبادل حراري أفقي vertical heat exchanger مستخدم لتجفيف الحبيبات المنتجة.

* مكثف حراري Condenser مخصص لتكثيف البخار المستخدم في عملية التبادل الحراري.

* مجموعة امتصاص Vacuum Cylinder المرتبطة بمجموعة تجفيف الحبيبات.

* مطحنة مركزية Impact Miller مخصصة لإنتاج الحبيبات بما فيه سيكلون امتصاص الغبار المنبعث خلال عملية الطحن.

* فلتر عامودي مخصص لفصل

الغازات المنبعثة Gas Separator بما فيه المواشير المرتبطة به.

* برج تبريد الماء المستخدم في الأفران Cooling Tower بما فيه المواشير المرتبطة به.

* وحدة تنظيف وخلط الأولية Mixing and Cleaning

* وحدة إلكتروكيميائية لتلوين (اللون الأحمر) Electrolyze Unit سعة 5 متر مكعب، بما فيه لوحات التحكم الكهربائي والتمديدات الكهربائية.

* فلتر أسطواني أفقي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به.

* فلتر أسطواني عامودي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به، قطر 2,5م/ ارتفاع 7م.

* فرن أسطواني أفقي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به، طول 7م. / قطر 2,5م. / ارتفاع 2,5م.

* مبادل حراري عامودي، أسطواني الشكل، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به/ قطر 2,5م. / ارتفاع 7م.

- تخمين الخط: إننا نضمن قيمة خط انتاج حبيبات اللون الأحمر الموجود حالياً في مصنع شركة سايروس بيغمنت وفقاً لوضعه الحالي والأسعار الرائجة حالياً، بأربعمئة ألف دولار التخمين (\$400,000).

2. خط انتاج بودرة اللون الأصفر Yellow Pigment Production Line.

- وصف خط الإنتاج:

خط صناعي متكامل ومتربط مخصص لإنتاج حبيبات من اللون الأصفر Inorganic Pigment. وبنتيجه للكشف الميداني الذي أجريناه على مكونات المجموعة الموجودة حالياً في الموقع، أحصينا المكونات الرئيسية التالية:

* مفاعل إنتاج حبيبات صفراء اللون Reactor بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فلتر أسطواني متحرك بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فرن حراري أسطواني Cylindric Oven، طول 6 متر، بما فيه الحراق وبيت النار ومواشير وخزان المازوت والداخون وسيكلون امتصاص الشحبار.

* مبادل حراري أفقي Vertical Heat Exchanger مستخدم لتجفيف الحبيبات المنتجة.

* مطحنة مركزية Impact Miller مخصصة لإنتاج الحبيبات بما فيه سيكلون امتصاص الغبار المنبعث خلال عملية الطحن.

* فلتر عامودي مخصص لفصل الغازات المنبعثة Gas Separator بما فيه المواشير المرتبطة به.

* وحدة تنظيف وخلط المواد الأولية Mixing and Cleaning.

* وحدة إلكتروكيميائية للتلوين (اللون الأصفر) Electrolyze سعة 5 متر مكعب، بما فيه لوحات التحكم الكهربائي والتمديدات الكهربائية.

* فلتر أسطواني أفقي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به.

* فلتر أسطواني عامودي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به، قطر 2,5م/ ارتفاع 7 م.

- التخمين: 300,000/د.أ.

3. خط إنتاج بودرة اللون الأسود Black Pigment Production Line

- وصف خط الإنتاج:

خط صناعي متكامل ومتربط مخصص لإنتاج حبيبات من اللون الأسود Inorganic Pigment وبنتيجه للكشف الميداني الذي أجريناه على مكونات المجموعة الموجودة حالياً في الموقع، أحصينا المكونات الرئيسية التالية:

* مفاعل إنتاج حبيبات سوداء اللون Reactor بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فلتر أسطواني متحرك بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خزان ضغط أسطواني Cylindric

Compressor، مخصص لتخزين ثاني غاز ثاني أوكسيد الكربون.

* مبادل حراري أفقي Vertical Heat Exchanger مستخدم لتجفيف الحبيبات المنتجة

* مطحنة مركزية Impact Miller مخصصة لإنتاج الحبيبات بما فيه سيكلون امتصاص الغبار المنبعث خلال عملية الطحن.

* فلتر عامودي مخصص لفصل الغازات المنبعثة Gas Separator بما فيه المواشير المرتبطة به.

* حاوية ضغط Autoclave

* فرن حراري أسطواني Furnace، بما فيه الحراق وبيت النار ومواشير وخزان المازوت والداخون وسيكلون امتصاص الشحبار.

* وحدة تنظيف وخلط المواد الأولية Mixing and Cleaning

* وحدة إلكتروكيميائية للتلوين (اللون الأحمر) Electrolyze سعة 5 متر مكعب، بما فيه لوحات التحكم الكهربائي والتمديدات الكهربائية.

* خزان مخصص لتخزين الأسيد

* خزان برججي مخصص لترسيب الحبيبات

* فلتر أسطواني أفقي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به، قطر 2,5م/ ارتفاع 7م.

* فرن أسطواني أفقي، هيكله معدني، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به، طول 6 م/ قطر 2,5م/ ارتفاع 2,5م.

* مبادل حراري عامودي، أسطواني الشكل، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به، قطر 1,5م/ ارتفاع 7 م.

- التخمين: 300,000/د.أ.

4. خط انتاج بودرة اللون الأبيض White Pigment Production Line

- وصف خط الإنتاج:

خط صناعي متكامل ومتربط مخصص لإنتاج حبيبات من اللون الأبيض Inorganic Pigment. وبنتيجه للكشف الميداني الذي أجريناه على مكونات المجموعة الموجودة حالياً في الموقع، أحصينا المكونات الرئيسية التالية:

* مفاعل كيميائي لإنتاج حبيبات اللون الأبيض.

* فلتر أسطواني بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خزان عامودي من مادة الفاير غلاس.

* فلتر كربون

* حاوية ضغط Autoclave.

* مبادل حراري أفقي Vertical Heat Exchanger مستخدم لتجفيف الحبيبات المنتجة

* مطحنة مركزية Impact Miller مخصصة لإنتاج الحبيبات بما فيه سيكلون امتصاص الغبار المنبعث خلال عملية الطحن.

* فلتر عامودي مخصص لفصل الغازات المنبعثة Gas Separator بما فيه المواشير المرتبطة به.

* مبادل حراري أسطواني Furnace، بما فيه الحراق وبيت النار ومواشير وخزان المازوت والداخون وسيكلون امتصاص الشحبار.

* وحدة تنظيف وخلط المواد الأولية Mixing and Cleaning

* خزان مخصص لتخزين الأسيد.

* خلاط غسيل وترسيب

* خزان برججي مخصص لترسيب الحبيبات.

* مبادل حراري عامودي، أسطواني الشكل، بما فيه القاعدة والمواشير المرتبطة به/ قطر 1,5م/ ارتفاع 7 م. عدد 2

* خزان ضغط مخصص لغاز ثاني

أوكسيد الكربون عدد 4.

- التخمين: 400,000/د.أ.

5. خط إنتاج المعجونة المعدنية

- وصف خط الإنتاج

خط صناعي متكامل ومتربط مخصص لإنتاج معجونة معدنية تستخدم في أعمال معالجة هياكل

الآليات. وبنتيجه للكشف الميداني الذي أجريناه على مكونات المجموعة الموجودة حالياً في الموقع، أحصينا المكونات الرئيسية التالية:

* مفاعل توليد غازات كيميائية.

* حاوية أسطوانية لخلط وغسل ترسيب مواد كيميائية بما فيه المواشير المرتبطة بها.

* فرن أسطواني مرتبط بمفاعل إنتاج مواد كيميائية بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خزان أسطواني لتخزين مواد كيميائية بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خلاط مواد كيميائية بما فيه المواشير المرتبطة به.

* مفاعل توليد غاز الأمونيوم بما فيه المواشير المرتبطة به.

* مكثف أسطواني مخصص لتكثيف غاز الأمونيوم بما فيه المواشير المرتبطة به.

* برج تبريد الماء بما فيه المواشير المرتبطة به.

* مبادل حراري بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خزان مواد أسيدية بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خلاط عامودي أسطواني الشكل بما فيه المواشير.

* مفاعل كيميائي سعة 16 متر مكعب بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فرن تجفيف طول 14 متر/ قطر 2,5 متر/ ملابس ستانليس ستيل من الخارج بما فيه المواشير المرتبطة به.

* خزان مجهز بعازل حراري سعة 70 متر مكعب بما فيه المواشير المرتبطة به.

- التخمين: 500,000/د.أ.

6. خط إنتاج غاز ثاني أوكسيد الكربون CO2

خط صناعي متكامل ومتربط مخصص لإنتاج غاز ثاني أوكسيد الكربون. وبنتيجه للكشف الميداني الذي أجريناه على مكونات المجموعة الموجودة حالياً في الموقع، أحصينا المكونات الرئيسية التالية:

* خلاط مواد أسيدية بما فيه المواشير المرتبطة بها.

* مفاعل مكون من مواد فاير غلاس مقاوم للمواد الأسيدية بما فيه المواشير المرتبطة به.

* فيلتر أفقي طول 4 متر/ قطر متر/ بما فيه المواشير المرتبطة به.

* مضخات ضغط كهربائية ذات غزارة مرتفعة.

* خزانات اسطوانية غاز ثاني اوكسيد الكربوني ثابتة.

* خزانات اسطوانية لغاز ثاني أوكسيد الكربون طول 15م/ قطر 50 سم/ عدد 15.

* خزان مادة كيميائية Monoethanol Amine.

* خزان مياه معزول حرارياً سعة 4000 ليتر.

- التخمين: 1,500,000/د.أ.

ونظراً لتوقف هذه الخطوط عن الإنتاج لفترة طويلة نسبياً فإنها بحاجة الى إعادة تأهيل وصيانة وتنظيف

وتشحيم وتطبيق المحركات الكهربائية والهيدرولوجية الثانية لها.

* مجموعة توليد كهربائية قوة 300 KVA، ماركة Cummins، مجهزة بحاوية كاتمة للصوت وخزان مازوت ولوحة تحكم وضعها رديء

إن المجموعة متوقفة عن العمل وتحتاج الى صيانة شاملة.

- التخمين: إننا نضمن قيمة المجموعة وفقاً لوضعها الحالي والأسعار

يوزع بينكما مناصفة وبتصميمك مع بقية المدعى عليهم الرسوم والنفقات. إن هذا الحكم قابل للاستئناف خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أحمد عاصي

عقد بيع مؤسسة

نشرة أولى
البائع: مجدي علي حبيب - طرابلس
الشاري: عبد القادر عبدو - طرابلس
موضوع البيع: مؤسسة نسلكو للتجارة العامة والمقاولات المسجلة برقم 77/628 والكائن في طرابلس على العقار 3/2558 بكافة عناصرها ما عدا الإجارة
ثمن المبيع: ثلاثون مليون ليرة لبنانية
تاريخ العقد: 2014/4/1
تاريخ التسجيل: 2014/4/7

للمعتز عشرة أيام
أمين السجل التجاري في الشمال
فيصل الحلاق

إعلان

بتاريخ 2014/3/18 وبناء للطلب تقر شطب قيد التاجر زينب سعيد عديق من قيد السجل التجاري في صيدا وهي مسجلة برقم 5002085/ عام تحت الاسم التجاري الحسين ومركزها في قانا العقار 2912 ملك وحيد ورقمها المالي 1746067.

للمعتز عشرة أيام
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى أحمد شبو

هبوب

للاستثمار

كراج ميكانيك للاستثمار، اوتستراد الدورة، شارع بحري، محل زاوية، مع منخت. ت: 03/265091

مفقود

فقدت حقيبة سفر صغيرة، لونها رمادي، ماركة Rowena، على بوليفار سان ريتا - سن الفيل، يوجد مكافأة مالية ت: 03/611913

وحمامان وشرفتان ومطبخ صغير يشتركان بملكية الحقين المختلفين رقم 1 و3 راجع التخطيط وغيره على القسم 1/ خاضع لنظام ملكية الطوابق نفس وقوعات الحجزين رقم 2009/444 و2010/104 على القسم 2/ أعلاه. قيمة التخمين:

1 - للمقسم رقم 2/ العقار 2535/ برمانا مبلغ 195000/ دولار أميركي
2 - للمقسم رقم 103/ العقار 400/ برمانا مبلغ 50000/ دولار أميركي
3 - للمقسم رقم 104/ العقار 400/ برمانا مبلغ 80000/ دولار أميركي
قيمة الطرح:
1 - للمقسم رقم 2/ العقار 2535/ برمانا مبلغ 117000/ دولار أميركي
2 - للمقسم رقم 103/ العقار 400/ برمانا مبلغ 30000/ دولار أميركي
3 - للمقسم رقم 104/ العقار 400/ برمانا مبلغ 48000/ دولار أميركي

المزايدة: سيجري البيع يوم الجمعة الواقع فيه 2014/4/25 الساعة العاشرة في قاعة محكمة المتن للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ المتن أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.
رئيس القلم
زياد داغر

حكم

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية
يدعو قلم هذه المحكمة المقرر إدخالها خديجة حسن هاشم من حاروف والمهاجرة الى أميركا والمجهولة محل الإقامة للحضور إليه لاستلام الحكم الصادر بتاريخ 2014/2/27 رقم 17/2014 المتضمن منح عقار المدعي جعفر حسن نصور حق المرور الى عقاره رقم 1786 حاروف فوق العقارين 1783 و1784 المجاورين بعرض 2,25 م في كل منهما أي بعرض إجمالي 4,5 م مقابل تعويض لك ولعبد اللطيف حسن هاشم مبلغ وقدره 1170 دولار أميركي

بالمعاملة رقم 2010/505 غرفة القاضي دورا الخازن المنفذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل. - وكيله المحامي منصور أديب بريدي المنفذ عليهما: طوني عقل مخايل اسمر - برمانا - الشارع العام - بناية منير ابو جوده شركة رويال باك ش.م.م. بشخص مديرها المفوض بالتوقيع طوني عقل مخايل اسمر - المكلس - شارع رقم 10/ بناية الدكتور ادوار اليان السند التنفيذي: 24/ سند دين وعقد قرض وجدول دين وعقد تأمين وعقد زيادة تأمين وعقد كفالة وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ 43,115,350/ل.ل. والرسوم والمصاريف والفوائد.
تاريخ قرار الحجز: 2010/6/30
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2010/7/17
العقارات المطروحة:

1 - 2400/ سهم في القسم رقم 2/ من العقار رقم 2535/ برمانا غرفتان ودار وطعام ومطبخ وحمام وخلاء وغرفة خدم ومدخل وشرفتان وممر مساحته 139/ 2م حق انتفاع وارتفاق يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1/ تخطيط بالمرسوم 10539/ تاريخ 1968/7/31 استملاك 66/ م.م. بموجب المرسوم 12910/ تاريخ 1969/9/19 تخطيط مصدق بالمرسوم 69/12910 تاريخ 1969/9/19 بمساحة 66/ م.م. ان هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق اطلع المشتري على نظام الملكية ووضعها القسم 1/ وقبل بهما الغي قسم من التخطيط راجع القسم 4/ حجز احتياطي بالأوراق عدد 2009/444/444 ضماناً لدين عن تنفيذ المتن مصلحة الحاجزة شركة كيم لوب (باولي اخوان) ضد المحجوز عليه طوني عقل مخايل اسمر حجز احتياطي رقم 2011/104/104 عن تنفيذ المتن لمصلحة الحاجز سيزار جوزف اليان ضد المحجوز عليه طوني عقل مخايل اسمر.

2 - 2400/ سهم في القسم 103/ من العقار 400/ برمانا - مساحته 31/ م.م.
2400/ سهم في القسم 104/ من العقار 400/ برمانا - مساحته 52/ م.م.
ان القسمين 103/ و104/ من العقار رقم 400/ برمانا مضمومان الى بعضهما واصبحا على الشكل التالي مدخل وصالة كبيرة وثلاث غرف

2000).
* بوابة حديدية، عرض 6 متر، مجهزة بمحرك تشغيل كهربائي / عدد 2.
- التخمين: اننا نخمن قيمة البوابة وتمماتها، وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بألفي دولار أميركي (\$2,000).

مكان المزايدة: شركة سايروس بيغمنت ش.م.م. شكا
موعد المزايدة: نهار الجمعة الواقع في 2014/4/25 الساعة الحادية عشرة ظهراً على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد أعلاه مصحوباً بالثمن نقداً بالإضافة الى 5% رسم دلالة.
رئيس القلم
وفاء ظاهر

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

رقم الدعوى: 2014/169
الرئيس عبد القادر النورزي
المستدعي: علي عبد الكريم محيش بتاريخ 2014/3/5 تقدم المستدعي علي عبد الكريم محيش من هذه المحكمة بطلب حصر إرث مدني للمتوفاة خديجة مصطفى محيش - برج رحال - عارضاً أنه في العام 1929 ميلادية توفيت هذه الأخيرة عازبة وانحصر إرثها بوالديها مصطفى محيش واسمى حمادة وبأشقائها لأمها وأبيها وهم: عبد الكريم وحسن وسكنا والعبدة، وفي العام 1930 قبل الإحصاء توفي مصطفى محيش وانحصر إرثه بزوجته أسمى حمادة وبأولادها المذكورين أعلاه ولا وارث لمن ذكر سوى من ذكر.
على المعتز أن يتقدم من هذه المحكمة بطلبه خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر ليبنى على الشيء مقتضاه.

رئيس القلم
أحمد جباعي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب علي عباس طه بصفته وكيلاً عن أحمد عزت شيرازي سند تملك بدل عن ضائع بحصة محمد يوسف مرتضى بالعقارات رقم 2848 و4390 و4388 بعلبك.
للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في البقاع
عباس القاق

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

الرائجة حالياً، بخمسة آلاف دولار أميركي (\$5,000).

* ماكينة تلحيم Arc Welder / عدد 13
- التخمين: اننا نخمن قيمة مجموع ماكينات التلحيم وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بخمسة آلاف دولار أميركي (\$5,000).

* ونش تيليسكوبي، قديم ومتوقف عن العمل. يحتاج الى عملية صيانة وإصلاح خاصة لمواسير ضغط الزيت التي تتحكم بتشغيله.

- التخمين: اننا نخمن قيمة الونش وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بخمسة وعشرين ألف دولار أميركي (\$25,000).

* عدة مختلفة نذكر منها مقادح كهربائية، ماكينة جليخ، مثقاب كهربائي، كمبريسور هواء ونش كهربائي مثبت في السقف.
- التخمين: اننا نخمن قيمة العدة وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بخمسة آلاف دولار أميركي (\$5,000).

* اسطوانات اوكسيجين / عدد 27
- التخمين: اننا نخمن قيمة الاسطوانات وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بثلاثة آلاف دولار أميركي (\$3,000).

* مطافئ بوردرة سعة 50 كيلو / عدد 8
- التخمين: اننا نخمن قيمة المطافئ وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بمئتي دولار أميركي (\$200).

* فرش مكتب سكرتيرية مكون من طاولة مكتب وأربعة كراسي وماكينة ضبط دوام الكترونية وشاشة تلفزيون مقاس 32 إنش وماكينة تصوير ماركة Xerox وفاكس.

- التخمين: اننا نخمن قيمة فرش المكتب والأدوات المكتبية وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بألف وستمئة دولار أميركي (\$1,600).

* فرش مكتب مدير مكون من مكتب خشب أسود وخزانة درفتين وكراسي جلد وصوفيا جلد وطاولة اجتماعات من ثمانية كراسي.

- التخمين: اننا نخمن قيمة فرش المكتب والأدوات المكتبية وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً بثلاثة آلاف دولار أميركي (\$3,000).

* نظام مراقبة تلفزيونية مكون من ثماني كاميرات مراقبة

- التخمين: اننا نخمن قيمة نظام المراقبة وفقاً لوضعها الحالي والأسعار الراجحة حالياً، بمئتي دولار أميركي

Media-made is seeking

web developer with the following qualifications:
-1 Bachelor of Computer science or similar qualifications.
-2 Write programming code, either from scratch or by adapting existing web software and graphics packages to meet business requirements.
-3 Three years of solid experience in the following: PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Joomla. WordPress and Drupal (A must)-Net (preferable)- SEO
Interested applicants need to email their resume and introductory letter to
jobs@media-made.com

Media-made is looking for

senior web developer to develop dynamic websites, web applications, and mobile applications. Major skills needed:
-1 Have a t least 7 years experience in complicated web development environments.
-2 Excellent experience in the following :
PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Strong and proofed knowledge of Joomla. WordPress and Drupal (A must)- Net (preferable)- SEO- Previous experience in building a CMS from the ground up.
The senior programmer should have a solid knowledge of different web development processes (Agile, and iterative). He / She should have solid project management, and scoping experiences as well as the ability to act as a mediator between web developers and designers to support mobile/ hybrid development and responsive design implementations.
You can submit your resume and introductory letter to jobs@media-made.com

الكرة الآسيوية



عناق بين مدرب النجمة ثيو بوكير وفاند الكويت جراح العتيقي تحت أنظار الكابتن عباس عطوي (عدنان الحاج علي)

يواصل ممثلاً لبنان الصفاء والنجمة منافساتهما ضمن كأس الاتحاد الآسيوي حيث يحل الصفاء ضيفاً على ذات راس الأردن، في حين يستقبل النجمة فريق الكويت، وسط سخط لدى جمهور النجمة لمنعه من الحضور، لكن يبدو أن الظروف الأمنية التي حثمت ذلك أقوى من الجميع، وبالتالي لا تحتل الأمور أي مغامرات غير محسوبة

اختلاف في المهمات بين النجمة والصفاء آسيوياً

أرضه. وأضاف: «التصدر يتيح لنا اللعب على أرضنا، وفريق النجمة قوي ولديه مدرب قدير ولاعبوه مميزون».

وشدد المدير الفني للنجمة تبو بوكير على أهمية الفوز في مباراة اليوم، ورأى أنها تتطلب التركيز العالي من اللاعبين لضمان التأهل للدور التالي الذي يسعى إليه، لافتاً إلى أنه سيعتمد خطة لعب تختلف عن خطة المباراة السابقة في الكويت ذهاباً. وأضاف: «نعتد بتكتيكاً خاصاً بكل مباراة، وعلينا هذه المرة أن نسجل في مرمى الكويت، وسأختار اللاعبين المناسبين للمراكز المناسبة لنقدم مباراة جيدة، وليكونوا قادرين على الصمود والمواجهة طوال الـ 90 دقيقة من عمر المباراة. لدينا مجموعة من الشباب الذين نثق بهم، وعلينا الاستفادة من الثقة الزائدة بالنفس لدى المنافس، والتي يكون لها مردود سلبي أحياناً، وبالتالي علينا تقديم العرض الجيد. كنت راضياً عن أداء اللاعبين في التمارين، لأنهم فهموا التكتيك اللازم، وأتوقع أن تساعدنا لياقتهم العالية على أداء دورهم بنجاح».

وقال قائد النجمة عباس عطوي إن المباراة صعبة، ولا سيما أن الكويت هو حامل اللقب والفريق يملك لاعبين أجانب مميزين، أملاً أن يتمكن وزملاءه من «تحقيق الفوز لنسعد الجماهير التي لن تكون حاضرة في المباراة للأسف».

وسيقود المباراة طاقم حكام عراقي مؤلف من محمد قاسم ساراي ونجاح رشيد الحميدة ومؤيد محمد علي، إلى واثق محمد عبدالله الباق حكماً رابعاً.

في المقابل، تبدو مهمة الصفاء في المجموعة الأولى مختلفة عن النجمة. فهو أكد تأهله في الجولة الماضية بعد فوزه في الجولة الرابعة على السويق العماني 1 - 0، لكنه يسعى للفوز وتأكيده الصدارة بهدف كسب أفضلية اللعب على أرضه في الدور الثاني.

ويواجه فريق الصفاء ذات راس الأردن الساعة 17:00 بتوقيت بيروت، على استاد عمان الدولي. ويتصدر الصفاء المجموعة بـ 12 نقطة أمام ذات راس (9 نقاط) والسويق العماني (3 نقاط) ورفشان الطاجيكستاني (من دون رصيد).

وكان فريق الصفاء وصل أول من أمس إلى عمان بعد أن تأخر إقلاع طائرة الخطوط الملكية الأردنية في مطار بيروت لأكثر من ساعة. وعلى رغم الوصول المتأخر، أصّر المدرب تينا فاليريوي على إقامة تدريب للفريق في ملعب البترا.

وأدى الفريق أمس تدريبه الرسمي الأخير على ملعب المباراة، وسط أجواء ارتياح في صفوف اللاعبين، وتوجه من المدرب لمواصلة سياسة الاعتماد على الناشئين بغياب عدد كبير من اللاعبين المصابين، كعلي ناصر الدين وعلي السعدي وأحمد جلول وروني عازار. ومن أبرز اللاعبين المرشحة لمشاركتهم الناشئ علي كركي (19 عاماً) صاحب إصابة الفوز على السويق العماني في المباراة السابقة، والمهاجم حسن الحاج ولاعب الوسط حاتم عيد.

وفي المؤتمر الصحافي المخصص للمباراة، أكد فاليريوي أهمية المباراة، وقال إن «ذات راس فريق جيد، ولكن الصفاء لم يأت إلى الأردن من أجل السياحة». وأشار تينا إلى وجود إصابات وغيابات كثيرة في فريقه الذي يصارع على جبهتين، وتنتظره مباراة مهمة مع الأناضول في الدوري الاثني المقبل.

وأكد قائد الفريق حمزة سلامي أن «فريق الصفاء عازم على تحقيق نتيجة إيجابية يؤكد عبرها صدارته للمجموعة، ومتابعة المسيرة القوية للفريق في المسابقة».

(الأخبار)



لا يتوقف عن الجمهور على مباريات النجمة فقط



هو الذي سيخطف النقاط الثلاث المهمة. وتوقع قائد الفريق الضيف جراح العتيقي أن يكون اللقاء مشوقاً، وأن فريقه سيركز على العودة إلى الكويت بنقطة التعادل على الأقل التي تضمن له تصدر المجموعة والتأهل إلى دور الـ 16 واللعب على

وفي المؤتمر الصحافي الذي تلى الاجتماع الفني، تحدث مدرب الكويت الروماني يون مارين، فأبدى استنكاره لكون المباراة بدون جمهور، وقال «كرة قدم بدون جمهور كالعرس بدون موسيقى. المباريات تقام من أجل إمتاع الجماهير بها، والجمهور هو الذي يثير الحوافز والاندفاع لدى اللاعبين للتعطيل».

في الدوري الكويتي، اعتدنا خوض مباراة واحدة كل ثلاثة أيام، لذلك كنت أشرك أكبر عدد من اللاعبين. من هنا أهمية المحافظة على مستويات متقاربة للاعبينا، ما يسهل أفضلية التبدل، ولا شك في أنني سادف الأفضل إلى الملعب، مع الأخذ بالاعتبار قوة منافسنا النجمة الذي يعتبر منظماً تنظيمياً جيداً، ولا شك في أن الفريق الأفضل في الملعب

البلدي والصفاء والعهد، ما يعني أن هناك معلومات لدى المراجع الأمنية تفرض هذا القرار. حتى أن الأمور لم تنحصر في المباريات، إذ تجاوزتها إلى نشاطات كروية أخرى لا تحمل الطابع الجماهيري، وهي أقرب إلى الاحتفالات، لكن رغم ذلك كان هناك طلب أمني بالغاء جميع التجمعات الكروية.

وعقد ظهر أمس في فندق غولدن تولى الاجتماع الفني برئاسة مراقب المباراة الأوزبكستاني أري فوف عليم، وتم توضيح الترتيبات قبل المباراة وخلالها وبعدها، وسيرتدي لاعبو النجمة قمصاناً وسراويل وجوارب بيضاء ويرتدي حارس النجمة قميصاً أصفر، بينما يرتدي الضيوف ثياباً حمراء والحارس الكويتي قميصاً أخضر.

تنقسم مهمة ممثلي لبنان ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي؛ فالنجمة يستضيف الكويت الكويتي اليوم عند الساعة 18:00 على ملعب المدينة الرياضية، وهو يحتل المركز الثاني ضمن المجموعة الثانية التي يحتل فيها النجمة المركز الثاني برصيد 5 نقاط خلف ضيفه الكويتي المتصدر بتسع نقاط، وبالتالي سيصعب صاحب الأرض إلى تحقيق الفوز للمحافظة على مركزه المهدد من فناء العماني الثالث برصيد 5 نقاط ويفارق المواجهات عن النجمة، علماً بأن الفريق العماني سيستضيف الجيش السوري صاحب المركز الأخير بنقطتين في التوقيت عينه.

أما الكويتي فهو يسعى إلى حسم تأهله إلى الدور الثاني من بوابة بيروت، إذ إن التعادل يكفي كي يتأهل، لكنه سيصطدم بإصرار نجمي على التآثر للخسارة ذهاباً أمام الكويتيين 2 - 1 في الدقيقة 95 من اللقاء. لكن صاحب الأرض سيفتقد سلاحه الأول، أي جمهوره الذي سيغيب عن المباراة بقرار من مخابرات الجيش اللبناني التي قررت عدم حضور الجمهور. وأثار هذا القرار سخط الجمهور النجمي الذي بدأ بالإعداد لتحرك اليوم بهدف السماح له بالدخول. لكن يبدو أن المعطيات الأمنية لا تسمح بأي تحرك أو خرق للقرار، خصوصاً أن المسألة لا تتعلق بمباراة اليوم فقط، إذ إن المخابرات تمتت على الاتحاد اللبناني منع الجمهور في جميع المباريات التي تقام في ملاعب مدينة بيروت، أي المدينة الرياضية وبيروت



غياب المصري «مودي»

سيغيب اللاعب المصري أحمد عبد العزيز محمد «مودي» عن تشكيلة فريق النجمة بسبب الإيقاف، لكنه سيستعيد لعبه علي حمام الذي غاب عن المباراة السابقة للسبب عينه بعد طرده أمام فنجان في بيروت، في المقابل، سيغيب عن الكويت لعبه الدولي عبد الهادي خميس.

بيان للنجمة حول القرار الأمني

صدر بيان عن نادي النجمة حول مسألة الحضور الجماهيري، إذ «أسف النادي لقرار منع حضور جماهيره لمباراته مع الكويت، إذ أنه يؤكد أنه سيلتزم بمضامين هذا القرار نظراً إلى الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد». وشدد نادي النجمة على أن أي تحرك جماهيري ينبغي أن يتم حسب الأصول ووفق القوانين المرعية الإجراء وتحت جناح القوى الأمنية، داعياً المعنيين إلى إعادة النظر في قرار منع الجمهور لما له من انعكاسات سلبية على الفريق والنادي على مختلف المستويات. وبلغت نادي النجمة إلى أن مشاركتهم في هذه المسابقة القارية، على رغم الظروف الصعبة التي يمر بها، إنما تهدف إلى إظهار الصورة المشرفة للوطن، ومن الضروري أن تتوج بحضور جماهيري حضاري ومنضبط، وبالتنسيق مع القوى الأمنية.



كرة الصالات

مدرب تايلاند للفوتسال يعلن الحرب على المدربين الإسبان

تصاعدت حدة التصريحات قبل أسابيع قليلة على انطلاق بطولة آسيا 2014 لكرة القدم للصالات التي تستضيفها فيتنام من 30 الحالي إلى 10 أيار المقبل، إذ يبدو أن الحرب النفسية بين المدربين بدأت بشكل مبكر من خلال مدرب منتخب تايلاند الهولندي فيكتور هيرمانس الذي شن هجوماً على المدربين الإسبان، ما استدعى تدخل وسائل الإعلام في إسبانيا للرد عليه. وكما هو معلوم، فإن القارة الآسيوية تشهد إقبالاً على المدربين الإسبان الذين سجلوا حضوراً لافتاً في الفترة الأخيرة مع المنتخبات التي أشرفوا عليها، وكان آخر الواصلين برونو غارسيا لتدريب منتخب فيتنام. إلا أن هذا الأمر لم يعجب هيرمانس على الإطلاق، الذي أصبح ذائع الصيت بدوره بعدما حمل تايلاند إلى المباراة النهائية لكأس آسيا في 2012، وهو قال منتقداً: «تعبت من وسائل الإعلام التي لا تتحدث سوى عن المدربين الإسبان». وأضاف مهاجماً: «صحيح أن هولندا تقف خلف إسبانيا في ترتيب المنتخبات العالمية، لكنني سأثبت أنني أفضل من كل المدربين الإسبان الذين يدرّبون في الخارج، وسأفوز

عليهم كلهم مع منتخب تايلاند». هذا التصريح دفع موقع الدوري الإسباني للفوتسال إلى التحرك، وبطريقة ذكية، عبر أخذ رأي خوسيه

أحد هيرمانس أنه سيفوز على كل المدربين الإسبان الذين سيواجههم (الأخبار)



بطولة الاندية الآسيوية الأخيرة. وتكمن الأهمية في ردّ بولجيس على هيرمانس لكون فريق المدرب الإسباني يشكّل عماد المنتخب الذي يتغنى به الهولندي، وقد قال: بالنسبة إلى منتخب تايلاند فهو سيكون قوياً مع أي كان، لأنه تم العمل على خلق هذا المنتخب طوال 20 عاماً، وهو سيكون كذلك حتى بعد رحيل هيرمانس عنه. أما مدرب منتخب لبنان الإسباني باكو أراوجو الذي سيواجه منتخبه نظيره التايلاندي في البطولة المقبلة، فقد علق: «أفضل طريقة للردّ على هيرمانس هي بالفوز عليه عند مواجهته». وأضاف: «كنا قريبين من هذا الأمر في 2012 بعد تقدّمنا بهدفين ثم خرجنا بشكل مشرف أمام منتخب رهيب تمكن من إطاحة إيران القوية ليبلغ النهائي». يذكر أن 7 مدربين إسبان من أصل 16 مدرباً سيقدّمون منتخبات في كأس آسيا، هم إضافة إلى أراوجو وغارسيا، لويس فونسيكا (الكويت)، خيسوس كانديلاس (إيران)، مارسيلو سيربا (ماليزيا)، ميغيل رودريغو (اليابان)، وراؤول غونزاليس (كوريا الجنوبية). (الأخبار)

الرياضة المهنية

منافسات كرة الطاولة في المهنيات

احتدمت المنافسات في الدورة العامة للألعاب الرياضية المهنية، وأقيمت على مدى أيام بطولة كرة الطاولة بإشراف اللجنة العليا المنظمة وحضور مدير الدورة علي علوية ورئيس لجنة كرة الطاولة عضو الاتحاد اللبناني للعبة وسام شيري ومديري المعاهد والمدارس الفنية وأساتذة التربية الرياضية في المعاهد والمدارس الفنية. وشارك في البطولة أكثر من 100 طالب وطالبة، وجاءت النتائج على الشكل الآتي: الذكور: 94/93: 1. نور المصري (معهد رياق)، 2. محمد بوضون (رياضق)، 3. محمد معقوق (مجمع أرض جول). 96/95: 1. سمير شمعون (مدرسة ادة الفنية)، 2. كافن عبود (مدرسة ادة الفنية). عمر المصري (المعهد الفني الفنديقي). 98/97: 1. موسى موسى (بزال الفني)، 2. أحمد قبيسي (أمجاد الفني)، 3. محمد مراد (أمجاد الفني). 200/99: 1. حسن شحادة (أمجاد الفني)، 3. محمد صباح (أمجاد الفني). الإناث: 94/93: 1. هيجانا ملحم (الإمداد الفني)، 2. ريم دعيبس (الإمداد الفني)، 3. زينب علوش (الإمداد الفني). 96/95: 1. نيرمين قعقور (CIS - صيدا)، 1. ميسكا شاهين (ادة الفنية)، 3. أماني عبد النبي (الإمداد الفني). 98/97: 1. ملاك حمود (جويا الفني)، 2. سالي محسن (جويا الفني). 2000/99: 1. دانا قعقور (CIS - صيدا).

أخبار رياضية

انطلاق آسيوية جيدة للزهراء

استهل نادي الزهراء (الميناء)، وصيف بطل لبنان في الكرة الطائرة للرجال، مبارياته في بطولة الأندية الآسيوية التي تقام في مانيل (الفلبين) بفوزٍ مثيرٍ أمس على فريق دوك لونج جيا لاي الفيتنامي بثلاث مجموعات لمجموعتين، ضمن المجموعة الثانية، كالاتي: (25-22)(25-18) و(25-22)(17-15)(13-15). وحضر المباراة القنصل العام في الفلبين جوزيف أسعد وحشد من أبناء الجالية اللبنانية برئاسة عبد القادر جديدي. وبعد الفوز، اتصل رئيس اللجنة الأولمبية، رئيس اتحاد الكرة الطائرة، جان همام بنائب رئيس الاتحاد أسعد النخل الموجود في الفلبين ورئيس البعثة ماهر الضناوي مهتماً ومتمنياً التوفيق لممثل لبنان في مبارياته المقبلة. وسيخوض الفريق اللبناني مباراته الثانية في الدور الأول ضمن المجموعة الثانية غداً الخميس مع فريق اويتا ميوشي الياباني، ومباراته الثالثة السبت 12 نيسان مع فريق ماتين فارامين الإيراني.

«سباق الضاحية» المدرسي في لبنان الجنوبي

اختتمت في مدينة صور سباق الضاحية المدرسي لمحافظة الجنوب الذي نظّمته وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، بمشاركة أكثر من ألفي تلميذ من عشرات المدارس، وحل في المراكز الأولى حمزة سبيني (الإنجيلية)، محمد أبو خليل (القليلة المتوسطة الرسمية)، المنتصر بالله حمية (مدرسة صور)، الياس محول (قدموس)، حسن أبو العينين (الأمجاد)، إسراء عز الدين (العاملية الجنوبية)، آية صالح (متوسطة حارة صيدا الرسمية)، غيا منيرك (قدموس)، ريان ملوك (قدموس).

استراحة

1676 sudoku

	9		2		8			6
1		2				7		4
	7		1		5			
		8			1			3
3				9	2			
		9	7	8				4
	3			5				6
					7	5		
8	1		3			4		

حل الشبكة 1675

5	8	6	9	7	1	2	3	4
4	1	3	6	2	8	5	9	7
9	2	7	4	5	3	8	1	6
3	4	2	1	9	5	6	7	8
7	9	8	2	6	4	3	5	1
6	5	1	3	8	7	9	4	2
8	3	9	7	4	6	1	2	5
1	6	4	5	3	2	7	8	9
2	7	5	8	1	9	4	6	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1676

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مطرب وموسيقي لبناني نال في خطواته الفنية الأولى الميدالية الفضية في برنامج الهواة استديو الفن عن اللون الفولكلوري. لقب بفارس الغناء العربي 6+5+4+3+2+1 = الظاهر 3 = صوت الديك 4+9 = للتفسير

حل الشبكة الماضية: اورنيلا هوتي

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1676

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- جهاز قديم يستخدم لتسجيل واستعادة الصوت على اسطوانات - 2- مطرب لبناني له موال موزون وشكاد - 3- جنون - تحرك وعاد الى حيث كان أو الى ما كان عليه - معاش شهري - 4- مدافن الفراعنة - من أيام الأسبوع - 5- دولة عربية - ضعف ورق - 6- أصبح وأستغيت - أطرش - 7- للنفي - إضطرم وتلهب - مصور - 8- إله النور والفنون والجمال عند اليونان - أول وسم - 9- حرف استقبال أو تسويق - مدينة ألمانية - 10- سياسي تركي ترأس حزب الشعب الجمهوري خلال عشر سنوات حتى أيار 2010 عندما إستقال إثر تعرضه لفضيحة جنسية

عموديا

1- سيدة عربية أولى - 2- منسه بيديه - يستعمل إجمالاً لغسل الأيدي ويُستخرج من الزيت - 3- حرف جر - نادر بالأجنبية - مخلص - 4- ممثلة لبنانية لعبت دوراً مميزاً في مسلسل «نساء في العاصفة» - 5- عاصمة النيجر - لباس القدمين غير الحذاء - 6- حمل ثقيل - اسم موصول - زاد وكثر وارتفع النبت - 7- شرب الماء دون تنفّس - الإصبع الصغرى - لدى وعند الشخص بالأجنبية - 8- سحب أو رمل متراكم بعضه فوق بعض - عود تُنظف به الأسنان - 9- حص - إحدى القارات - 10- مطرب شعبي لبناني من أغانيه «التنورة» - مرتفع من الأرض

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- جدار برلين - 2- هونغ كونغ - 3- ال - جاريو - 4- دارفور - فلك - 5- رش - رمل - جب - 6- أ - و م ا ي - 7- بولدير - لكم - 8- نس - خس - رماد - 9- أنف - أوجه - 10- كولومبو

عموديا

1- جهاد - أبناء - 2- دولار - وسن - 3- ان - رشاد - فك - 4- رغيف - جلع - 5- بك - ور - يسأل - 6- روجر مور - يو - 7- لنا - لم - رجم - 8- يغرف - المهب - 9- بلجيكا - 10- كوكب - مدن

الرياضة الدولية

... والكلمة الأخيرة لمورينيو



فرحة لاعبي تشلسي ببلوغ نصف النهائي (ادريان دينيس - ا ف ب)

تشلسي الإنكليزي ينجح في قلب الطاولة على ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي ويهزمه 2-0 (1-3 ذهاباً)، ليبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. تأهل كان لمدرّب «البلوز» جوزيه مورينيو بصمته الواضحة فيه

حسنة زيت الديت

كل شيء كان يشي بيوم جميل، أمس، للمباريسيين في لندن. الطقس كان مشمساً في مدينة الضباب، ظهراً، كان لاعبو باريس سان جيرمان يتنزهون في الـ«هايد بارك» كبرى حدائق لندن، هكذا، نقلت لنا في الأثناء، وفي خاتمة عواجلهما، الصحف الفرنسية التي كانت ترصد أبناءها في كل شاردة وواردة في المدينة الجارة. في باريس، كل شيء كان يعكس جواً من الطمأنينة، بدءاً من التحليلات وليس انتهاءً بنتائج الاستفتاءات. لكن ما المانع من منسوب أكبر منها قبل أن تغرب الشمس عن برج إيفل وتكون كفيلة بأن يدخل الباريسيون سهرتهم في أقصى درجات التفاؤل؟ نجوم الحقبة الذهبية للكرة الفرنسية في 1998 و2000 مارسيل دوسايي وكريستوف دوغاري والآن بوغوسيان جاهزون لهذه المهمة، وبلغة المنتصر قالوها. الظلام يخيم على لندن. وحده الـ«ستامفورد بريدج» يتلألأ أنواراً. الباريسيون على بعد أميال يناظرون الحلم في شاشاتهم، واللندنيون في الملعب يتسلحون بأمالهم، وصافرة الحكم، في الأثناء، تخرق المسامع: حان وقت الحسم، وقت الحقائق.

البرتغالي جوزيه مورينيو يدخل الملعب، ودون أي التفات، يجلس في مكانه.

ماذا في جعبة «الذهبية» لهذه الأمسية؟ أولى المفاجآت: البرازيلي ديفيد لويز في وسط الميدان، تشلسي ينطلق إلى الهجوم، لكن الدقيقة 17 تحمل النبا السيئ: النجم البلجيكي إيدرين هازار يتعرض لإصابة، ومورينيو يقحم الألماني أندريه شورلي

بديلاً له. هو ذا فال سيئ؟ لا، يجيب الألماني سريعاً، إذ من رمية تماس طويلة يلعب لويز الكرة برأسه لتصل إلى شورلي فيسدها مباشرة في الشباك (32). تعديل وهدف كانا أبرز لقطات الشوط الأول.

الشوط الثاني ينطلق، وما ادراك ما الثاني؟ حماسة قل نظيرها، وسرعة في الأداء لا يمكن استيعابها. تشلسي يهاجم ويهاجم، وصوت اصطدام الكرة مرتين بعارضة مرمى سان جيرمان في ظرف نحو 60 ثانية يسمع صوتها من لندن إلى باريس: أولها من تسديدة صاروخية لشورلي (52)، وثانيها من ركلة حرة قوية للبرازيلي أوسكار (53). يا لهذا الحظ السيئ! صدحت لندن.

الدقائق تمر، التشويق يبلغ حدوده القصوى، ودقات القلوب في لندن وباريس لا تعد ولا تحصى. أندفاع تشلسي يخلف فراغات في دفاعه، وإيدنسون كافاني يهدر الضربة القاضية من انفرادية وتسديدة فوق المرمى (77)، والصرخة من باريس تصل أصدائها إلى لندن: ماذا فعلت يا أورغووانياني؟! اما الضربة القاضية فكانت من مورينيو.



ريال مدريد أن يودع

بلغ ريال مدريد الإسباني نصف النهائي رغم خسارته امام مضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 0-2، سجلهما ماركو رويس (24 و37)، لفوزه ذهاباً 3-0. ويلعب الليلة الساعة 21:45، بايرن ميونيخ الألماني مع ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي (1-1)، فيما يستضيف اتلتيكو مدريد الإسباني مواطنه برشلونة (1-1).

سوق الانتقالات

كروس يقرر الرحيل إلى يوناييتد وناني إلى فيورنتينا

الي زملائه السابقين الأرجنتيني غونزالو هيغواين وراوول البيبول وخوسيه كايخون. بدوره، صرح مهاجم بوروسيا دورتموند البولوني روبرت ليفاندوفسكي لوسائل الإعلام بأن رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، قد تحدث إليه بعد نهاية مباراة الفريقين، في الدور نصف النهائي في دوري الأبطال العام الماضي، والذي انتهى بهزيمة «النادي الملكي» بأربعة أهداف حملت توقيععه. ولم يعلن ليفاندوفسكي ما آراه بيريز تحديداً، لكن وسائل الإعلام الإسبانية رجحت أن يكون الأخير قد طلب موافقته على الانتقال إلى «سانتياغو برنابيو» الموسم المقبل، لكن محاولاته باءت بالفشل بعدما وقع ليفاندوفسكي مع بايرن ميونيخ.

ريال مدريد مهتم أيضاً بخدمات الدولي الألماني، في المقابل، صرح وكيل أعمال لاعب وسط يوناييتد البرتغالي ناني لموقع «فيولا نيوز» بأن لاعبه قريب من ترك يوناييتد، ملمحاً إلى نية فيورنتينا الإيطالي بضمه الصيف المقبل. ويحمل ناني (27 عاماً) ألوان يوناييتد منذ 2007، لكنه لم يخض هذا الموسم سوى 5 مباريات أساسياً، وعانى من إصابة عضلية في فخذه، ولا يبدو أنه ضمن خطط مويز. وكان ناني قد مدد عقده مع يوناييتد سابقاً حتى عام 2018. كذلك، وصف وكيل أعمال مدافع ريال مدريد ألفارو أربيلو إمكانية انتقال موكله إلى نادي نابولي الإيطالي الصيف المقبل بالأمر المستبعد جداً بعد الشائعات الأخيرة التي ربطته بالانضمام

رغم كثرة أخبار الانتقالات اللاعبين، لا يزال نجم بايرن ميونيخ الألماني طوني كروس يحتل العناوين الأبرز في الصحف العالمية عامة، والإنكليزية خصوصاً، إذ بعدما كشفت صحيفة «ذا ميرور» الإنكليزية أن مانشستر يونايتد مستعد لتقديم عرض يبلغ 40 مليون جنيه استرليني (هو الأعلى في تاريخه) لضم كروس، ذكرت الصحيفة نفسها أمس أن كروس أعلم زملاءه في بايرن أنه سيركز الفريق للانتقال إلى «الشياطين الحمر» في الصيف. ويسعى مدرب يوناييتد الإسكوتلندي ديفيد مويز جاهداً للتعاقد مع كروس، حيث يعدّه نقطة الارتكاز في إعادة بناء الفريق الذي عانى كثيراً الموسم الحالي. كما انتشرت بعض الأخبار في إسبانيا حول أن

موقعة حماسية تنهي بهدفين نظيفين من البديلين شورلي وديمبا با

كيف؟ انها بصمة «الذهبية»، فها هو البديل السنغالي ديمبا با الذي اشركه البرتغالي بدلاً من فرانك لامبارد يسجل الهدف القاتل، الهدف «الذهبي» من متابعة داخل المنطقة (87). الفرحة لا توصف في «ستامفورد بريدج»، أما عن احتفال مورينيو، فلا تسل. خلاصة اليوم الطويل: بلان ولاعبوه يكتفون بقطف الورد من الـ«هايد بارك» في لندن ظهراً، أما مورينيو ولاعبوه فيحصلون نصراً، براثة الفل، ليلاً.

دورة هيوستن: خروج مبكر للقبرصي بغداتيس

دونالد بانغ، والألماني بنيامين بيكر والإسباني روبن هيدالغو، والكندي بيتر بولانسكي والأسترالي ليتون هويت، والأميركي ستيف جونسون ومواطنه دينيس كودلا. وكان الأميركي جون إيسنر قد توج بطلاً في الموسم الماضي بفوزه على الإسباني نيكولاس ماغرو 3-6 و7-5، في المباراة النهائية.

الأميركي سام كويري على الروسي ألكسندر بوغومولوف 4-6 و6-7، والألماني داستن براون على الأميركي راين وليامس 1-6 و2-6، والأميركي جاك ستوك على الكرواتي إيفو كارلوفيتش 1-6 و4-6. وتقام المباريات اليوم بين الأميركي ميشال راسل والإسباني دانيال ترافر، والأميركي راين هاريسون ومواطنه

تاهل الكولومبي أليخاندرو غونزاليس إلى الدور الثاني من دورة هيوستن الأميركية الدولية في كرة المضرب، البالغة جوائزها 539,730 ألف دولار والمقامة على أرض ترابية، بعد تغلبه على القبرصي ماركوس بغداتيس بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-4 و2-6 و1-6. وفي المباريات الأخرى، فاز



ماركوس بغداتيس

● كرة المضرب ●

الفورمولا 1

فيليبى نصر: البرازيل وجدت نجمها في لبنان

لا شك في أن من تابع فعاليات سباق البحرين، لفته اسم فيليبى نصر. الشاب البرازيلي - اللبناني الأصل، لم ينس بلده الأم، في الوقت الذي ينظر إليه البرازيليون على أنه الأفضل لتمثيل البلاد

شريك كريم

اسمُ لبناني أطل على عالم سباقات سيارات الفورمولا 1 يوم الجمعة الماضي، وذلك عندما جلس فيليبى نصر خلف مقود سيارة فريق «وليامس» البريطاني ليقود له في الحصة الأولى من التجارب الحرة لسباق جائزة البحرين الكبرى على حلبة صخير.

إلا أن المتابعين عن كثب للرياضة الميكانيكية سبق أن سمعوا بالتاكيد بنصر الذي ذاع صيته في البرازيل منذ سنوات عدة، وذلك بعدما خرج إلى أوروبا لتمثيل بلاد «الأسطورة» أيرتون سينا ويحصد النتائج الطيبة التي وضعته سريعاً تحت الأضواء في سن صغيرة.

نصر البالغ من العمر 21 عاماً يبدو كأنه يحمل أكثر من مسؤولية ضمن نشاطه في عالم السباقات، فهو من جهة ارتبط مع وليامس على أن يكون سائقاً احتياطياً، ومن جهة أخرى يخوض موسمها الثالث في بطولة «جي بي 2»، التي تعد أقوى بطولة للسيارات الأحادية المقعد بعد بطولة الفئة الأولى، وهي طبعاً الرافد

برح البرازيليون
أن نصر هو
الأفضل لتمثيلهم
مستقبلاً



يقود نصر حالياً مع وليامس وفي بطولة «جي بي 2» (أرشيف)

أو التمثيل المؤثر، وخصوصاً بعد اعتزال روبنز باركيللو وانتقال فيليبى ماسا من فريق فيراري الذي يعتبر أحد فرق المقدمة إلى وليامس نفسه. أضف أن السائقين الشباب الذين حاولوا العبور إلى سباقات الفئة الأولى أو فرض أنفسهم فيها بعد حصولهم على فرصة القيادة مع أحد فرقها، لم يكونوا على قدر الآمال، وأخهم برونو سينا الذي بدا كأنه يحمل الاسم الشهير فقط للعائلة التي قدمت ذاك البطل الراحل الذي لا ينسى.

ويفعل كل هذه المسؤوليات، تبدو الضغوط كبيرة على نصر، وهو أمر قد يكون مضرًا به، وهذا ما كان

أفضل الأزمنة.

وهذه المسألة كان نصر قد تحدث عنها إلى «الأخبار» على هامش إطلاق موقع «أوتو سيورت» بنسخته العربية على هامش سباق أبو ظبي، في تشرين الثاني الماضي، إذ أجاب خلال درشة معه عن سؤال يتعلق بمدى استعداداته للانضمام إلى أحد فرق الفورمولا 1 في ظل تركيزه على حصد لقب «جي بي 2» الكفيل بوضعه تحت الأضواء بسرعة قياسية، قائلاً إنه سيكون من المستحيل عدم قبول أي عرض من هذا القبيل، لا بل إنه يسعى إلى تأمين راع للقيام بهذه الخطوة، وهو أمر حصل قبل شهرين عبر داعم برازيلي قدم حوالي 2,5 مليون دولار لوليامس. نصر الذي يلازمه والده كظله، لا يخفي أصوله اللبنانية أمام أي من محذثيه، لا بل إنه لم يتوان عن سؤال والده في تلك الليلة عن أقرب فرصة لزيارة بيروت، وهو ما انفك يسمع أشياء عنها من اللبنانيين المحيطين به.

سلك نصر والده
عن إمكانية
زيارته لبيروت في
وقت قريب

أصداء عالمية

جمهورية إيرلندا تستضيف إنكلترا لأول مرة منذ 1995

أعلن الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم أن منتخبه الوطني سيستضيف نظيره الإنكليزي في مباراة ودية في حزيران 2015 لأول مرة منذ لقائهما في الأراضي الإيرلندية عام 1995، حيث لم تستكمل المباراة بسبب شغب جماهيري. وأبعد اللاعبون وقتذاك إلى خارج الملعب بينما كانت إيرلندا متقدمة 0-1، وذلك بعدما بدأ مشجعون إنكليز باللقاء مقاعد تم خلعها من المدرجات إلى أرض الملعب. والتقى المنتخبان ودياً في ملعب «ويمبلي» اللندني حيث تعادلا 1-1 العام الماضي.

كلوزه يغيب لأسبوعين تقريباً...

تعرّض الألماني ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو الإيطالي لإصابة في عضلة الفخذ ستبعده عن مباريات فريقه لحوالي أسبوعين. وسيستجبه كلوزه إلى مدينة ميونيخ لرؤية بعض الأطباء المتخصصين والاستشاريين، وهو فضل السفر إلى ألمانيا ومقابلة الطاقم الطبي المفضل لديه والذي يتعامل معه دائماً لرغبته في اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة في هذا الوقت الحرج من الموسم حتى لا تتأثر فرص انضمامه إلى المنتخب الألماني الشهر المقبل، قبل انطلاق مونديال البرازيل المقرر إقامته في شهر حزيران المقبل.

... ولوف متفائل بعودة خضيرة

صرح مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف لقناة «سكاي» الألمانية بأنه يتق بقوة في عودة لاعب وسط ريال مدريد سامي خضيرة إلى مستواه في الوقت المناسب قبل انطلاق نهائيات كأس العالم في البرازيل الصيف المقبل. وأوضح لوف أن عودة خضيرة ستحد المركز الذي سيشغله القائد فيليب لام: «بخصوص سامي، لدي شعور إيجابي جداً لأنني أعرف كيف كان يعمل بجد للعودة إلى قمة مستواه»، مشيراً إلى أنه على اتصال مستمر معه، وكان خضيرة (27 عاماً) قد تعرّض لقطع في الرباط الصليبي الداخلي لركبته اليمنى خلال مباراة ودية بين ألمانيا وإيطاليا في تشرين الثاني الماضي.

ثوب إلى العناية المركزة

وُضع السباح الأسترالي إيان ثورب في العناية المركزة بمستشفى في سيدني لمعالجته من عدوى قد تعوق استخدامه لليد اليسرى، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية. وتردد أن ثورب الحاصل على خمسة ألقاب أولمبية قد انتقلت إليه عدوى بعد جراحة خضع لها في سويسرا حيث يقيم. وفي شباط الماضي قال مدير أعمال ثورب، جيمس إرسكين إن وكيله يعاني من الاكتئاب حيث رصد وهو يتصرف بطريقة غير معتادة بالقرب من سيارة في أستراليا بعدما تناول أدوية مضادة للاكتئاب ومسكنات للألم بسبب إصابة في الكتف. وشارك ثورب في الألعاب الأولمبية للمرة الأولى في سيدني عام 2000 ثم اعتزل عام 2006 بسبب نقص الدافع لديه للاستمرار، وعاد ثورب للمنافسات في 2011 لكنه فشل في التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2012.

ازدياد المعارضين لاستضافة البرازيل لمونديال 2014



مشادات نجوم البرازيل تتفاقم بسبب المونديال (أرشيف)

الرأي المعاكس 44%. وكان استفتاء العام الماضي، وفقاً لـ«داتافوليا»، تم قبل يومين من نهائي كأس القارات في حزيران الماضي، والتي تزامنت مع موجة من الاحتجاجات في كل أنحاء البلاد. ووفقاً للشركة، فإن

يبدو أن بطولة كأس العالم المنتظرة في البرازيل لن تزيد الشعب البرازيلي إلا انقساماً، فلا شك في أن المونديال ستكون تأثيراته عكس المتوقع، وقد تترد سلباً على البرازيليين. وعلى الرغم من أن بلاد «السامبا» هي أحد أهم منابع المواهب الكروية، وأكثر البلدان عشقاً للعبة، لا يحظى استقبال البلاد للمونديال بموافقة أو برضى أكثرية الناس هناك. هذا ما أظهره استطلاع للرأي أجرته شركة «داتافوليا» ونشرته جريدة «فوليا دي ساو باولو»، يرد فيه أن 55% من البرازيليين يعتقدون أن كأس العالم 2014 ستكون أضرارها أكثر من منافعتها على المواطنين، بينما رأت نسبة 36% أن البطولة ستحقق منافع أكثر من أضرار، وقالت نسبة 9% إنه ليس لها موقف في هذا الصدد.

وكان استطلاع سابق عام 2013 كشف عن أن 48% ممن شملهم يرون أن المونديال ستكون منافعه أكثر من أضرارها، فيما كانت نسبة أصحاب

